هذا الأسبوع

شيحان

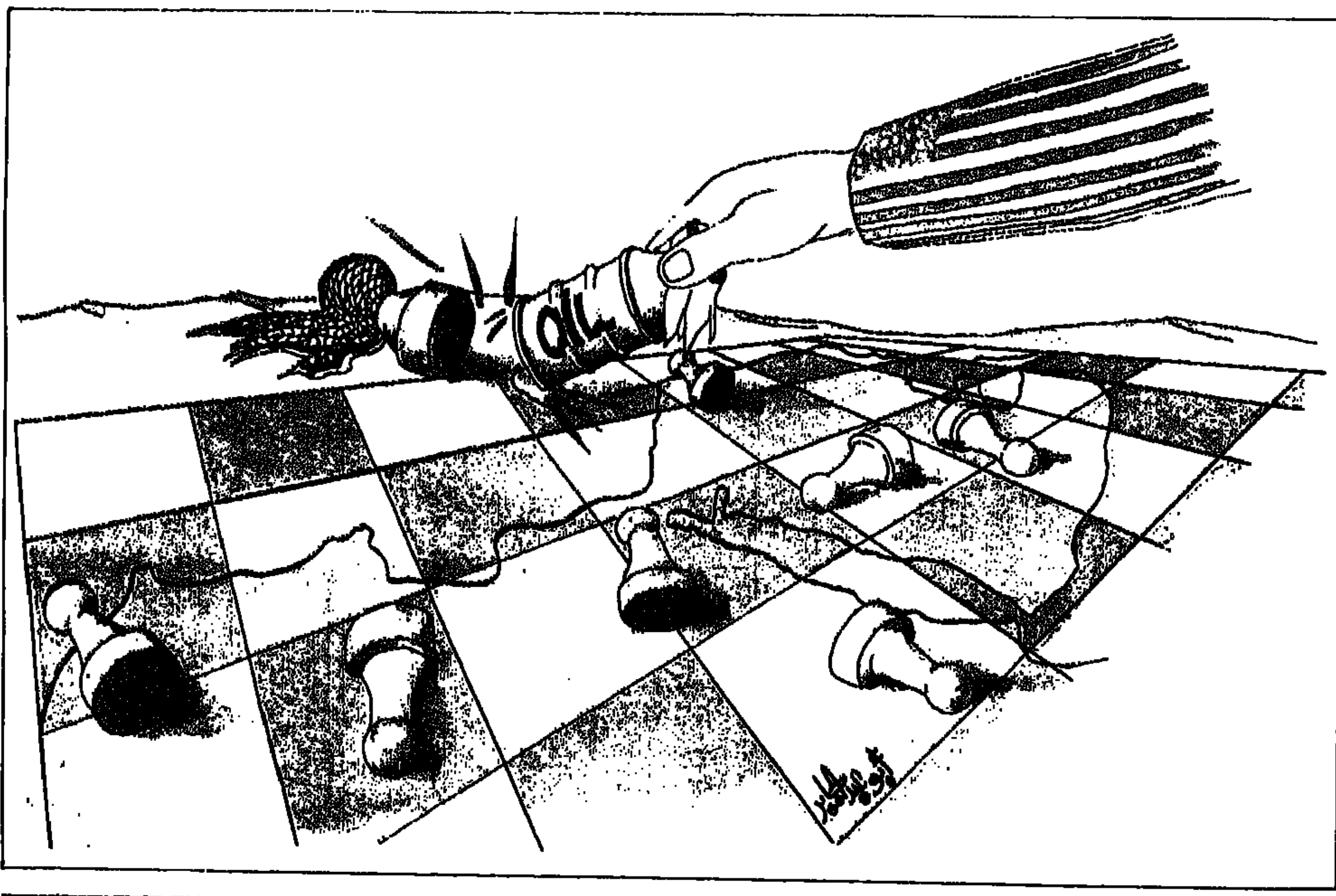
SHIHAN

العدد 347



• تونس - خاص

صفقة فلسطينية - كويتية



بعد وضع الايدلوجيا في "الثلاجة"..

هل تعود إيران لدورها "الشاهنشاهي" في الخليج ؟!

ملف نقابة عمال النقل أمام القضاء

قصة عائلة منكوبة!

بعد الشيتو المغاربي على الاصوليين...

الانفجار قادم في الجزائر!

ما لا تعرفونه عن مادونا

انقسامات خطيرة في الاتحادات الرياضية العربية

شيحان

SHIHAN



إلى اللقاء



د. رياض الحروب

الزيارة الخطيرة

لعل زيارة وزير الدفاع الامريكي الاخيرة لاسرائيل، هي اخطر زيارة لمسؤول امريكي الى المنطقة، ولا بد ان الاحاديث التي تمت وراء المكاتب المغلقة والتي لم نشاهد منها على الشاشة الصغيرة، سوى الابتسامات وتبادل الانخاب، تؤكد لنا ان العرب هم الوحيدون من بين امم الارض جميعا، الذين ينطبق عليهم المثل القائل: «مثل الاطرش في الزفة»..

ولعل «الطرش» العربي هو من النوع «الميئوس من شفائه» خصوصا وان الاطرش يدعي بانه «يسمع ما يقال ويفهمها على الطاير»، بالرغم من ان كل التجارب تؤكد اننا نلدغ للمرة الالف من الاصدقاء، ومع ذلك يطيب لنا دائما الجلوس امام الجحور والنوم بين القبور!.

لقد اعطى تشيني - في زيارته الاخيرة - الضوء الاخضر لاسرائيل من اجل مهاجمة سوريا، والضغط على قيادتها بغية تغيير موقفها «العنيد» في موضوع المؤتمر الدولي، خصوصا وان شامير قد ذكر تشيني بحرب الخليج، واكد له ان العرب هم الوحيدون الذين لا يمكن التعامل معهم بسياسة «الجزرة» فقط، وان «الطريق الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة هو فرضه من خلال الامر الواقع بعد حرب خاطفة»، قد تكون معالمها ليست بعيدة عما يجري في العراق حاليا!..

وبالتاكيد، فان التجربة الامريكية الاخيرة في حرب الخليج، قد تركت انطباعا لدى واشنطن، بان «العصا» وحدها ربما تكون الاسلوب الاجدى للحصول على توابع «الربيع» في الشرق الاوسط، وجلبهم الى طاولة المفاوضات تحت «خيمة» او في قاعة «مكندشة» وفرض الاستسلام عليهم مدموغا بشهادة الدول الكبرى التي يصر العرب على حضورها المؤتمر.

لقد تم الاتفاق والتنسيق بين الموقفين: الامريكي والاسرائيلي، من خلال تخزين الاسلحة الامريكية في الارض المحتلة، وتزويد «اسرائيل» باسلحة جديدة ومتطورة، وعدم الحديث عن التكنولوجيا الاسرائيلية المتقدمة نوويا وكيميائيا، ولا بد ان اجابة تشيني التي يستغفل بها الراي العام العربي والعالمي عندما قال: «ان اسرائيل لم تصرح بانها تمتلك اسلحة نووية» وهو يعلم جيدا انها تمتلك ترسانة نووية قادرة على تدمير الولايات المتحدة مائة مرة، لا بد ان اجابته تلك تؤكد التواطؤ الامريكي عن عمد وسبق اصرار، ضد حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في المنطقة لصالح اليهود!.

ترى، هل ما زال فينا اصحاب «نوايا حسنة» ويعتقدون ان «الاصدقاء» الامريكان، يساعدوننا في اعادة اراضينا، والوصول الى حقوقنا؟ وهل ما زال فينا «سذج وبسطاء» يعتبرون ان اسرائيل دولة مستقلة، وليست ولاية امريكية!!.

ان كان فينا واحد من هؤلاء، فان كل ما تحدثت عنه مقدما في هذا المقال موجه الى القراء في «جزر القمر» و«تاهيتي» و«بروناي»..



أنا وزوجي.. عصبيان، عصبيان جداً.. أمتاز عنه بتعبيراتي الفظة عندما أغضب وأحاول دائماً تهزئة خصمي.. أسبه وألقي في وجهه أقذع الشتائم.. عندما يناجيني أو يناديني صارخاً لا أعيره أي اهتمام.. أما زوجي فمن عادته أن يتكلم بهدوء ويخاطبني بلطف وحنان.. ويبقى هذا لسان حاله إلى تلك اللحظة التي تنطلق من فمي قذيفة تقلب حاله رأساً على عقب.. عندها يبدأ في الزعيق والصياح ولا يهدأ إلا عندما أسكت أنا.. هذه حياتنا..

عواطفنا محمومة.. أحبه جداً وهو الآخر متيم بحبي.. ولكن ماذا نفعل؟ فهل يمكن لديكين أن يتعايشا معاً؟.. أم أن طبيعة الأشياء تستدعي أن يكون العش.. عش الزوجية مكوناً من.. ديك ودجاجة؟!.

لقطات نادرة



□ الألماني «بوريس بيكر».. يرد على ضربة صعبة في مباراة استطاع أن يكسبها ويحقق فيها فوزاً باهراً.

▲ □ المتسابق قبل اجزاء من الثانية من وصوله للأرض. حدث هذا في سباق [غران بري] البريطاني للمتسابق سيء الحظ [سارون].

□ ... في سباق الـ 400 متر ... في الالقاب الاوروبية ... بكى من شدة فرحه.

□ جيوش أمريكا التي دخلت أرض الجزيرة.. أتاحت لهؤلاء السادة «الأمريكان» أن يمارسوا لعبتهم المفضلة «البلياردو» في ظروف غريبة.. إنهم يمارسونها في الصحراء وأمام الجمال العربية.



▲ فريق الكاميرون.. «الخيول السوداء» في قمة فرحهم عندما حرزوا هدف النصر في إحدى مبارياتهم.

يتدافع الوف الصحفيين كل عام لالتقاط اطرف اللقطات لاهم احداث الرياضة العالمية.. تضيء فلاشات الات التصوير ثم تنطفيء لتختلس لابطال ومشاهير الرياضة لقطات وهم في قمة انفعالهم عند الفشل وضياع الأحلام.. أو عند احراز النصر المؤزر.. والمصور الصحفي الذكي هو ذاك الذي يسجل اروع اللقطات

الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسة، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£ USA. 2D

رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | العلاقات العامة: ضيغم خريسات
تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر
رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

النقلة النوعية في المسيرة الديمقراطية

○○ حدد جلالة الحسين في خطابه امام المؤتمر الوطني للميثاق، ابعاد المرحلة الجديدة من مسيرتنا الديمقراطية، التي بدات تاخذ معانيها الحقيقية بعد اقرار الميثاق. وان كانت مباركة الميثاق قد تمت بالاجماع، فلأنه جاء تعبيرا صادقا عن رسوخ الوحدة الوطنية الاردنية واستقرارها على قواعد ثابتة، واطارا شاملا لعقد اجتماعي يتكافل فيه جميع الاردنيين ويتكاتفون لخدمة الاردن ورفد مصلحته العليا بنتاج الخير والمنعة والتقدم.

فقد اكد الحسين على ان الميثاق الوطني ليس مجرد دليل عمل، بل هو مظلة وحدة مثلما كان نتاجها. كما انه القاسم المشترك لنا جميعا في كل مناحي العمل والسلوك، وفي كل ما من شأنه ان يعلي مكانة الوطن ويحقق له مطامحه في النماء والارتقاء. ذلك لان الوطن كما قال الحسين ياتي اولا، ولأن خدمة مصلحته العليا تبقى هي المقياس لصحة الانتماء وسلامة الاتجاه.. للافراد والجماعات على السواء.

واذا كان الميثاق يمثل نقلة نوعية متميزة في مسيرتنا الديمقراطية، ويفتح المجال امام التعددية السياسية، فان حماية الديمقراطية والتعددية انما تتم بالعمل في ظل الدستور والميثاق الوطني وما ينبثق عنهما من قوانين وتشريعات تعزز بنيان دولة القانون والمجتمع الديمقراطي في هذا البلد العربي. واذا كان جميع الاردنيين مسؤولين وفق احكام الدستور والميثاق، فانهم يتحملون ايضا مسؤولية تصويب المسار.. الى ان تستقر التجربة الديمقراطية في مجراها الطبيعي وتصبح جزءا من حياتنا اليومية وسلوكنا العام.

وهذا يقتضي بالضرورة الاحتكام الى العقل والالتزام بمبدأ الحوار المسؤول، اللذين هما من اهم سمات الحياة الديمقراطية. ذلك لان الحقيقة في الدولة الديمقراطية ليست حكرا لفرد او جماعة، بل هي محصلة الحوار الوطني الايجابي بين الافراد والجماعات.. ولذلك كان لا بد من وضع ميثاق وطني يصاغ بالتراضي والتوافق، ويكون بمثابة الوثيقة الفكرية المرجعية للعمل السياسي الاردني.. والناظم لفعاليات التعددية الحزبية لتلبية حاجات المجتمع وخدمة مصلحة الوطن.

واذا كان الجوهر الاصيل لشعبنا العربي في الاردن، قد مكن هذا الوطن من الصمود في وجه التحديات والاخطار، فاننا على يقين بان هذا الجوهر هو الذي سيعلي بنيان دولة الدستور والقانون، ويواصل مسيرته الديمقراطية الى شواطىء الامان، بحيث تغدو مثالا يحتذى على صعيد الوطن العربي الكبير.

ممنوع الصمت

● فهد الريماوي

الميثاق الوطني.. والرأي الآخر

أخيراً.. وبعد حمل مستدير، ومخاض مستطيل، ومباركة بدون مشاركة.. ولد «الميثاق الوطني» الذي استهدف - بين ما استهدف - وقف فوران الحركة الاسلامية، ونقل اكثر من مليون "أردسطيني" الى الحالة الأردنية، وتكريس الحالة الاقليمية وتعزيزها على حساب النزوع القومي والآمال الوحدوية.

واذا كان الدستور الحالي الموضوع عام 1952، قد مثل في حينه «ميثاق الوحدة» بين الضفتين.. فان الميثاق الوطني الذي اقر مؤخرا، قد مثل «دستور» فك الارتباط حيث باعد بين الضفتين، وقسم الفلسطينيين الى فريقين، وسحب المسؤولية الأردنية نهائياً عن الضفة الغربية، كما سحب المسؤولية الفلسطينية من أكثر من مليون "أردسطيني" يتواجدون فوق الضفة الشرقية.

ولأن هذا الميثاق ابن المرحلة المأزومة أردنياً وعربياً.. فقد حمل، علاوة على الكثير من الايجابيات، العديد من مقومات الأزمة وملامحها وبصماتها.. وشكل خطوة إلى الوراء فيما يخص الأشواق الديموقراطية التي أحيطت بسياج شائك من الأوامر والنواهي والشروط والمحددات، مما يعني الحجر المسبق على حركة الشعب وحريته السياسية وتفاعلاته الاجتماعية.

ورغم أنني كنت ممن عارضوا «فكرة» طرح ميثاق وطني، في زمن التعددية السياسية وغياب سطوة الحزب الواحد والفرد القائد، وكتبت في «الدستور» مقالين مطولين معارضاً قبل تشكيل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق، ومعترضاً بعد ذلك.. إلا أنني - للأمانة - لم أكن متخيلاً أن يأتي الميثاق العتيد، على هذا النحو الفقير في المبنى والمعنى، الى الحد الذي يتقدم فيه ميثاق الاتحاد الوطني الموضوع أوائل السبعينات عليه، في أكثر من رؤية وموضوع.

ولا شك عندي، أن هذا الترحيب الموسمي، والتهليل الاعلامي، والتنظير الشاعري الحالم، ليس في مقدوره أن يخفي ما انطوى عليه الميثاق، من تحسب رسمي من حركة الشارع السياسي، ومصادرة حكومية لاحتمالات الخروج الجماهيري، عن السيناريو المرسوم بدقة.. الأمر الذي سيضعه مستقبلاً أما في نقطة التصادم مع الحركة الشعبية، أو على هامش مستجداتها ومتغيراتها حيث لا يتمتع بغير مفعول «وثيقة الشرف» المثالية التي تنطوي على حشد من النوايا الحسنة والقواسم المشتركة.

ورغم أن الالتزام بهذا الميثاق، بات مسألة عامة.. بعد أن وافق عليه «ممثلو» الشعب في مجلسي النواب والأعيان.. إلا أنه لن يكون حالة سرمدية تغطي عقود الزمن القادم، وانما سيظل عرضة للتغيير والتطوير، بفاعل المستجدات الداخلية والتحولات الخارجية التي تتسارع حركتها، وتتنوع حصائلها ونتائجها ومساراتها، بما يفوق كل تصور وتوقع.

لقد ثبت ان الحياة أقوى من النظريات، وان القيود الايدلوجية اضعف من لجم أشواق الحرية والتغيير والانطلاق.. ويكفي ان نتذكر ما جرى في دول أوروبا الشرقية منذ عامين، وما يجري داخل الاتحاد السوفياتي هذه الأيام.. لندرك أن تيار الحياة أقوى من صخرة الأيدلوجيا، وان ارادة الانسان أفعل من فولاذ المواثيق والنظريات التي قد تلبي طموح مرحلة ما، ولكنها تعيق متطلبات ما بعدها من حقب ومراحل.

واذا كان ميثاقنا الوطني قد أصبح اليوم حقيقة سياسية لا محيد عن الالتزام بها باعتبارها خياراً جماعياً - ولو إلى حين - فلا بأس من توظيف هذا الالتزام، لصالح الديمقراطية وليس على حسابها، وذلك من خلال بث الروح الديموقراطي في المجموع الشعبي خلال فترة الانتقال، وترسيخ الأخلاق الديموقراطية السمحة كنقيض للتعصب والتطرف واحتكار الصواب والحق المطلق.

وبعد..

ليس في هذا النقد للميثاق، تجاوز أو خروج عن «واجب الطاعة».. بل هو تعامل مع الميثاق، الذي يحترم التعددية.. ولكن من موقع الاختلاف، وواقع «الرأي الآخر».

يرجى

□ أن تدرس وزارة التربية والجهات المعنية في البلاد كيفية الاستفادة من طاقات الطلبة والشباب في بناء الأردن.. خاصة ونحن على أبواب عطلة الصيف فهناك الكثير من المشاريع التي يمكن أن يسهم الشباب في الاسراع بانجازها بدلاً من أن يحترف عدد غير قليل منهم التسكع في الطرقات بحجة أنه لا يوجد عمل!!

لا يجوز

ان يفقد شخص وعيه ولمدة ساعتين في مستشفى خاص دون ان يلتفت اي من الاطباء لضرورة علاجه واسعافه، وبعد ساعتين تحرك احد العمال في المستشفى وطلب من الاسعاف نقل المريض الفاقد الوعي لمستشفى اخر للنظر في حالته واطباء المستشفى في سبات عميق؟!.

ليس معقولاً

○ أن تواجهك اشارة «ممنوع المرور» في كثير من شوارع الأردن، وحين تدقق في أسباب وضع الاشارة في بعض الشوارع لا تجد سبباً ومبرراً مقنعاً لوجودها؟ والشيء الذي يبعث على التساؤل أكثر أنك تصادف في شوارع كثيرة متقاربة في احد الاحياء اشارات كتب عليها ممنوع المرور وحين يلقيك سوء الحظ في تلك المنطقة فانك تحتاج الى «دليل» لتستطيع الخروج من متاهة «ممنوع المرور»!.

إللي مش عاجبه يفقع!

يبدو ان كثيرا من سكان عمان لم يسمعوا حتى الان بدعوات سلطة الكهرباء حول ضرورة ترشيد استهلاك الكهرباء، ويطبقون المثل الشعبي «ذان طين وذان من عجين».

واخر هذه المظاهر الملفتة للانتباه، ما يفعله صاحب فيلا ضخمة في شارع الجاردنز، فصاحب هذه الفيلا - وحتى يسوق منزله المعروض للبيع - يضيء اكثر من 40 «لمبة» كشاف تحيط بالمنزل، هذا عدا الاضاءة داخل المنزل، حتى يعتقد من يشاهده بانه «جزيرة» تتلألأ وسط بحر من الظلام.

كل ذلك يحدث في زمن الترشيد، واللي مش عاجبه يفقع ويطق!!.

أحزاب سياسية تعارض الميثاق

ينوي الزميل ابراهيم أبو ناب طرح قضية جديدة ضد وزارتي الاعلام والثقافة قد تصل الى المحاكم لاشتراك الوزارتين في حظر نشر ديوانه الشعري «اقرأ المكتوب» فقد تقدم الكاتب بمخطوط ديوانه الى دائرة المطبوعات للحصول على رقم ايداع فحولت الدائرة المخطوطة الى وزارة الثقافة التي اجازتها للنشر على أساس أنها «أشعار سليمة لغتها وأوزانها وتفعيلاتها وانها سليمة كذلك من الجوانب السياسية والدينية والاخلاقية إلا بعض الملاحظات وخاصة الفقرة الأولى من المقدمة التي رأت الوزارة ضرورة تغييرها لما قد تحمله من معان قد تمس مشاعر ومعتقدات الناس الدينية» على حد قول المراقب الثقافي!.

وجاء في المقدمة التي احتجت عليها وزارة الثقافة قول الكاتب: «ذات يوم قيل لي «اقرأ» فقرأت. ولا أدري متى، وأين كان ذلك». فوضع الرقيب خطاً أحمر تحت الجملة الأخيرة وكتب: هذا مخالف لقوله تعالى: «اقرأ وربك الأكرم». ويقول الأستاذ أبو ناب متسائلا حول هذا الموضوع: «بأي حق تمارس وزارة الثقافة الافتاء ».

واذا كان هذا هو شأنها مع الكتب والكتاب، فهي في رأيه غير مؤهلة لمنح جوائز دولة للكتاب والتصرف بأموال دافع الضرائب الأردني بشكل غير مبرر دستوريا. فهل في معارضة موظفي الثقافة لديوان «اقرأ المكتوب» رغبة في منع الناس من قراءة ما هو مكتوب؟؟.

إذا عرف السبب بطل العجب!

رغبة 40 مواطنا بتحويل اراض يملكونها في حي نزال من «سكنية» الى «تجارية» إصطدمت برفض غير مقنع من مسؤول بارز في امانة عمان الكبرى.

واكد المواطنون ان اراضيهم التي تقع على شارع نزال الرئيسي - الذراع الغربي - تملك كل المواصفات لترخيصها تجاريا. فالشارع يصل عرضه الى 30 مترا، والاهم من ذلك ان بداية الشارع ونهايته تحتويان على اراض رخص لها بالبناء التجاري، في حين يستمر الرفض باعطاء تراخيص تجارية لاصحاب الاراضي في المناطق الوسطى.

وكما يقولون «اذا عرف السبب بطل العجب» فوراء سر الرفض، مالك كبير في حي نزال، يملك مجمعات تجارية ضخمة حديثة البناء في اول الشارع واخره، وتحوي اكثر من 40 محلا تجاريا لم تؤجر بعد، فاذا تمت الموافقة على الترخيص التجاري لاصحاب الاراضي في الوسط، فقدت محلاته بريقها وسعرها الخيالي، وبذلك، نفهم سر الرفض - هكذا يقول هؤلاء - فوراء رفض كل معاملة صحيحة مسؤول كبير متضرر!!.

لمن يهمه الأمر

● فخري قعوار

انا غير متفائل بمستقبل الديمقراطية!

●● مشكلة الراي الاخر في الاردن، انه غير مسموح له بالظهور الا بقدر ما تحتاج الطبخة لمقادير معلومة من الملح والفلفل وبعض البهارات! ولعل حقبة ما بعد الميثاق سوف تشهد تعقيدا اضافيا امام اية وجهة نظر او راي غير مسموح له بالظهور، او مسموح له بالظهور بالحجم الذي اشرت اليه. فانا لست متفائلا بمستقبل الديمقراطية، وان كنت اتمسك بها واتشبث باهدابها، وادافع عن بقائه، لايماني بان اساس الديمقراطية يقوم على التعددية الحزبية بمعناها الواسع، وفي اطارها الفضفاض، وليس في اطار ضيق محكوم مسبقاً بسقف محدود. وإذا كانت سقوف الاحزاب مرسومة في الميثاق، فماذا يفعل الذين ترتفع قاماتهم الى ما هو اعلى من السقف؟ وهل في الديمقراطيات كلها شيء اسمه سقوف؟ وكيف تكون الديمقراطية «ديمقراطية» حقيقية اذا وضعنا حدودها في برواز؟ وماذا يكون حال من هم خارج البرواز؟.

ولعل الذين يدافعون عن الميثاق يظنون ان كل من هم ضد الميثاق اعداء للدستور، وهذا غير صحيح وليس له اساس، لكننا في الوقت نفسه نقول، ان من حق الاطراف والجهات والاحزاب غير الدستورية وغير الميثاقية ان تعيش وان تزاول حياتها، وأن تفكر بكل تغيير تريده أو تسعى إليه ولكن بشروط دستورية اذا جاز التعبير، او بمعنى اخر، ان تسعى الى تنفيذ برامجها من خلال الاساليب غير العنيفة او السلمية.. ولعل اية محاولة لتعميق الديمقراطية لا تتم دون ان يترك هامش معقول لحركة المعارضة، خاصة وان كل ما نقراه في ادبيات الاحزاب من اقصى يسارها الى اقصى يمينها، يؤكد على انه يسعى لخير الاردن ومصلحة شعبه! وبمقابل هذا القول، اذا كان هذا العقد الاجتماعي الذي اطلق عليه اسم الميثاق الوطني قد جمع كل الاطراف المعنية بخير الاردن ومصلحة شعب الاردن، فاننا نكون قد وصلنا الى مدينة الفارابي الفاضلة او جمهورية افلاطون، وهذا غير وارد على ارض الواقع، لان منطق الحياة نفسها يرفض الطوبانيات المجنحة بالخيال والاوهام.. وعليه، فان من البديهي ان تكون هناك معارضة للميثاق وللدستور وربما للديمقراطية نفسها، إذا كنا نريد ان نمضي بشكل جدي على طريق الديمقراطية وعلى طريق تعميقها..

وبكلمة اقول، ان علينا ان نفتح الابواب وان نشرع النوافذ كلها في وجه كل راي وكل وجهة نظر وكل حزب وكل تنظيم ما دامت وسائله سلمية واهدافه خير الاردن ومصلحة شعبه..

بطبيعة الحال، قد نختلف في فهم معنى خير الاردن وقد نختلف في معنى مصلحة الشعب الاردني، بل من الضروري ان نختلف، لان الاختلاف سمة ضرورية من سمات الديمقراطية، وظاهرة صحية مفيدة، ما دام كل ذلك يتم بدون عنف وتحت ضوء الشمس! لكنني اقول انه من الخطأ ان نمارس الديمقراطية برؤوس ديكتاتورية او بنهج غير ديمقراطي، ومن الخطأ ايضا ان نضع اللافتة الديمقراطية ونكتفي بنصف راي وبنصف وجهة نظر وبنصف احزاب وبنصف نقابات وبنصف تنظيمات وبنصف صحافة.

انا لست متفائلا بمستقبل الديمقراطية في الاردن، اذا بقيت ممارساتنا متناقضة مع الابجدية الديمقراطية.. فخير الاردن ومصلحة شعب الاردن ليس في هذا ابدا، وانما هو في مزيد من السعي الى الانفتاح الشامل المسؤول!..

حسني الشياب يحاكم بوش

تعود النواب ان يتحولوا لقضاة يحاكمون المسؤولين والرؤساء داخل قبة البرلمان، ولكن النائب الدكتور حسني الشياب اخترق قبة وجدران البرلمان، ليشارك في محاكمة الرئيس الامريكي جورج بوش على جرائمه في الخليج، والتي تجري في العاصمة البلجيكية بروكسل.

النائب الدكتور الشياب ليس مشاركا عاديا في المحكمة، بل نائب لرئيس المحكمة الدولية للتحقيق بجرائم الحرب الامريكية في الخليج، والتي تبحث في الجرائم الامريكية على غرار المحكمة التي تشكلت لمحاكمة السياسة الامريكية على جرائمها في فيتنام.

سباق الكراسي!

كشف صاحب شركة اثاث مستورد النقاب ل «شيحان» بانه وبعد توقف حرب الخليج استطاع ان يبيع اثاث مكتبي بقيمة نصف مليون دينار اردني

وقال صاحب الشركة ان اغلب زبائنه كانوا من الشخصيات المعروفة في الاردن.. فهل نفهم من هذا الكم الهائل للكراسي والمكاتب الفاخرة اننا دخلنا في زمن السباق على «الكراسي» في عهد الديمقراطية؟!..

استعدادات وزير قبل الرحيل

احد الوزراء الحاليين وبعد ان تاكد انه سيخرج من الوزارة مع اول تشكيل او تعديل وزاري جديد، قرر ان يعود ومنذ الان للاهتمام بوضعه القادم حيث من المنتظر أن توكل اليه مهمة ادارة شركة كبرى، ولهذا، قام باول خطوة ضرورية حيث اشترى «مكتبا جديدا» يتناسب وهيبة وزير سابق بقيمة 22 الف دينار، والسؤال من جيب من؟!..

محسوبية!

هذه الرسالة بعثها الينا ابن احد الشهداء واسمه احمد عقاب ننشرها دون تعليق:

- انا ابن شهيد خريج كلية مجتمع، قمت بتقديم طلب لديوان الخدمة المدنية آملا بان احصل على وظيفة مدرس في احدى المدارس الحكومية بناء على قرار مجلس الوزراء بالنسبة لأبناء الشهداء، صاحب «اولوية» في التعيين.. ولكن، وبعد طول انتظار، وجدت انهم استبدلوا كلمة «اولوية» ب «محسوبية»، والله يعطيهم العافية!.

سرقة صحفية

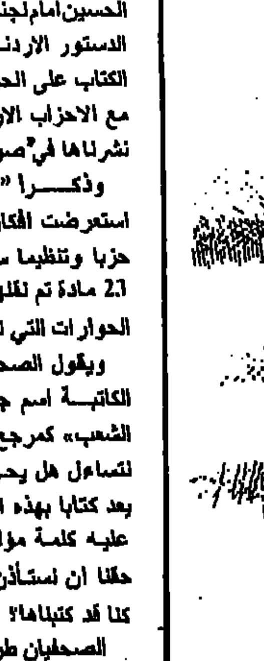
تفاعلت القضية التي اتهم فيها بعض الصحفيين مؤلفة كتاب بسرقة المعلومات التي نشرتها من لقاءات وتحقيقات كانوا قد اجروها في وقت سابق.

فلقد ارسل الصحفيان احمد ذيبان ورشيد حسن من جريدة «صوت الشعب» «خطابات» الى وزير الثقافة ومدير عام دائرة المطبوعات والنشر والى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين يقولون فيها انهم فوجئوا بصدور كتاب بعنوان «التيارات السياسية في الاردن» ويقع في 200 صفحة ويحتوي على نص الميثاق الوطني وخطاب جلالة الملك الحسين أمام لجنة الميثاق، ونص الدستور الاردني، بينما يعتمد الكتاب على الحوارات السياسية مع الاحزاب الاردنية والتي كنا نشرناها في "صوت الشعب".

وذكرا " ان المؤلفة استعرضت افكار ومبادىء 29 حزبا وتنظيما سياسيا من بينها 23 مادة تم نقلها من الحوارات التي نشرناها."

ويقول الصحفيان لقد ثبتت الكاتبة اسم جريدة «صوت الشعب» كمرجع للكتاب، ولكننا نتساءل هل يحق لاي كاتب ان يعد كتابا بهذه الطريقة وتنطبق عليه كلمة مؤلف.. أليس من حقنا ان نستأذن قبل نشر مادة كنا قد كتبناها؟

الصحفيان طرحا اسئلة كثيرة تنتظر الاجابة!.



حكومة تكنوقراط

علمت شيحان من مصدر مطلع بأن مشاورات على مستوى عال تجري حاليا من اجل اجراء تعديل او تغيير في تشكيل الحكومة الحالية. واكد المصدر ان ابرز سمة لهذا التشكيل الجديد. هو اعتماد وزراء تكنوقراط، وان مهمة هذا التشكيل ستكون بالدرجة الاساس، تنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد.

نائب.. قبضاي

يبدو ان احد النواب قد منح نفسه حق اصدار القرار والتصرف بشؤون العباد. فقد اقدم «اخوتنا» بالتهجم على احد المسؤولين في مؤسسة حكومية. وهدده بقطع رزقه اذا لم يقم بتنفيذ مطالبه.. وتأزم الامر بين الاثنين. المسؤول رفع مذكرة الى المسؤولين عنه مباشرة موضحا فيها تهجم النائب عليه، ومطالبا باتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه. والشكوى الان كما علمت «شيحان» بين يدي المسؤول الاول في هذه المؤسسة..

أمام النائب العام حاليا

صورة عن كتاب الخلفات

عطوفة النائب العام

لقد تبين من خلال المخالفات الادارية التي ارتك... شاهين / الموظف في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون انه... اثم جزائيه كالحصول على منافع شخصيه من خلال ادارته الاذاعه والتهاون بلا سبب مشروع في القيام بواجباته... بان يكون قد الحق ضررا بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون...

صرح النائب المهندس فؤاد الخلفات انه قام يوم الاربعاء الموافق 1991/6/5، بتقديم ملف «الفساد المالي» في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى النائب العام. وقال ان هذا الملف تضمن 18 مخالفة مالية رئيسية، كلها مدعومة بالوثائق - اضافة الى عدد من الشهود على بعض الوقائع - وكذلك مجموعة من المخالفات الفرعية.. علما بان الملف لم يتطرق الى ما اسماه بالفساد الاداري والمتوفر لدى النائب الخلفات، والذي يمكن ان يشكل في مرحلة قادمة دعامة في سير التحقيق.

وقال ان تقديم هذا الملف جاء بناء على طلب من مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، في مؤتمره الصحفي بعيد التلفزيون العشرين. وقد وافق النائب الخلفات على طلب النائب العام بان يكون «اي الخلفات» احد الشهود الرئيسيين على مدار التحقيق. كما ستتم مقابلة عدد اخر من الشهود الرئيسيين والاستماع لشهاداتهم.

وقد طلب النائب الخلفات ان يكون التحقيق شاملا حتى يطال كل مخالف، علما بان القضايا المطروحة تمتد الى فترة زمنية طويلة تشمل الحاضر والماضي.

الحسين يضع الحد الفاصل بين الفوضى والديمقراطية

في الخطاب الذي ألقاه أمام المؤتمر الوطني لاقرار الميثاق، وضع جلالة الملك الحسين الحدّ الفاصل بين الفوضى والديمقراطية، حين أكد على أن المصادقة على الميثاق الوطني تعني أن سبيل التعددية السياسية أصبح ممهداً وآمناً من المنزلقات والانحرافات.. وقال إذا كان الدستور هو بنيان الدولة وسياجها المكين فإن الميثاق الوطني هو مرجعها الفكري في عملية اعلاء بنيان الوطن ودفع عجلة التقدم فيه.

فقد أكد جلالته على أن الوطن يأتي أولاً، وأن كل حزب ينشأ في ظل الديمقراطية وباسمها هو حزب وطني بالضرورة في منطلقاته ووسائله وتمويله وارتباطاته. فليس هناك أي ارتباط أو استهداف غير الارتباط بالوطن، واستهداف مصلحته العليا.. التي تبقى فوق مصالح الأفراد والجماعات.

ولذا فإن الخروج عن هذه الحقيقة لا يشكل خروجاً عن الديمقراطية بل هو خروج عن الوطن.. لأن الوطنيّة الصادقة هي المعيار الثابت للعمل السياسي العام وطنياً كان أم قومياً أم انسانياً..

ولأن الوطن ومصلحته العليا ملك لجميع أبنائه دون أي استثناء فقد أكد الحسين على أن الأردنيين جميعاً مسؤولون عن تصويب المسار الديمقراطي الذي اخترنا.. إلى أن تستقر التجربة وتأخذ مجراها الطبيعي بثبات واقتدار، وتصبح جزءاً من حياتنا العامة وسلوكنا اليومي.. وقال أن مسؤولية المراقبة والتصويب هي مسؤولية وطنية عامة تشمل أول ما تشمل السلطتين التشريعية والتنفيذية والصحافة الحرة.

كما اكد جلالته على ان ممارسة العمل السياسي الوطني على اساس التعددية الحزبية عمل مسؤول، وعلى ان الالتزام بمبدأ الحوار المسؤول يشكل السمة المميزة.

للحياة الديمقراطية.. وعلى أن الحقيقة في الدولة الديمقراطية ليست حكراً على فرد أو جماعة.. بل هي محصلة الحوار الوطني بين الأفراد والجماعات.. التي تنتهي بالتوافق في خدمة الوطن واعلاء شأنه..

وكان لابد من وضع ميثاق وطني، لتنظيم التعددية الحزبية وحمايتها وبالتالي حماية المسيرة الديمقراطية.

وجاء الميثاق بما احتواه من مرتكزات وأسس وأبعاد مستقبلية.. تأكيداً للاجماع الوطني الأردني على الثوابت الدستورية التي تبقى هي الناظم لعمل الأفراد والجماعات لما فيه خير الوطن والمواطن.. هذه الثوابت التي تمثل المرتكز الأساسي للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هذا الأردن العربي، مثلما تمثل رمزاً لوحدته واستقراره.

وقد جعل الميثاق رابطة المواطنة الحقة أساساً تقوم عليه الصلة بين جميع الأردنيين واطاراً عملياً لتطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي.. من خلال تكامل السياسات والبرامج والتشريعات ومن خلال التنسيق الهادف بين أدوار المؤسسات المعنية بما يسهم في تحقيق السلم الاجتماعي وازدهار العمل الشعبي القائم على الانتماء الوطني وبث روح التعاون والتعاضد بين جميع فئات المجتمع ومؤسساته.

وإذا كان الميثاق لم يغفل دور أحد أو فئة من المجتمع الأردني، وأفسح المجال أمام رجاله ونسائه وشبابه، ليمارس كل منهم دوره الايجابي البناء في خدمة مجتمعه ووطنه. فهو قد أعطى دفعة قوية جديدة لمسيرتنا الديمقراطية بما يبعدها عن الوقوع في الخلل أو الوهن بحيث تواصل المسيرة بتآلف وتكافل اجتماعي رائق الظل بين الأهداف.



الحسين يتماثل للشفاء

تماثل جلالة الحسين للشفاء بعد دخوله مدينة الحسين الطبية يوم امس الاول الثلاثاء اثر حالة من عدم انتظام في ضربات القلب والتي تسمى طبياً «رجفان اذيني».

وكان جلالته قد طمأن ابناء اسرته الاردنية على صحته التي يضرع كل أبناء الوطن الى الله تعالى ان يحفظها من كل مكروه.

وتلقى جلالته عددا من الاتصالات الهاتفية من اخوانه القادة والزعماء العرب للاطمئنان على صحته.

واسرة شيحان تتمنى لجلالته دوام الصحة والعافية ليبقى ذخرا لهذا الوطن وقائدا لمسيرته الخيرة.

ملف نقابة عمال النقل امام القضاء

• كتب: حكمت المومني

تعيش نقابة العاملين بالنقل البري والميكانيك، منذ فترة زمنية طويلة، واحدة من القضايا التي لاقت ردود فعل متفاوتة على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وتتميز هذه النقابة عن غيرها باتساع قاعدة المنتسبين اليها حيث يزيد تعدادهم عن 120 الف سائق.. اضافة الى ضخامة دخلها المالي.

ولمعرفة الحقيقة قامت شيحان برصد التفاعلات التي تدور داخلها منذ زمن بعيد.. حتى وصل الامر حد احالة المسؤولين فيها الى المساءلة القضائية!! وفيما يلي ملخص لهذا الرصد الذي يستعرض مسيرة هذه النقابة بقديمها وجديدها:

تاسست النقابة عام 1954 في عمان. وبقي فرعها الوحيد هذا قائما حتى عام 1969، حيث طالب بعض سواقي مدينة اربد بايجاد فرع لها في محافظة الشمال. وقد تم الحصول على هذه الموافقة عام 1970.. حيث اصبح للنقابة فرع في اربد يتمتع بالاستقلال المالي والاداري. وبعد ذلك انشيء فرعان اخران في كل من الكرك والعقبة.

ومنذ تاريخ تاسيس النقابة في عمان، استمرت ادارة النقابة في ممارسة اعمالها دون انتخابات.. وبقيت تفوز بالتزكية حتى عام 1988، دون اجراء اي ترشيح ودون الاعلان عن موعد الانتخاب.

وفي عام 1971 تمكنت الهيئة الادارية للنقابة من الحصول على قرار اداري صادر عن وزير الداخلية، يلزم كافة السواقين بدفع رسوم سنوية للنقابة، ويضع تسديد الرسوم شرطا لتجديد رخصة اي منهم. وبموجب هذا القرار اصبح كافة السواقين ملزمين بدفع الرسوم دون ان يكون هناك اي الزام للنقابة بتقديم الخدمات للسائقين.. ورافق ذلك ازدياد مستمر في اعداد السواقين الامر الذي استتبع نموا مستمرا في دخل النقابة السنوي.

وفي عام 1984 اصبح هذا الالزام اكثر فاعلية عندما منع تجديد رخصة اي سائق الا اذا كان منتسبا للنقابة.

وحول هذا الموضوع بالذات تقول بعض مصادر النقابة بان هذا النص يخالف المادة رقم 23 من الدستور الاردني، التي تنص على حرية العمل النقابي دون الاخذ بطابع الالزام.

وبقي الحال على ما هو عليه من حيث استمرار الادارة في عملها دون دعوة الهيئة العامة لاطلاعها على سبل الانفاق، والمصادقة على ميزانية النقابة كل سنة. وبهذا الخصوص يقول احد منتسبي النقابة ان الادارة لم تقم بدعوة الهيئة العامة للاجتماع لاي سبب كان خلال 36 سنة.

في عام 1988 قام بعض اعضاء الهيئة العامة بترشيح انفسهم لدورة 1988/1990 الا ان الانتخابات لم تتم الا في فرع اربد فقط.. بعد ذلك تقدم مرشحو الكتل التي حجب عنها حق الترشيح برفع دعوة قضائية متهمين ادارة النقابة في عمان برفض بعض المرشحين صباح يوم الانتخابات - انتخابات اربد - ومن هؤلاء الذين الغي ترشيحهم كتلة التعاون برئاسة السيد فلاح الزعبي بالاضافة الى منع ترشيح كل من عارف سمور، يوسف طبيشات، خالد خطاري، سليمان محمد من كتلة الوفاق.. الا ان هذه الدعوى ردت لعدم الاختصاص.

ومع اعادة الحياة الديمقراطية، قام عدد من السواقين برفع عدة مذكرات لرئيس الوزراء انذاك الشريف زيد بن شاكر الذي طلب من الجهات المعنية متابعة هذه القضية. وكان ان حولت القضية الى المحكمة العرفية وادى الامر الى تشكيل لجنة للتدقيق في امور النقابة المالية والادارية، قامت بعملها على مدار عشرة اشهر. وبعد ذلك حولت القضية الى المحاكم النظامية بناء على قرار الحكومة باحالة مثل هذه القضايا الى هذه المحاكم.

وفي شباط 1990 طالب غالبية اعضاء الهيئة العامة باجراء انتخابات بعد انتهاء دورة 90/88، وقامت ادارة النقابة في حينه بتمديد مدة عمل الهيئة الادارية من سنتين الى اربع سنوات، خلافا للمادة 41 من النظام الداخلي للنقابة.. الامر الذي حدا بوزير العمل السابق الدكتور قسيم عبيدات الى اصدار قرار حمل رقم 718 بتاريخ 1990/2/5، يعتبر كافة النتائج المترتبة على هذا التعديل باطلة.

البقية ص14

القوانين الحجرية في نقابتي الصحفيين والمحامين

شيحان/ خاص:

قوانين النقابات من صناعة ابناء المهنة، وهي دائما وابدا وجدت لخدمة هذه المهنة وخدمة اعضائها، وحتى تكون كذلك لا بد ان تتسم بالمرونة والتجدد

حرب الخليج كانت «المحك» لكثير من النقابات ليس سياسيا بل مهنيا، فظروف الحرب دفعت بكثير من الصحفيين والمحامين للعودة للوطن يحملون معهم آمالا بان يجدوا صدر زملائهم واسعا يحتضنهم ويتسع لوجودهم!.

ولكن القوانين كانت لهم في المرصاد فهم ليسوا صحفيين ولا محامين رغم ان بعضهم امضى اكثر من ربع قرن بالعمل الصحفي او بالمحاماه.

فنقابة المحامين تصر على ان يمضي المحامي مدة عامين في التدريب ومن ثم يقدم بحثا ويخضع لامتحان شفهي وتحريري في النقابة لتعترف به وتجيز له ممارسة المهنة.

وقانون نقابة الصحفيين ليس افضل حالا، فحتى من يحمل البكالوريوس في الصحافة والاعلام لا بد ان يمضي فترة تدريب حددت بمدة 3 شهور، وقد تمضي الشهور ويبقى الطلب في الادراج حتى تنظر فيه لجنة العضوية وتوافق عليه، ومن لا يحمل مؤهل الاعلام سيحتاج الى عامين حتى يتشرف بنيل حق العضوية.

والسؤال المشروع هل من المعقول ان يخضع محام معروف عربيا وعالميا وقد تكون له مرافعات تدرس للتدريب مثلا عند محام قد لا يتجاوز عمره المهني سنوات؟!..

وما ينطبق على المحامين ينطبق على الصحفيين فهل من المعقول ان يخضع صحفيون لفترة تدريب تطول او تقصر حتى يوافق على عضويتهم؟!.. رغم ان بعضهم يعمل في الصحافة منذ اكثر من ربع قرن.. ووصل الى منصب مدير تحرير في صحف عالمية مرموقة؟! ان الامر المثير للعجب هل الكفاءة المهنية هي التي تحدد انتماء الانسان للمهنة ام النصوص الجامدة والقوانين الحجرية؟!.

شيحان نقلت هذه التساؤلات لنقيب المحامين الاستاذ وليد عبدالهادي الذي استبعد الحاجة لتعديل قانون العضوية في نقابة المحامين.

واكد عبدالهادي ان المحامي مهما كانت خبرته خارج الاردن فلا بد ان يخضع لفترة تدريب تستمر لمدة عامين في الاردن، وانه لن يكون هناك استثناءات، فالقانون هو القانون!

الصحفيون والمحامون العائدون الى الاردن بعد غياب يقولون ان هذه القوانين الحجرية غير مقبولة في عصر «الديمقراطية» ومنطق غير معقول ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين؟!...

حقل الشوك



احلام مشروعة ليلة الميثاق!

○ المحامي عادل حجازين

... حتى في اعتى الديكتاتوريات ظل «الحلم» سلوكا حرا يمارس الانسان من خلاله حرياته دونما رقيب او حسيب.. ودون ان يتهم «بالخيانة العظمى» من هذا الطرف.. او «بالرجعية العظمى» من نقيضه!!.

فكيف لا نحلم في ظل «الديمقراطية» التي ولدت بعد مخاض عسر وفي ظل ميثاق وطني لم يتم شهوره التسعة في بطن الديمقراطية لكنه ولد كاسهل ما تكون الولادات.. ولا اظنه بحاجة لغرفة «خداج» بالرغم من توافرها..

لذلك سنظل نحلم ونحلم.. وسنسرد احلامنا دونما خوف سواء كان تفسيرها «خيانة عظمى» او «رجعية عظمى»!.

ولان ليلة «مباركة» الميثاق الوطني كانت ليلة ولا كل الليالي فقد تزاحمت الكوابيس والاحلام كما تتزاحم «صيصان الدواجن» في «شارع الحمراء وسقف السيل» بحثا عمن يشتريها بواقع خمسة قروش للصوص الواحد.. وكما تتزاحم مشاريع الاحزاب في النادي السياسي الاردني بحثا عن موطيء قدم.. في روزنامة الاردن الديمقراطي!..

الحلم الوحيد الذي اتذكره الان... هو تلك الرحلة... رحلة النادي السياسي الاردني التي كانت على وشك الانطلاق كانت «الباصات» كثيرة.. فبأي «باص» سياسي ساحجز «مقعدا»؟!! وهل الرحلة ضرورية؟! وهل التخلف عنها يقع تحت طائلة القانون... او تحت طائلة الاتهام بالرجعية والانغلاق.

لم يكن امامي في ظل ذلك الزحام الا التوجه الى قارئة فنجان الوطن - وطني الاردن العربي - اطلب نصحا، فقالت من ضمن ما قالت:

• اياك والانتساب الى حزب لا يسيطر على نفسه ولا يملك ارادته لانه سيكون حزب عبيد!!.

• اياك والانتساب الى حزب لا ينظر الى نفسه بعين والى العالم بعين اخرى في آن واحد لانه سيكون حزبا اعور!.

• اياك والحزب الذي يعبر في الباطن عن عقلية زعيمه وطموحاته الشخصية بينما يعبر في الظاهر عن الشعب لانه سيكون حزبا يحتال على الوطن!.

• اياك والحزب الذي يتوهم ان بامكانه ادارة شؤون الارض كلها وحكم العالم باسره دون مشاركة حزب اخر.. فذاك حزب المعوقين.

• اياك والحزب الذي يبقى في الغرف والقاعات ولا يخرج الى الشارع لانه حزب يحكم على نفسه «بالحجر».

• اياك والحزب الذي يكتفي بنصف الحقيقة.. والحزب الذي يدعي امتلاك كل الحقيقة... فالاول وصولي والثاني مغرور!.

• اياك والحزب الذي لا يحتفل بعيد استقلال الاردن وبعيد جيش الاردن.. وبعيد الشجرة.. لانه حزب ياكل من عشب الارض الاردنية ويحلب في آنية غير اردنية.. وذاك قمة النفاق والانانية!!.

• اياك والحزب الذي لا تعرف قواعده خطة عمل قيادته ودوافعها واهدافها.. ولا تعرف قيادته ارادة قواعده فذاك حزب منفصم الشخصية.

• اياك والحزب الذي لم يتحرر من اصفاد العبودية و«التبعية» لانه لن يصنع جيلا من الاحرار!.

• اياك والحزب الذي يقف على اكتاف جهة غير اردنية.. لان صعوده وهبوطه مربوطين بالكتف الذي عليه يقف!..

عندها قاطعت «قارئة الفنجان» قائلا...:

- يكفي يا سيدتي..

وقبل ان الفظ كلماتي الاخيرة كانت زوجتي توقظني من النوم لتعاتبني كيف انام وباب البيت مشرع.. قلت لها... البلد امان.. وليس عندنا ما يمكن سرقته!!.

الامريكان يحتفلون بموت اطفال العراق

تجري وتحت تمثال الحرية الامريكي الشامخ، احتفالات صاخبة بتدمير العراق، وقتل اطفاله وشيوخه، وتعلو اصوات القهقهات الامريكية على اصوات المدافع، وتجري انهار الشمبانيا مثلما كانت تجري أنهار الدم في العراق..

فرحة امريكية متواصلة، وذبح على الطريقة الامريكية مستمر في العراق، فاخر التقارير الطبية الواردة من بغداد تؤكد ان 340 الف طفل عراقي قد يموتون بسبب فتك الامراض الوبائية ونقص الاغذية ويشير التقرير الذي اعدته الهيئة الدولية للوقاية من الحروب الذرية في فرانكفورت الى ان اعدادا كبيرة من الاطفال في اله... من القيء والاسهال الناتج من الامراض المعدية، بسبب نقص المياه الصالحة للشرب.

وكشف التقرير ان نسبة الوفيات بين الاطفال في المستشفيات تتراوح ما بين 30% الى 90%.

اما التقرير الثاني، والذي اعده فريق من الاطباء والمحامين من جامعة هارفارد «الامريكية» فيؤكد ان الوضع في العراق وصل حد الكارثة.. ومن المتوقع ان يموت 10% من اطفال العراق تحت سن الخامسة.

وذكر التقرير، بان حالات «التيفوئيد» والكوليرا تضاعفت عشر مرات عما كانت عليه في العام الماضي وان نسبة الاغلاق في المستشفيات نتيجة للقصف الامريكي، بلغت 50% بحيث اصبح الاطفال المرضى يتكدسون على اسرة المستشفيات.

ومن اجل كل هذه الانتصارات، يحتفل الامريكان - حاليا - وتحيا الحضارة والعدالة والحرية الامريكية؟!..

أنا شكيت
هو.. شكا
العرب ما شكوا
إنت شكو؟؟!

ايدز سياسي!

ذكرت صحيفة «الشعب» المصرية، ان السلطات المصرية منعت ما يزيد عن 17 الف فلسطيني من دخول مصر، وخاصة المقيمين منهم في السودان، واليمن، والاردن، وتونس والجزائر.. وذلك من بداية ازمة الخليج وحتى الان.

سر منع دخول كل هؤلاء لا احد يعرفه بالضبط، ولكنهم - على ما يبدو - متهمون بنقل عدوى «الايدز السياسي» فهل يحق لنا أن نتساءل: كم دخل إلى مصر من الاسرائيليين والامريكان، ممن يحملون الايدز... ما غيره؟.

الفلاشا الايرانية على الطريق!

بعد ان قبض منغستو ثمن صفقة الفلاشا الذين تم نقلهم من أثيوبيا إلى الكيان الصهيوني، يتبادر الى الذهن فورا هذا السؤال: من سيقبض ثمن صفقة فلاشا جديدة؟!.

المعلومات التي انفردت بنشرها «شيحان» في عدد ماض عن «فلاشا» ايرانية الى اسرائيل، بدات تتاكد ورائحة الصفقة أخذت تزكم الأنوف خاصة بعد تصريح رئيس وكالة الهجرة اليهودية في اسرائيل «سيمحادينتز» والذي جاء فيه بان «اسرائيل حريصة على تجميع اليهود في الكيان الصهيوني».

مصادر مطلعة، اكدت: ان نقل بعض اليهود الايرانيين الى اسرائيل قد تم فعلا عن طريق دول اوروبية، وان الاستعدادات تتم بسرية لنقل كل اليهود الايرانيين البالغ عددهم 30 الفا.

ولكن التساؤل: كم ستبلغ تكاليف صفقة الفلاشا الايرانية اذا كانت صفقة الفلاشا الأثيوبية قد بلغت تكاليفها 50 مليون دولار؟..

مش مهم التكاليف ما دام الامريكان بيدفعوا والشيكات معطاه لاسرائيل على بياض !..

بوش: «برافو» شامير!

برافو شامير، خطة ذكية وموفقة!! هذا ما قاله الرئيس بوش مبتهجا بنجاح عملية نقل اليهود الاثيوبيين الى الكيان الصهيوني.. فبوش لم ينس أن يعرب عن شعوره «بالفخر والسعادة» لدوره المرموق في تسهيل «عملية سليمان» لنقل «الفلاشا» الى اسرائيل، عبر جسر جوي ضخم.

ووصف بوش هذه العملية بأنها «عمل رائع» وقال: «فرحت من الأعماق حين أبلغت بنجاح العملية».

ولم يفت بوش بالطبع استرجاع بطولاته السابقة حين كان نائبا للرئيس الامريكي وأسهم بترحيل 12 الف اثيوبي يهودي الى اسرائيل، عبر السودان في منتصف الثمانينات، ايام الرئيس المخلوع النميري!!.

عرب ومرعب وريح

العرب عام 2000 سيبلغ عددهم 297 مليون نسمة.. وهم الان 221 مليون نسمة، ويمثلون 4% من اجمالي السكان في العالم.. كما ويبلغ احتياطي النفط العربي 60% من احتياطي النفط العالمي، حيث يبلغ انتاج النفط العربي اليومي 16 مليون برميل، بما يعادل 25,8% من الانتاج اليومي العالمي.

ورغم كل هذه القوة السكانية والاقتصادية العربية.. يبقى العرب في مهب الريح..

بدون دبلوماسية

نكرات تبحث عن ضوء!!

○ حسين السامرائي

عندما تطال الشمس أولئك الذين يعيشون وسط الظلام وفي الأقبية، تعريهم تماماً وتجردهم حتى من جلودهم، وعندما تمد الشمس خيوطها تلهب بحرارتها ظهورهم وتسلخ عنها (الكفن) الأسود الذي يلف كل الذين يسبحون في المياه الآسنة.

فمن هم أولئك الذين يعيشون في الأقبية، أو الذين اختاروا العيش في المياه الاسنة؟.

مهلا.. سأروي لكم الحكاية!!

قبل بضعة أيام، كان راديو (لندن) باللغة العربية يقدم متحدثاً بوصفه أحد زعماء (المعارضة العراقية!!).

اسمه (تقي مدرسي).. يقيم في ايران ومهتم بشؤون العراق، لا أحد في العراق يعرفه أو سمع باسمه، ربما باستثناء الايرانيين الذين كانوا يقيمون في العراق ثم عادوا من حيث جاءوا.

سئل (مدرسي) عما إذا وجد تعاونا من جانب القوات الأمريكية والبريطانية قبل انسحابها من جنوب العراق في أعمال الفتنة والتخريب.. أجاب، نعم وجدنا تعاونا من أمريكا وبريطانيا في هذا المجال.

وليس في ذلك غرابة، فالرجل كما يبدو صنيعة أمريكية - بريطانية، لكن وجوده في ايران وفي ظل نظام (ثوري متشدد!!) وفي كنف سياسة (معادية) للامبريالية وشياطينها!! يكشف ولا شك مستوى التآمر والتواطؤ بين ذلك النظام (المتشدد جدا!!) وبين أمريكا وبريطانيا.

ولم لا، اذا كان الهدف هو تمزيق العراق وتفتيت كيانه ومحق تطلعاته القومية السامية؟!!

لم لا يصل التنسيق المعادي للعراق بين تلك القوى الى هذا المستوى، وقد توحدت النوايا بين ايران وقوى الامبريالية والصهيونية؟!!

ان اعتراف (مدرسي) بوجود دعم أمريكي - بريطاني له وللحفنة الضالة التي تقيم معه في إيران، نموذج ساطع للانحطاط الذي وصل إليه تجّار السياسة الايرانية، وهو بالتالي نضح للاناء الذي يعيشون فيه.

لا حزن ولا أسف على كل ذلك، فالزمن كفيل بوضع النقاط على الحروف وامتنا واجهت العديد من المحن والالام، ومع ذلك بقيت حيّة متجددة معطاءة.. لأنها خير أمة أخرجت للناس.

رسائل بوش وازعل الهراوي!

الرئيس اللبناني الياس الهراوي غاضب وزعلان من الامريكان، وخاصة من نظيره الرئيس الأمريكي بوش، والخوف ان يتطور الغضب الهراوي، فيقرر الرئيس اللبناني قطع العلاقات مع الدولة «الند» امريكا.

قد يعتقد البعض ويتوقع مثلما اعتقدنا وتوقعنا ان يكون الغضب اللبناني بسبب الصمت الامريكي «المزمن» ازاء قصف حليفة امريكا الاستراتيجية «اسرائيل» للبنان دون بيان استنكار امريكي.

ولكن، وبعد التدقيق والاتصال بمصادر مقربة من الرئيس الهراوي، تبين ان «زعله» كان بسبب تجاهل الرئيس بوش له، واستثنائه من الرسائل التي بعث بها الى زعماء المنطقة.

مصادر لبنانية اكدت ان المسؤولين اللبنانيين - ولتهدئة خواطر الرئيس الهراوي - اتصلوا بسفير امريكا في بيروت للاستفسار عن سر هذا التصرف غير المقبول «هراويا».. لكن جواب السفير الامريكي - على ما يبدو - كان مزعجا ومن شانه ان يزيد من تعكير مزاج الرئيس اللبناني... ولهذا، فما كان من خيار امام احد جهابذة السياسة اللبنانية، الا ان يقنع الهراوي بان رسائل «بوش».. بوش في بوش!!..

الجنود الصهاينة ينتحرون!

قد لاتكون لحجارة الانتفاضة آثارها المباشرة على العدو الصهيوني وجنوده المدججين بالأسلحة، وانما المؤكد أن هناك اثاراً غير مباشرة لهذه الحجارة.

رئيس قسم الصحة النفسية في جيش العدو الصهيوني «آفي بايخ» يعترف أن قسمه يعالج المئات من الجنود الذين يعانون من حالات نفسيه مستعصية وصعبة.. خاصة بين الجنود الذين توكل لهم مهمة قمع جماهير الانتفاضة الشعبية.

ويعترف بايخ بأن 38 جندياً صهيونياً انتحروا خلال أقل من عام.. ولم يحدد «بايخ» أسباب الانتحار.

والمعروف أن الأرقام التي يعترف بها العدو عن عدد المنتحرين أقل بكثير من الأرقام الحقيقية، ولكنها ظاهرة تتزايد باستمرار في أوساط الجنود الصهاينة بسبب عدم الاستقرار والخوف من المستقبل!!

زمن سقوط الاقنعة!

علامات الحزن العميق بادية على الوجوه، انظروا إلى وجه بوش والى الحزن الذي يختبىء خلف طاقية شوارتزكوف، ولكن من هؤلاء الذين يقفون إلى جانب بوش ولماذا كل هذا الحزن؟!

بعضكم يعرفهم أو يسمع عنهم، فالأول الذي يلتصق بالرئيس بوش هو السفير الكويتي في واشنطن ناصر الصباح، والآخر السفير السعودي الغني عن التعريف الأمير بندر بن سلطان.. وهما يبكيان مع بوش «شهداء» الأمريكان في عاصفة الصحراء.. هل عرفتم سر الحزن العميق؟..

حقاً إنه لزمن رديء..ولكنه زمن سقوط الأقنعة.

دي كويلار يفقد ذاكرته!

الحكيم.. هو اللقب الجديد المناسب لسكرتير الأمم المتحدة دي كويلار، فهو أي الحكيم حلال العقد ومزيل الغم والكرب، وما من مشكلة وضع يده فيها إلا وحلت باذن الله، وما من مستضعف صرخ حتى أنجده.. ولو كان في جزر الواق واق.

ودي كويلار الحاكم العادل صرح وليته ما صرح «بأنه يتعين على من سيخلفه مستقبلا على رأس المنظمة العالمية أن يلتزم الحياد والاستقلال»!

وذكر كويلار للصحافيين أن من سيحل محله يجب أن لا يخضع لنفوذ أي دولة كبرى أو تجمع اقليمي، بل يتصرف كحكم دائم يسعى إلى الحلول السلمية العادلة للمشكلات.

ومضى دي كويلار يستعرض بطولاته وخبراته العظيمة في حل النزاعات العالمية لكنه قال انه خسر استقلاله ولم يعد رجلا حراً..

كثيرون من الصحفيين لم يفهموا مغزى فقدان الحكيم لاستقلاله فهل احتلت أمريكا الأمم المتحدة مثلما دخلت بنما واقتادته أسيراً عندها؟! أسئلة كثيرة تركتها تصريحات دي كويلار الذي فقد ذاكرته منذ أحداث الخليج!!

حكومة جنوب أفريقيا.. وانقراض الانسان والفقمة!

الصندوق الدولي لرعاية الحيوان متشنج وغاضب لأن حكومة جنوب أفريقيا نقضت وعداً «رجولياً» بمنع صيد حيوان الفقمة لمدة عامين مما سبب في تهديد حياة 140 ألف فقمة.

وحكومة جنوب أفريقيا المعروفة بعدالتها والتزامها بحقوق الحيوان خيبت آمال صندوق رعاية الحيوان، فكان بيان الصندوق الدولي بيان البيانات الذي ندد فيه بمخاطر موت الفقمة، فموت الفقمة يعني نقمة ما بعدها نقمة!!

وقالت جماعة الصندوق الدولي لرعاية الحيوان أن حكومة جنوب أفريقيا تعهدت في شباط الماضي بأنها ستدرس الآثار المترتبة على صيد الفقمة للحصول على جلودها وعلاقة ذلك بالثروة السمكية. وأوضحت أن الدراسة ستستمر عامين يجري خلالهما منع صيد هذا الحيوان المهدد بالانقراض.. ولكن حكومة جنوب أفريقيا صدمتنا وأخلفت وعدها.

ويتوقع بعض المراقبين في جنوب أفريقيا أن لا تصمت الحكومة أمام هذه الاتهامات الخطيرة بانتهاك حقوق الحيوان وبأنها ستصدر بياناً شديد اللهجة يوضح أسباب نقضها للوعد الحيواني.

ويتوقع أن تعلن الحكومة تراجعها عن وعدها لأنها لم تجد جلوداً انسانية كافية محل جلود الفقمة، فالانقراض يهدد الانسان في أفريقيا قبل الفقمة، ولهذا فان على الصندوق الدولي أن يقدر ظروف حكومة جنوب أفريقيا قبل أن تأخذه النقمة ولكن ليس على الفقمة.

أبو الزعيم لـ «صوت الكويت»: الدولة الفلسطينية خطأ فادح!

اعتبر عطاالله عطاالله الملقب ب «ابو الزعيم» الذي كان رئيسا لقسم الاستخبارات في منظمة التحرير ويتزعم الان ما يسميه «الحركة التصحيحية» ان اعلان تاسيس الدولة الفلسطينية هو خطأ فادح.

واعرب في حديث صحفي لجريدة «صوت الكويت» الصادرة في لندن والناطقة بلسان الحكومة الكويتية عن امله في قيام كونفدرالية بين الاردن والفلسطينيين حيث يحتفظ كل طرف بهويته الوطنية المستقلة على اساس اقامة حكومة وبرلمان فدراليين.

وطالب عطاالله عطاالله باقصاء ياسر عرفات واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

كلارك ليس شيطاناً أخرس!

رمزي كلارك وزير العدل الأمريكي السابق مصر على نقل بوش من البيت الابيض إلى السجن الأسود للجرائم التي ارتكبها في حرب الخليج وتسببت في قتل 300 ألف من أبناء العراق.

كلارك قدم 19 اتهاماً ضد بوش في الجلسة الأولى التي عقدتها لجنة تحقيق دولية في نيويورك وحضرها أكثر من 500 شخصية أمريكية مرموقة.

كلارك يحاكم بوش في وقت يقدم له بعض الزعماء العرب دماء شعوبهم قرابين لارضائه، وينعمون عليه بالأوسمة والنياشين. كلارك يصف بوش بأنه ارتكب أبشع الجرائم ضد الانسانية في حين يعتبره هؤلاء الزعماء المنقذ ويعلقون صوره على صدورهم.

ويحمّل كلارك بوش والادارة الأمريكية مسؤولية الحرب وبأنهم دفعوا العراق للحرب دفعا عن طريق سد الطرق أمام جميع الحلول الدبلوماسية، في حين لا تصل مؤتمرات قومية وشخصيات سياسية عربية لهذه الحقيقة البديهية.

الاتهامات الموجهة لا تقتصر على بوش بل تشمل كبار مساعديه مثل جيمس بيكر وديك تشيني ووليم ويبستر وباول وشوارزكوف، لأنهم انتهكوا قوانين الانسانية وخرقوا ميثاق الأمم المتحدة. فهل ينجح كلارك بوضع القيود حول معصم بوش؟ الأغلب أنه لن ينجح ولكنه سيبرهن بالتأكيد على أنه ليس شيطاناً أخرس.

خارج النص

النائب المهندس
فؤاد مصطفى الخلفات

ما هو شكل التسيب في محطة الاذاعة

بموجب كتاب وزير الاعلام رقم 1073/1/27 تاريخ 1991/5/11 تم تحويل السيد روحي شاهين رئيس القسم الموسيقي في الاذاعة الى المدعي العام بعد ان انهت لجنة التحقيق المكونة من السادة محمد امين مدير التلفزيون رئيسا للجنة وعضوية السادة محمود الشاهد وعوض الزعبي ومنذر الخطيب أعمالها ورفع التحقيق إلى معالي وزير الاعلام من قبل مدير عام المؤسسة بكتابه رقم ش/ع/2491 تاريخ 1991/5/5 ومما جاء في هذا التحقيق تحت عنوان «وضع القسم الموسيقي اداريا وفنيا» الفقرات التالية: الفقرة جـ: «غياب المتابعة الادارية للقسم من حيث الدوام والتسجيلات والمكافآت المدفوعة مما فتح المجال أمام السيد روحي شاهين لاستغلال وظيفته».. الفقرة د: «ثبت للجنة ان هذا التسيب في القسم لم يكن وليد فترة زمنية محددة، وانما يمتد الى فترات سابقة غابت فيها المتابعة وتم فيها التغاضي»... الفقرة هـ: «...... تبنيه لعدد من العناصر التي لا تتمتع بالمستوى الفني والخلقي «لاحظ والخلقي» التي يجب ان تكون عليه الفرقة الموسيقية، وخلقه جوا من الخوف للعاملين منعهم من الاتصال بالمسؤولين لاطلاعهم على أمور القسم..» من الفقرات الثلاث اعلاه نستنتج من ضمن ما يمكن استنتاجه:

اولا: غياب المتابعة الادارية لقسم الموسيقى ورئيسه والسؤال من هو الرئيس الاعلى الذي كان غائبا عن هذه المتابعة؟.

ثانيا: من هو المسؤول عن التغاضي عن المخالفات جميعها في قسم الموسيقى ولفترة زمنية طويلة، ولماذا هذا التغاضي؟!.

ثالثا: انقطاع الصلة بين قسم الموسيقى والادارة العليا بحجة الارهاب الذي كان روحي شاهين يمارسه!!.

رابعا: المستوى الخلقي المتدني لبعض عناصر الفرقة الموسيقية، هذا التدني الذي لم يتم اكتشافه الا حديثا والا من غير المعقول ان يكون الامر مكشوفا من زمن بعيد والادارة لم تتخذ اجراء صارما بحق هؤلاء متدني الخلق؟!!.

بعد هذا الاستنتاج ارى ان نعرض ما يقوله السيد روحي شاهين في المذكرة المرفوعة الى رئيس لجنة التحقيق السيد محمد امين بتاريخ 1991/6/8 والتي جاء فيها:

اولا: «فوجئت يوما بان هناك مواد غنائية تسجل بعد انتهاء الدوام للفنانين مما لفت نظري هذا التصرف...... وكان هنا من واجبي ان اقدم تقريرا لعطوفة مدير الاذاعة بواسطة مدير البرامج واعلمه بالامر، والغريب انه لم يتخذ اي اجراء ولا حتى توجيه سؤال واحد الي رغم اني شرحت لهم بالتقرير بان هناك تلاعبا.....».

ثانيا: «ومخالفة أخرى، مررت يوماً وخلال شهر رمضان من أمام لوحة الحجوزات فوجدت مكتوبا على ورقة الحجز الصادرة عن مراقبة الخدمات ودون علم القسم الموسيقي ان هناك تسجيل فواصل موسيقية.... عندها قدمت تقريري الثاني حول هذا الموضوع لعطوفة مدير الاذاعة وبواسطة مدير البرامج ولم يتخذ اي اجراء.. لماذا؟ لا

البقية ص 14



الأمين العام والكلام المباح!!

يبدو ان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد نسي ان مهمته خلال زيارته لدول الخليج لا تتجاوز مسألة تصفية الخلافات العربية باعتباره امينا عاما لجامعة الدول العربية. فهو قد اعطى ثلثي محادثاته مع شيوخ الخليج لمسألة الترتيبات الامنية التي لا تدخل في نطاق مهمة واختصاص الجامعة..

والمعروف ان امين الجامعة لا يمثل راي احد دون الاخر من قادة العرب.. الا اذا كان مصرحا له ان يعمل عملا اضافيا اثناء ساعات دوامه الرسمي.

والدكتور عبد المجيد لا زال متأثراً - كما يبدو - بعمله السابق كوزير خارجية لمصر والتي تهمها الترتيبات الامنية في الخليج..!

أما نحن فطوال جولة الأمين العام ونحن نضع الأيدي على القلوب خشية من أن تنفتح قريحة السيد عصمت على الكلام فيدعو إلى التضامن العربي الصهيوني بدلاً من الدعوة للتضامن العربي..

وبدلا من سياسة راب الصدع يتحدث عن كسر الصدع، فالامين العام اول رئيس للجامعة العربية زار الكيان الصهيوني واشرف على إعداد مسرحية كامب ديفيد.

.. وكله تضامن بتضامن.

الكويت: إرهاب ميليشيات آل الصباح قد يفجر الحرب الأهلية

ما زال الوضع في الكويت متأزماً وفوضوياً رغم مضي أكثر من أربعة شهور على عودة السلطة الى البلاد.. وفي الكويت الان صورتان لهذه الفوضى السياسية: الأولى وتتمثل في صراع «كسر العظم» الدائر بين المعارضة الكويتية بكل تياراتها واتجاهاتها من جهة، وبين سلطة آل الصباح من جهة ثانية. أما الصورة الثانية لتلك الفوضى فهي استمرار انتهاك حقوق الانسان غير الكويتي «المقيمين» وبخاصة الفلسطينيين والأردنيين الذين يحاكمون الآن أمام محاكم عسكرية تنقصها الكثير من مستلزمات العدالة، وتكال لهم فيها العديد من التهم التافهة التي «تدينهم» بالتعاون مع العراق أثناء أزمة الكويت.

ومنذ أسبوعين دخلت حالة الخلاف بين المعارضة والدولة مرحلة خطيرة تنذر بتفجر الأمور بعد أن تجاهلت الدولة كل وعودها السابقة التي قطعتها على نفسها أمام المعارضة أثناء الوجود العراقي في الكويت والتي أبرزها إعادة الحياة البرلمانية وفقاً لدستور البلاد لعام 1962. وكان قرار الأمير بإعادة الحياة البرلمانية في أكتوبر من العام القادم واعادة العمل بالمجلس الوطني (بديل مجلس الامة) بمثابة الطلقة الأكثر ايذاء لمسيرة «الوحدة الوطنية» في الكويت حسب تعبير المعارضة. والوحدة الوطنية حسبما تقول المعارضة هو الشعار الذي حافظت عليه طوال فترة الوجود العراقي ورفضت خدشه حرصاً منها على الكويت واستقلالها ومستقبلها. ورغم أن المعارضة رفضت حتى هذه اللحظة أسلوب اللجوء إلى القوة لدفع الدولة نحو خطوات الديمقراطية الدستورية ولجأت إلى اسلوب «التجمهر» والتظاهرات السلمية واجتماعات الديوانيات الموسعة للتعبير عن رفضها لخطوات الدولة تلك.. إلا أن الدولة رأت في تلك الخطوات السلمية أيضاً مساساً بسيادتها وسلطتها وقامت باعتقال أعداد كبيرة من قادة المعارضة وبخاصة التيار الاسلامي، وهو التيار الذي تعود جذوره لحركة الأخوان المسلمين الموجودة في الدول العربية، والذي اطلق على نفسه الآن «الحركة الدستورية الاسلامية» لرفضه مواقف حركة الأخوان من قضية الكويت.. وما يزيد الأمور تعقيداً وتصعيداً في هذا الشأن هو استمرار «الفلات» مليشيات آل الصباح التي أخذت في الفترة الأخيرة تقوم بدور ارهابي ضد أعضاء المعارضة الكويتية نفسها. وحسب تصريحات حمد السلطان الأخيرة «الحركة الدستورية الاسلامية» فإن هذه المليشيات اخذت تهدد الكثير من رجالات المعارضة بالقتل والتنكيل، وذلك للضغط عليهم من أجل التراجع عن مطالبهم في الاسراع باعادة الحياة الديمقراطية الدستورية للبلاد. ويقول السلطان «ان تصرفات من هذا النوع لا يمكن السكوت عليها إلى مالا نهاية، فلابد لنا أن نقوم برد فعل وهنا يكمن الخطر، في رد فعلنا».

والحقيقة أن كلام السيد حمد السلطان يمكن فهمه على أنه بمثابة تهديد لتلك المليشيات التي ترك لها العنان لتفعل ما تشاء سواء ضد المعارضين أو ضد الفلسطينيين والأردنيين، وان رد الفعل الذي يتحدث عنه هو «الحرب الأهلية».

ومن خلال اتصالات شبكات مع عدد من الذين أبعدتهم السلطات الكويتية بعد تعذيبهم بتهمة التعامل مع العراقيين فقد أوضحت المعلومات التي تم استقاؤها منهم أن عمل هذه المليشيات والفوضى والذعر الذي تبثه في انحاء الكويت ضد الكويتيين وغير الكويتيين يدخل أيضاً في اطار «الخلافات» الداخلية بين أفراد الأسرة الحاكمة. وتقول المعلومات أن معظم هذه المليشيات يشرف عليها أفراد من عائلة آل الأحمد وهي الفرع الذي قلص نفوذه السياسي في الحكومة الحالية. وبالتالي فهذه المليشيات تريد التخريب على عمل الحكومة الحالية التي يتزعمها وزراء من آل السالم، وبالتالي افشال جهودها في اعادة النظام والحياة الطبيعية إلى الكويت.. خاصة وأن الأميركيين كانوا هم وراء تشكيل الحكومة الحالية لاعتقادهم بأنها قوية وقادرة على ضبط الأمور بسرعة. وتشير المعلومات هنا إلى أن الشيخ سعد العبد الله رغم تحذيراته العديدة بشأن مسألة المليشيات، وتأكيده على ضرورة «لجم جماحها»، إلا أنه فشل في تحقيق أي تقدم يذكر بهذا الصدد وهو يقف الآن عاجزاً أمام الفوضى والعبث والارهاب الذي تنشره تلك المليشيات في كل أنحاء الكويت.

هبة ريح



عن محمد عفيفي مطر والحرب العدوانية الأمريكية!!

○ بدر عبد الحق

هي ظاهرة تكاد تكون عامة وطامة، في صفوف الكتاب والصحافيين العرب، باستثناءات محدودة. ومضمون هذه الظاهرة المرعبة، هي أن الكاتب أو الصحافي العربي، لم ينجح حتى الآن (حيث عجلة الديموقراطية والحريات العامة تدور بلا توقف) في التخلص من الاحساس بأن هناك شرطياً يجلس في صدره (أقصد الكاتب والصحافي) ويملي عليه ما يجب قوله، دون أن يكون بوسع ذلك الكاتب، أن يقول كلمة «لا» واحدة!! فكلمة «لا» تعني الخروج على طوع السلطان، والخروج من الجنة التي يعد بها ذلك السلطان، سواء أكان شرطياً، أو زعيماً تاريخياً!!

أقول ذلك، بعد أن وصلتني رسالة، وجهها وزير الخارجية السيد طاهر المصري، إلى السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام، لاطلاع السيد الوزير على مقال نشرته صحيفة «الراية» القطرية في عددها بتاريخ 1991/5/22، بقلم الصحافي مصطفى لبيب، وهو مصري الجنسية، رداً على مقال نشرته صحيفة «الرأي» الأردنية بقلم الصحفي بدر عبد الحق، بخصوص قضية الشاعر المصري محمد عفيفي مطر. وقد أرفق نص مقال السيد لبيب، مع مذكرة وزير الخارجية.

وفي هذا المقال، يستهل الزميل لبيب حديثه عن «كتّاب» عرب في لندن، طلعوا على الكاتب اللبيب، وتحدثوا عن معاناة الشاعر عفيفي مطر الذي اعتقلته السلطات بتهمة الانتماء لتنظيم بعثي يموله نظام صدام حسين، ويهدف إلى قلب نظام الحكم في مصر. وبعد ذلك، يعمد الزميل إلى القول بأن «جريمة» عفيفي مطر، لا علاقة لها بالشعر، وأن الهدف هو الاساءة لمصر، بسبب موقفها - أي مصر - من صدام حسين ونظامه!!.

ثم ينتقل السيد لبيب إلى القول، بأن «الحملة» انتقلت من لندن إلى عمّان، رغم صدور قرار المحكمة بتبرئة عفيفي مطر، من تهمة الانتماء للتنظيم البعثي الصدامي. لكن الأخ اللبيب، لا يشير من قريب او بعيد، الى ما حل بالشاعر مطر، خلال ايام سجنه ومرمطته، وكأن ما حدث، هو مجرد حادث عابر، يجب طي صفحته والتعتيم عليه، تماماً مثلما تطوى صفحة جريمة قيدت ضد مجهول!!

وأكثر ما يزعج الكاتب اللبيب، هو أن - كاتباً - اسمه بدر عبد الحق، علق على قصة عفيفي مطر، في صحيفة «الرأي» الأردنية بأسلوب مثير للدهشة، لأنه يمتلىء بالتناقضات ويفتقر إلى المنطق، ويزخر بالكلمات الثقيلة، والفارغة من أي معنى.. حيلك حيلك أيها الأخ العبقري، مالك علوم الكتابة والفن الصحافي. فنحن أخيراً، أبناء أمة واحدة ومهنة واحدة، ولا يجوز لأبناء «الصنعة» أن يتراشقوا بألفاظ يعاقب عليها القانون، وأنت سيد العارفين.. ولابد!!

ويا سيدي المفضال مصطفى لبيب، لعلك تعلم أو لا تعلم، أن الشعراء والكبار في عالم الفن والأدب والصحافة، هم أكثر فئات الناس، في كل دولة، وتحت كل نظام، تعرضاً للاتهام والسجون والارهاب. فهم أناس مبدئيون، تحركهم ضمائرهم ورؤاهم، التي لم تتلوث ومواقفهم التي لا تشترى ولا تباع. وعندما يعبر شاعر مبدع، مثل عفيفي مطر، عن رفضه للغزو الاميركي الدولي للعراق، فهو يعني ذلك حقاً وليس ادعاء او التهاوية في الموقف. وهو - بالقطع - لا ينتظر ان يكافئه احد على موقفه الشريف النظيف، بل يتوخى إعلان رأيه، وإشاعة هذا الرأي في الناس. فالشعر والأدب والفن، قوة روحية هائلة وخلاقة، وقادرة على إحداث التغيير الايجابي الذي يصنع المستقبل ويفتح أبواب الحرية على مصاريعها!!

ويا أخي اللبيب: علك تعلم أو لا تعلم أن المرء يحتاج إلى خيال

البقية ص 14

بغداد: بين البرزاني والطالباني.. اختلاف أم توزيع أدوار؟

من الواضح ان هناك اختلافات في اللغة السياسية بين الزعيمين الكرديين مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وجلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني حيال المباحثات مع الحكومة العراقية بشأن تطبيق مبدأ الحكم الذاتي والاصلاحات الديمقراطية والسياسية في العراق.

ففي الوقت الذي أكد فيه مسعود البرزاني على تقدم مسيرة المفاوضات والاقتراب من صياغة اتفاق نهائي حيال قضية الحكم الذاتي والمسائل الديمقراطية والاصلاحات السياسية وتوقع أن يتم ذلك خلال الأيام القليلة القادمة.. يعلن الطالباني أن المفاوضات متعثرة بسبب ما أسماه عدم تنازل العراق عن بقاء المسيرة السياسية بيد قيادة حزب البعث العراقي، وبسبب مسألة توسيع الحكم الذاتي وضرورة اشتمالها لمنطقة كركوك.

ويبدو من خلال هذه التصريحات أن هناك اختلافات في الرؤى بين الأطراف الكردية حيال مسألة الحكم الذاتي ومفاوضات بغداد.

وما يؤكد هذا الراي هو حديث الطالباني عن مأساة الاكراد في حال انسحاب القوات المتحالفة من شمال العراق واشتراطه ضرورة وجود ضمان أميركي لأي اتفاق مع الحكومة العراقية، وضرورة أن تتحمل دول فرنسا وبريطانيا وألمانيا مسؤولية حماية الأكراد في المستقبل. وكل هذه الشروط، هي بمثابة عراقيل وعقبات أمام المفاوضات لكونها تخدش مبدأ حل المسألة الكردية في الاطار العراقي وهو المبدأ الذي اتفق عليه بين الجانبين الكردي والعراقي كأساس للبحث عن حل لمسألة الحكم الذاتي في شمال العراق. والسؤال هو: هل فعلا هناك خلافات بين البرزاني الذي ما زال يفاوض في بغداد وبين الطالباني الموجود الآن في اسطنبول..؟ أم أن هذا توزيع أدوار متفق عليه بين الاثنين تكون فيه تصريحات الطالباني هذه مجرد أوراق ضغط سياسية لتقوية موقف البرزاني التفاوضي في بغداد!؟؟.

الخرطوم: السودان لن يتنازل عن مبادئه

أعلن الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني، أن السياسة الخارجية السودانية في المرحلة المقبلة، ستركز على تنمية علاقاتها بدول الشرق الأوسط، التي وصفها بأنها تتمتع بمصداقية، ولا تمارس ضغوطاً سياسية وليس لديها أي أطماع في السودان.. كما أنها لا تطلب مواقف محددة ثمناً للتعاون.

وقال إن حكومة السودان تسعى إلى تحسين العلاقات مع الدول الغربية إلا أن هذا المسعى يسير ببطء، لأن الدول الغربية تطلب ثمناً لتحسين العلاقات. وأكد الفريق البشير أن السودان لن يتنازل عن مبادئه.

واشنطن: شامير يطمح بتشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيفاوضه

مطب جديد وضعه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير أمام خطوات الرئيس الأميركي جورج بوش السلمية المتعثرة، فلم يكن يتوقع هذا الأخير ان التنازل الذي قدمه لشامير بشأن الموافقة على وجهات نظره من الاجراءات المتعلقة بعقد مؤتمر السلام إذا أوقف بناء المستوطنات ستقابل بالبحث عن «عقدة» جديدة في «منشار» الحل السلمي.

ففي رسالة وجهها جورج بوش إلى شامير أبلغه فيها انه إذا أوقف بناء المستوطنات فإن الادارة الأميركية ستوافق على وجهة النظر الاسرائيلية المتعلقة بإجراءات عقد مؤتمر السلام والتي تطالب باستبعاد أي دور للأمم المتحدة في هذا المؤتمر وأن يعقد لمرة واحدة فقط، ليكون تمهيداً للبدء في مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل.

ومع ان هذا الكلام يعد تنازلاً كبيراً من قبل بوش لصالح شامير خاصة وأن المبرر لهذا التنازل هي قضية تتحمل مسؤوليتها الولايات المتحدة (المستوطنات) لأنها هي الداعم لها بالمال وبالمستوطنين، غير أن ذلك لم يثن شامير عن موقفه المتعنت، فسرعان ما أعلن أن تشكيل الوفد الفلسطيني يجب أن يكون من شخصيات فلسطينية من الداخل يوافق عليها هو، وان لا يكون لها علاقة بمنظمة التحرير وأن لا تضم أحداً من سكان القدس الشرقية وأن تشارك بالمؤتمر عبر وفد مشترك مع الأردن.

وهذا الكلام يعد خرقاً لاتفاق كان قد أبرم بين شامير وبيكر بشأن مسألة التمثيل الفلسطيني حيث استند الاتفاق على أن يكون تشكيل هذا الوفد مرتبطاً بمسألتين أساسيتين، الأولى: أن يوافق الوفد على المفاوضات المتوازية أي مفاوضات اسرائيلية عربية متزامنة مع مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية.. والثانية الاقرار بحق اسرائيل في الوجود والعيش بسلام عبر حدود آمنة. مسؤول فلسطيني أبلغ شبكات قائلاً: ان هذه أساليب مناورات من أجل تعزيز موقف اسرائيل التفاوضي على حساب الموقف العربي وان ذلك كله يتم بالاتفاق مع الجانب الأميركي وان تعنت شامير، هو تعنت أميركي، يعلنه شامير ويلزه بوش... وسخر المسؤول الفلسطيني من اشتراطات شامير بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني قائلاً: «يبدو أن شامير حسب اشتراطاته تلك يريد التفاوض مع نفسه. لمعنى ذلك أنه هو صاحب الحق في إعلان تشكيل هذا الوفد.. اذاً لم يبق سوى أن يعلن صراحة انه يريد تشكيل هذا الوفد، وينهي القصة».

من الحاضر



الكومبارس يدافع عن الهنود الحمر!

• ابراهيم أبو ناب

إذا كانت قضية «اقرأ المكتوب» قد انفجرت الآن فإنني لم أقصد بها تركيز الانتباه أو إبعاده عن مشكلة الهنود الحمر التي عقدت من أجلها في الأسبوع الماضي ندوة دولية خاصة في طرابلس بليبيا دُعي إليها الكثيرون من المفكرين ومن الذين لا يفكرون أيضاً، وذلك «لتحديد الشخصية الدولية التي ستمنح هذا العام جائزة القذافي لحقوق الانسان». وليعذرني الأخ معمر فأنا لم أقصد تعكير صفو احتفالاته عليه وانما قصدت توجيهها إلى القبلة التي ترضاها عقيدة العقيد المعلنة!

سيقول هو حينما يسمع القصة إذا كانت القصص تصل إلى مسامعه: «وشنو «اقرأ المكتوب» هذا؟؟».

«اقرأ المكتوب» يا سيادة العقيد لا علاقة له بالكتاب الأخضر سلباً أو ايجاباً ولو كان ذلك الكتاب الأخضر «مكتوباً» على الشعب العربي في ليبيا! فما هذا إلا اسم مخطوطة شعرية لخصت عملياً قضية حقوق الانسان في الأردن والوطن العربي عامة. وقد تقدم بها صاحبها - الذي هو أنا - إلى دائرة المطبوعات الأردنية لاجراء اللازم من أجل طباعتها ونشرها حسبما يتطلب قانون المطبوعات الأردني «المجمد» على حد قول وزير الاعلام السيد ابراهيم عز الدين. وما كان من دائرة المطبوعات إلا أن قامت بتوريط وزارة الثقافة في مسألة مراقبة المخطوطة فحكمت هذه الأخيرة باجازتها شريطة اجراء بعض التعديلات في مقدمتها والتي بدون إجرائها لا يجاز نشر الكتاب! وبالطبع رفضت هذا الحكم من حيث المبدأ.

الداعي لا يظن أن ذلك يحدث عند الهنود الحمر. ولو كانت مثل هذه الرقابة تمارس عليهم - أي على الهنود الحمر - لما كان أحد يستطيع العثور على بطل قومي منهم أو من غيرهم يستحق جائزة القذافي! ولأنني اعتبرت ما حصل في وزارتي الثقافة والاعلام افتئاتاً على حقوق الانسان العربي فقد رحت أرفع عقيرتي بالشكوى الى المنظمة العربية لحقوق الانسان وسائر المنظمات والهيئات التي تهتم بمثل هذه الحقوق.

وصادف أنني قرأت صدفة في الجرائد عن ندوة طرابلس حول حقوق الانسان ومشكلة الهنود الحمر «وأنه سيشارك فيها واحتفالاتها شخصيات فكرية وسياسية من مختلف أنحاء العالم وقد دعي إليها سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية.. وعدد من الصحفيين والشخصيات السياسية والفكرية الأخرى.»

ومثلما حصل لي مع ما سمي بالمؤتمر القومي العربي والاسلامي الأول الذي عقد مؤخراً في الخرطوم والذي كتبت على أثره «المامبو ده سودالي» اتصلت بالسفارة الليبية في عمان لمعرفة جلية الخبر. فما زلت أريد معرفة الطريقة التي تستدل بها الدول العربية في مؤتمراتها وندواتها واحتفالاتها على الأشخاص الذين يدعون إلى تلك المؤتمرات والندوات والاحتفالات، وما اذا كانت مواصفات المدعوين حقيقية أم وهمية. وذلك يدل بالطبع على ما إذا كانت المؤتمرات والندوات حقيقية أم طقوس تقام لغايات في نفس يعقوب. وكان ما سمي بالمؤتمر القومي العربي الثاني الذي عقد في عمان قبل أسبوعين قد بحث حقوق الانسان في الوطن العربي، ولكنه لم يتوصل في بيانه الختامي إلى وضع أية نقاط على الحروف بالنسبة للنظام العربي وممارساته المتنوعة ضد حقوق الانسان.

وقال لي ممثل السفارة الليبية في عمان إنه لا يعرف شيئاً عن الموضوع وأن أسماء المدعوين تأتي مباشرة من طرابلس. وذلك نفس ما كان ممثل السفارة السودانية في عمان قد قاله لي بشأن أسماء المدعوين إلى مؤتمر الخرطوم. وقلت للممثل الليبي: هل هذا

البقية ص 31

بيروت: التعيينات النيابية.. خطوة طائفية في الطريق الديمقراطي

الديمقراطية اللبنانية لها قوانينها الخاصة وظروفها الخاصة، فهي ديمقراطية حرب الـ 16 عاماً وديمقراطية الطائفية التي ما زالت جاثمة على صدر لبنان باسم التاريخ والجغرافيا.

وعلى الرغم من أن الرئيس الهراوي ينفذ اتفاق «الطائف» غير الطائفي الذي حمل شعار الاصلاح الديمقراطي غير أنه لجأ إلى مبدأ التعيينات في المجلس النيابي اللبناني ورفض مبدأ اعادة انتخاب هذا المجلس من خلال الشعب نتيجة للظروف التي يمر بها لبنان، وهو المجلس المنتهية مدته القانونية منذ بداية الأزمة عام 1975.

وخلال الأسبوع الماضي قام الهراوي بتعيين 40 شخصية جديدة في المجلس بدلا من الذين توفوا خلال الـ 16 عاماً من الحرب ليزيد بذلك عدد مقاعد المجلس إلى 108 مقاعد بدلاً من 99 مقعداً.

.. المسألة المثيرة أنه وفي ظل الاصلاحات السياسية والديمقراطية التي من المفروض أن تقضي على الطائفية والمحسوبية، وحالة المليشيات، فقد جرت هذه التعيينات على أسس «طائفية» مليشياتية، عائلية، فبعض النواب شغل مراكز شغرت بغياب ابائهم أو أقاربهم مثل (الطوان شاور، سليمان فرنجية، لسبب لحود، عمر كرامي».

وبعضهم لكونهم قادة مليشيات أمثال (نبيه بري، ووليد جنبلاط) والبعض الآخر بسبب المعيار الطائفي، فقد دخله عن الطائفة العلوية علي عيد عن دائرة طرابلس، ومحسن دلول (بعلبك) وعبد الله الأمين (بنت جبيل) عن الطائفة الشيعية. وعن الطائفة المارونية، دخله إيلي حبيقة بدلا من كرسي بيار الجميل من دائرة بيروت الأولى وهو المنصب الذي احتله بيار الجميل طوال فترة ربع قرن. وتغيب ال الجميل عن هذا المجلس، وملأ منير الحاج نائب رئيس حزب الكتائب مقعد أمين الجميل من المتن الشمالي.

أما على صعيد الطائفة الدرزية فقد دخل طلال ارسلان الى المجلس بالاضافة لوليد جنبلاط لتنفي عن هذا الأخير صفة التمثيل الأوحد للطائفة سياسياً في لبنان، أما الذي غاب عن هذه التعيينات وحسب كل المعايير فهو جورج حاوي الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني الذي كان من المتوقع أن يملأ كرسي (الروم الكاثوليك) عن محافظة لبنان الشمالي.

ورغم ذلك كله يمكننا القول أن - هذه خطوة طائفية صغيرة في الطريق الديمقراطي وليس العكس. لأنها كسرت على الأقل قواعد وثوابت التشكيل السياسي شبه الثابت لهذا المجلس النيابي العتيد.

القاهرة: ليفي يهنئ عبد المجيد بمنصبه الجديد

الدماء العربية التي تجري في عروق وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي «مغربي»، دفعته إلى اتخاذ خطوة دبلوماسية غلبت عليها الناحية العاطفية، حيث قام بارسال برقية تهنئة ومباركة إلى السيد عصمت عبد المجيد بمناسبة فوزه بمنصب الأمين العام للجامعة العربية.. والتي يبدو أن ليفي يرى فيها مناسبة تخدم العمل العربي - الاسرائيلي المشترك، والتضامن والأخوة بمناسبة قرب عقد المؤتمر الاقليمي وانتهاء حالة الصراع والبدء في البحث عن افضل سبل التطبيع.

.. بالطبع الخطوة كانت مفاجئة للخارجية المصرية التي كان على رأسها السيد عصمت عبد المجيد، وكذلك للأمانة العامة للجامعة العربية التي لم تتلق في حياتها رسالة من وزير خارجية اسرائيلي والتي ما زالت تعتبر اسرائيل عدو الامة الاول

.. هنا احرج السيد عبد المجيد الأمين الجديد «للجامعة العربية» التي لا تبعد كثيراً بالمناسبة عن مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة حيث يفصل بينهما شارع فقط.. وقام برد الرسالة كما هي بالبريد الدبلوماسي الى السيد ديفيد ليفي دون أن يفتحها، وعلم مضمونها من السفير المصري محمد بسيوني لدى تل أبيب.

وتأتي هذه الحادثة في ظل تصعيد اعلامي وسياسي اسرائيلي كبير ضد مصر، بسبب ضعف سياستها في تطبيع العلاقات الاسرائيلية - المصرية، كما تزامنت هذه الحادثة أيضاً، مع انتقادات شديدة وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير للرئيس مبارك، الذي ضاعف هو الآخر من انتقاداته في تصريحاته الصحفية مؤخراً لسياسة التعنت الاسرائيلية أزاء خطوات السلام وجهوده.. تعتقد بعض الأوساط أن «الكسفة» التي تلقاها ليفي من عصمت عبد المجيد سوف تضعف من موقفه «الحمائمي» من جهود السلام، وسط صقور الليكود أمثال أرينز وشامير وشارون!!

بعد الفيتو المغاربي على الأصوليين.. الانفجار قادم في الجزائر

• كتب: رجا طلب

□ □ لم تنته بعد الفصول الساخنة في قصة الديمقراطية الجزائرية، فالوضع رغم الهدوء الظاهر ما زال متوترا والحكومة الجديدة حتى كتابة هذه السطور لم تتشكل، والاعتقالات ضد القوى الاصولية مستمرة، والانتخابات التشريعية والرئاسية لم تحدد بتاريخ واضح حتى الان.. فالاجواء، هي اجواء ترقب وحذر وانتظار مرهق للقوى السياسية الجزائرية بعامة لرؤية ما ستحمله الايام المقبلة من تطورات ومفاجآت.. ورغم ما جرى خلال الاسبوعين الماضيين من تظاهرات ومصادمات بين الاصوليين وقوات الامن والجيش الجزائريين الا ان حقيقة ما جرى حتى الان غير واضحة والسؤال لماذا وصلت الامور الى هذا الحد وبهذه السرعة ولمصلحة من هذا الذي جرى، ومن هو الطرف الذي كسب هذه المنازلة الدموية؟!.

... كل هذه التساؤلات ما زالت بحاجة لاجابات وافية، خاصة ان التطورات الدراماتيكية التي حدثت على الساحة الجزائرية قد غيبت هذه الاسئلة والاجابات عليها.

والحقيقة انه من الصعب الاقرار بان الاحداث قد وصلت الى ما وصلت اليه بصورة عفوية بعيدا عن تاثيرات عدد من الاطراف وخاصة ان الاضراب العام المفتوح الذي بدأته الجبهة الاسلامية للانقاذ في بداية هذا الشهر احتجاجا على قانون الانتخابات والذي اعتبرته معرقلا امام فوزها الكاسح في الانتخابات التشريعية التي كان من المقرر اجراؤها في 27 من هذا الشهر، هذا الاضراب لقي تجاوبا شعبيا فاترا اظهر وبصورة غير متوقعة ضعف تاثير الجبهة على الشارع الجزائري بعد ان كانت قد فازت بصورة كاسحة في الانتخابات البلدية. ومن الواضح وحسب مجريات الاحداث. فقد كانت قوات الامن الجزائرية هي البادئة في مواجهة نشاط اعضاء الجبهة سواء المتظاهرين منهم ام المضربين في الوقت الذي كان الاضراب قد دخل يومه التاسع دون اي تاثير يذكر، ومع اول مواجهة بين الجانبين طلب رئيس الجبهة عباس مدني مقابلة الرئيس الشاذلي بن جديد للاحتجاج له على ممارسة رجال الامن الذين اعتدوا على بعض اعضاء الجبهة، في احدى جامعات العاصمة، وكان اول تصعيد للموقف هو رفض الرئيس الشاذلي استقبال عباس مدني، الذي اضطر لمقابلة رئيس الوزراء المقال «مولود حمروش» وفي هذا اللقاء ابلغ مدني رئيس الوزراء الجزائري ان اعتداءات رجال الامن على اعضاء الجبهة هو خروج وخرق واضح للاتفاق الذي كان قد ابرم بين الجبهة والدولة، والذي يجيز للجبهة وبقية الاحزاب الجزائرية الاخرى التظاهر والتجمهر للتعبير عن ارائها السياسية حيال القضايا العامة، ورغم ان الامور كانت قد سويت في ذلك الاجتماع غير ان الاحداث في الشارع سرعان ما «فلتت» من ايدي الطرفين ووصلت الى حد الصدام الدموي.

ويبدو ان الخطاب المفاجيء الذي القاه الرئيس الشاذلي بن جديد بعد الصدامات الاولى في الجامعة، كان المقصود منه، توجيه انذار نهائي للجبهة الاسلامية لانهاء اضرابها العام، وانهاء حالات التظاهر والتجمهر، ففي ذلك الخطاب هدد الرئيس الشاذلي بشكل غير مباشر القوى التي اسماها «بالمشاغبة على الديمقراطية»، واكد في الخطاب نفسه ان الانتخابات التشريعية ستجرى في موعدها المقرر وان الانتخابات الرئاسية ستجرى عقب ذلك.

فكان استمرار الاضراب من قبل الجبهة بمثابة تحد للخطاب، ورفض واضح له عمل على دفع الاحداث نحو مرحلة الصدام غير المبرر.

وهنا تؤكد مصادر مطلعة ان الدولة هي التي استدرجت الجبهة الى نقطة الصدام بهدف اخذ مبرر تحجيمها وقمعها وهذا التأكيد لا يتعارض مع تسلسل الاحداث سالفة الذكر.

الفيتو المغاربي

وقال مصدر دبلوماسي حسن الاطلاع ان ما جرى في الجزائر ليس حدثاً محليا منقطع التماس بالمحيط الاقليمي، بل هو افراز طبيعي، لمجريات الوضع السياسي المتوتر في منطقة المغرب العربي وبخاصة ما جرى في تونس بعد الازمة مع حركة النهضة الاصولية.

وربط المصدر بين تلك الاحداث ولقاء قمة وهران الذي جرى بين الرئيس الشاذلي والحسن الثاني، وكشف عن ان لقاء وهران كان قد بحث نقطتين اساسيتين الاولى هي مسالة الاستفتاء بالصحراء الغربية، والذي اتفق على ان يتم في بداية العام القادم، وان لا تؤثر نتائج الاستفتاء، سواء اكانت لصالح المغرب او البليساريو على العلاقات الجزائرية - المغربية.

اما النقطة الثانية فقد كانت بحث مسالة الاصوليين في الجزائر ومستقبلهم السياسي وتاثير تطرف الحركات الاصولية المغاربية بعامة على الاوضاع السياسية في المغرب العربي في حال وصولها الى السلطة او حتى المشاركة بها.

ويقول المصدر انه تم خلال هذا اللقاء الاتفاق بين الطرفين الجزائري والمغربي على ضرورة «ضرب» القوى الاصولية الجزائرية، تخوفا من تناميها المستقبلي وتاثيراتها السياسية على الاوضاع المغاربية في حال وصولها السلطة.. وخاصة ان تونس والمغرب وموريتانيا قد اقدمت بالفعل على هذه الخطوة، ولم يبق في الساحة علنا سوى الاصوليين الجزائريين وهم الاقوى بين تلك القوى.

ويبدو ان هذه الحقائق قد وصلت الى الجبهة الاسلامية، ولكنها وصلت متاخرة كثيرا، وهو الامر الذي جعلها تعلن ان وراء الاحداث الاخيرة عناصر «مندسة» وهو ادعاء استهدف تلطيف الاجواء مع الدولة، وكذلك جعلها تعلن مباشرة عن وقفها للاضراب المفتوح وحالة الاحتجاج والتظاهر، لكي تقطع الطريق على الدولة الراغبة في الاستمرار بضرب الجبهة وعناصرها في حال ما اذا استمر الاضراب، في وقت تحكم فيه البلاد بالاحكام العرفية.

ورغم هذا التراجع للجبهة الاسلامية للانقاذ، الا اننا لا نستطيع القول ان الجبهة قد استسلمت للامر الواقع فهي الان تحاول اعادة ترتيب امورها حتى ياتي موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية لدخول «المعركة الديمقراطية» بكل ثقلها لحسم الوضع السياسي الجزائري لصالحها، وهو ما تطمح له.

وترى مصادر دبلوماسية ان الجبهة الاسلامية سوف ترفض المشاركة بحكومة سيد احمد غزالي، لانها ترفض من الناحية العقائدية مبدأ المشاركة بالحكم مع احزاب اخرى علمانية. كما انها في الوقت نفسه لا تفضل التحالف مع احزاب وقوى دينية اخرى، كحركة حماس «النحناح» او حزب الامة «يوسف بوخده» لانها تعتبرها قوى غير فاعلة وضعيفة وستكون اي هذه القوى هي المستفيدة من هذا التحالف اكثر مما ستستفيد الجبهة نفسها، هذا علاوة على مآخذها العقائدية والسياسية على تلك القوى الدينية.

الانفجار

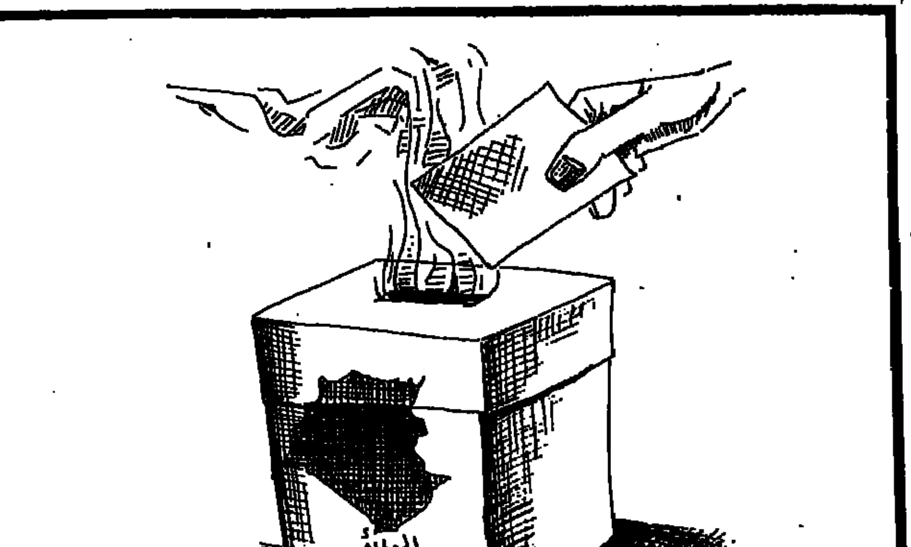
وحسب معلومات موثوقة جمعتها شيحان من عناصر اسلامية اصولية هنا قريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ فان الجبهة تسلك الان سياسة الهدوء المخطط، من اجل الوصول للمعركة الفاصلة في الانتخابات التشريعية والرئاسية، وان الجبهة ان كانت قد قبلت بهزيمة محدودة الان، فلانها تعد العدة للمعركة الاكبر والاضخم وتؤكد هذه العناصر ان الجبهة تطمح بفوز كاسح في تلك الانتخابات، اي للحصول على اكثر من 50% من المقاعد البرلمانية.. وذلك لتتمكن من تشكيل حكومة جزائرية بمفردها بدون شراكة سياسية مع احد، وذلك لاسباب عقائدية.

وتوضح هذه العناصر انه في حال فشل الجبهة بالحصول على هذه القوة البرلمانية فان الامور ستدخل مرحلة «الانفجار» لان الجبهة الاسلامية للانقاذ، رغم مجاراتها للعملية الديمقراطية الجارية الان والتي ترى فيها فرصة للحصول على السلطة بطريقة سلمية، الا انها من الناحية العقائدية تؤمن بان اقامة حكم الشرع والدين امر يجب فرضه بالقوة، مهما كانت النتائج!!.

وهذا يعني ان فشل الجبهة في الانتخابات المقبلة في الجزائر، لا يعني نهاية «الفصل الديمقراطي على خير» كما يتوقع العديد من المراقبين. بل على العكس فان هذه الحقائق تعني ان الانفجار بين الجبهة والسلطة الجزائرية قادم لا محالة، مع وجود نوايا مسبقة من الجبهة للسيطرة على الحكم بالقوة، ومع وجود نوايا الدولة المبيتة ايضا لضرب الجبهة.

.... اذن فالجانبان يتبادلان النوايا المبيتة، وانها لا تعدو ان تكون مسالة وقت وانتظار لبدء عملية الانتخابات.. وعلى اثرها، وحسب نتائجها، سيبدأ الانفجار الكبير، ان لم يكن قبلها..





ماذا بعد؟

فقراء لا يدخلون الجنة

○ توجان فيصل

تتراوح الآراء حول موضوع الفقر في الأردن بين اطلاق جرس الانذار النهائي، وهو ما قامت به اليونسيف خلال تقريرها المعروف وقام به عدد من الصحفيين، وبين ما يشبه إنكار وجود الفقر كمشكلة، وهو ما قام به وزير التنمية الاجتماعية في مقابلة تلفزيونية مطوّلة تلت التقرير وإعلانه.

ولعل ما يبرر هذا التفاوت الهائل في تقدير حجم الفقر في الأردن ودرجة خطورته هو غياب الدراسات العلمية والأرقام الاحصائية الدقيقة. فتقرير اليونسيف هو مجرد استطلاع جزئي ولا يفي بالغرض، وقد تكون له أهدافه الانسانية والادارية الخاصة كما أشار الدكتور فهد الفانك في مقاله في الرأي قبل حوالي أسبوعين. والحقيقة أن مقالة الدكتور الفانك - الذي احترم آراءه الاقتصادية والسياسية كثيراً وأحرص على قراءة عموده يومياً - هي التي دفعتني إلى العودة للكتابة عن الفقر ثانية، ليس رداً على ما جاء فيها، وإنما حواراً في موضوع هام لا يمكن الاتفاق عليه أو البت في بديهيات مثل حقيقة حجمه في غياب الدراسات العلمية والمعلومات الدقيقة.

فالدراسة التي اشار إليها الدكتور الفانك باعتبارها المرجعية الوحيدة المتوفرة وحمّلها مصداقية معيّنة إما لكونها الوحيدة التي تحمل اسم دراسة أو لأن الجهة التي قامت بها هي الجهة الرسمية الأولى التي يفترض انها معنيّة بدراسة الفقر وحتى علاجه، وهي وزارة التنمية الاجتماعية.. هذه الدراسة تستدعي منا توقفاً أطول مما يستدعيه تقرير اليونسيف الذي سارع الكثيرون لاتهامه بالمبالغة.

فالدراسة، أولاً، تتناول جيوب الفقر، وهذا يعني أنها انتقائية وليست شاملة لكافة سكان المملكة، بدليل ان معظم القراء لهذه المقالة لم يتلقوا استمارة يسألون فيها عن دخلهم والتزاماتهم المالية.

ثانيا، لقد لمس جمهور المتعاملين مع وزارة التنمية، وأنا في مقدمتهم بحكم عملي مستشارا اعلاميا فيها لفترة من الزمن وصلتي الوثيقة بأعمالها أثناء وجودي في موقع مسؤول في مديرية الاعلام التنموي ووجودي في عدد من اللجان الوطنية المعنية بالحلول التي تغطيها الوزارة، لمست كما لمس الجميع ميلاً من الوزارات المتعاقبة الى إنكار وجود الفقر لأسباب لا مجال هنا لحصرها أو تحليلها. وليس لدي شخصياً ما يدفعني إلى الاعتقاد بأن السياسة العامة عام 1988، ليس لوزارة التنمية فحسب وانما للحكومة ككل، كانت ميّالة لكشف الفقر، خاصة وأن اجراءات معينة من مثل خفض سعر الدينار ورفع أسعار بعض السلع الأساسية كانت في طور الاعداد، مما يستدعي التشكيك في حقيقة نسبة الـ 19% للفقر التي أعلنت آنذاك.

ثالثاً: ان مجرد خفض سعر صرف الدينار رفع تكاليف المعيشة لدى غالبية الناس الى الضعف، باعتبار اننا نستورد معظم ما نستهلك ولا نعيش - بعكس ما تحاول أن توحي به وزارة التموين - على الرز

البقية ص 14

صفقة فلسطينية - كويتية

تونس - شيحان / خاص

ما زالت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بأنها عاجزة عن عمل أي شيء حيال ما يجري للفلسطينيين في الكويت من مجازر ومآس، وانتهاكات صارخة لحقوقهم.. ومع أن منظمة التحرير لا يبدو عليها أنها تشعر بالندم على موقفها السياسي الذي اتخذته من أزمة الخليج، والذي يدفع ثمنه الآن فلسطينيو الكويت، إلا أنها في الوقت ذاته تشعر بضرورة عمل أي شيء يرفع عن كاهل هؤلاء الفلسطينيين عبء المآسي التي يعيشونها ويخفف عنهم ضريبة الموقف السياسي الذي اتخذته، فالعديد من قياديي المنظمة يؤكدون في جلساتهم الخاصة أن تهمة كل فلسطيني في الكويت ليست التعاون مع العراق، بل إن تهمته الحقيقية هي أنه فلسطيني فقط!!

وأمام هذه الحقائق يقول مصدر فلسطيني مسؤول لشيحان: ظهرت داخل القيادة الفلسطينية العديد من الآراء حيال أسلوب معالجة هذا الموضوع الشائك والمعقد.. ففي بداية المجازر كانت القيادة الفلسطينية تعول على أن المنظمات الانسانية الدولية قادرة على حماية فلسطينيي الكويت وقادرة على ردع السلطة الكويتية، غير أنه ثبت وبالواقع خطأ هذا الاعتقاد، وبعد ذلك ازدادت الأمور سوءاً في الكويت وازدادت في الوقت نفسه الضغوط السياسية من قبل بعض قياديي المنظمة وبعض الشخصيات الفلسطينية التي كانت في الكويت على رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات من أجل التدخل لعمل شيء ما.

وبعد مشاورات عديدة بين هذه الأطراف وبين المعارضة الكويتية وبخاصة المعارضة اليسارية منها، وهي القريبة تاريخياً من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، اقترحت بعض الأطراف على ياسر عرفات أن يدخل على خط هذه المشكلة من خلال العراق الذي ما زال يحتجز اعداداً غير معروفة من المعتقلين الكويتيين الذين اصطحبهم معه عند خروجه من الكويت في أواخر شباط (فبراير) الماضي.. واجراء اتصالات مع القيادة العراقية من أجل الافراج عنهم.

وقال المصدر أن د. أحمد الخطيب «حركة القوميين العرب) وهو من أبرز شخصيات المعارضة الكويتية، والذي كان يتولى المباحثات مع القيادة الفلسطينية بشأن هذا الموضوع، أعرب للمنظمة عن اعتقاده أن خطوة بهذا الاتجاه سوف تعمل على تلطيف الأجواء بين الشعبين الكويتي والفلسطيني أولاً، كما أنها من الممكن أن تؤدي الى بدء اتصالات رسمية بين الجانبين.

ووعد القيادة الفلسطينية بأن تتولى المعارضة الكويتية ابراز دور المنظمة في حال انجاز هذه العملية أمام جماهيرها العريضة في الكويت، والتعريف بها من أجل أن يساهم ذلك في إعادة الثقة بين الشعبين، ويضمد جراح العلاقة التاريخية بينهما، وهي العلاقة الاخذة في التدهور على خلفية سياسية بحتة.

ويضيف المصدر لشيحان أن الرئيس عرفات وبعد أن وصلته وجهة النظر الكويتية هذه، تردد قليلاً ثم أعطى موافقته على الدخول في العملية، بعدما شعر أنه أصبح من غير المقبول على الاطلاق، أن تبقى المنظمة مكتوفة الايدي. ولكن - حسب المصدر - رأى عرفات ان الاهم هو اطلاق سراح المعتقلين الكويتيين المحسوبين على المعارضة أمثال فيصل الصانع، عبد الله أشكناني وغيرهم والذين يصل عددهم تقريباً إلى 40 شخصية.

وبعد مشاورات عديدة داخل القيادة الفلسطينية انقسمت الآراء إلى قسمين:

الأول: يؤيد ما طرحه أبو عمار مبرراً ذلك، بأن المنظمة تريد تحاشي الاحراج مع القيادة العراقية عندما تطالب بهذا المطلب، لأنها أي القيادة العراقية ستفهم ذلك على أنه «مغازلة» للكويت، ولكن عندما يكون الطلب مقتصراً فقط على المعارضين فسيكون المبرر، ان رجال المعارضة والذين لهم مواقف سياسية بعيدة عن مواقف حكومتهم حيال الكثير من المسائل، والذين لهم علاقات مميزة مع المنظمة، طلبوا هذا المطلب، والمنظمة، أصبحت تشعر بانها ملزمة بنقل هذه الرغبة للقيادة العراقية.

في حين أن وجهة النظر الثانية قالت انه لاداعي للتكلم عن احراج مع القيادة العراقية بل على العكس يجب افهامها، حقيقة النوايا الفلسطينية والكويتية «المعارضة» من هذه الخطوة، ومدى النتائج الايجابية التي ستنعكس على وضع الفلسطينيين في الكويت. وبعد حوار طويل، استقر الرأي على ضرورة ابلاغ المعارضة الكويتية بوجهتي النظر حيال هذه المسألة، وبالتالي الوقوف على رأيها من الخطوة الأفضل التي يجب القيام بها.

□ صدام حسين

□ عرفات

ويشير المصدر هنا إلى أن د.أحمد الخطيب رفض رفضاً قاطعاً وجهة النظر الفلسطينية الأولى التي تؤيد المطالبة بشخصيات المعارضة الكويتية فقط، وقال الخطيب أن خطوة من هذا النوع ستترك آثاراً سلبية على المعارضة الكويتية وستظهرنا أمام الشارع الكويتي وكأننا على وفاق مع العراقيين، وهو أمر حساس للغاية، كما ستظهرنا - والحديث للخطيب - وكأننا فئويون، اطلقنا سراح المعارضة وابقينا الكويتيين الآخرين. وبالتالي ستعمل السلطة على استغلال ذلك ضدنا أسوأ الاستغلال، وخاصة أننا نمر الآن في مرحلة دقيقة من الصراع معها، حول الديمقراطية.

ويضيف المصدر أن وجهة نظر الخطيب هذه نقلت لابي عمار شخصياً وقام على أثرها بكتابة مذكرة تفصيلية حول هذا الموضوع للقيادة العراقية يطالب فيها باطلاق سراح المعتقلين الكويتيين، وأرسلت تلك المذكرة إلى السفير الفلسطيني في بغداد عزام الاحمد الذي نقلها إلى القيادة العراقية عبر القنوات الدبلوماسية.

والى الآن فإن القيادة العراقية لم ترد رسمياً على تلك المذكرة، غير أن العراقيين وحسب المصدر قاموا باطلاق سراح عدد من «الشيوخ» من آل الصباح الذين كانوا معتقلين في العراق، ولكن المصدر أعرب عن اعتقاده بأن هذه الخطوة لا علاقة لها على ما يبدو بالمذكرة الفلسطينية.

ويعتقد هذا المصدر أن تلكؤ القيادة العراقية في الرد على المذكرة الفلسطينية يعود لحسابات العراقيين الخاصة بالنسبة لهذا الموضوع، ويضيف أن مسألة المعتقلين الكويتيين، مرتبطة بوضع الأسرى العراقيين لدى التحالف وكذلك بوضع العراقيين المتبقين في الكويت.. واكد على انهم يعطون الاولوية لحساباتهم هم، في هذه المرحلة الحساسة.

وقال أن القيادة الفلسطينية ستقوم خلال الأيام المقبلة بكتابة مذكرة جديدة للقيادة العراقية تستفسر فيها عن مصير المذكرة الأولى والموقف النهائي من المطلب الفلسطيني.

بعد وضع الايديولوجيا في الثلاجة

هل تعود إيران لدورها "الشاهنشاهي" في الخليج؟

• كتب: نضال منصور

هل كان ضروريا أن تكون دماء شهداء العراق النهر الذي تبحر فيه السفن الايرانية والخليجية لتلتقي على ضفاف الخليج؟.. وهل كان شرطاً أساسياً حتى يتوقف زعماء ايران عن الصراخ بضرورة تصدير الثورة ان تعلو اصوات المدافع الامريكية التي تقصف كربلاء والنجف؟.. وهل سقط القناع عن الأيدلوجيا ليعود الشيطان الأكبر للدخول من الباب بعد أن مكث وقتاً طويلاً يمارس سياسة القفز من الشباك؟!.

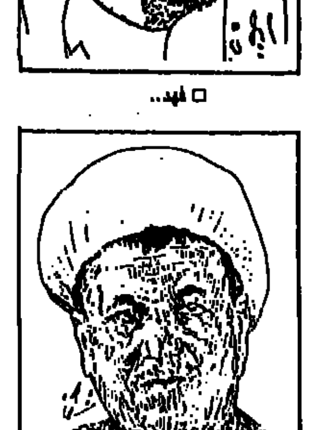
احد السياسيين العرب أعتبر حرب الخليج «بروسترويكا» اخرى، ونقطة بداية نحو الدخول في زمن جديد تسقط فيه الخطوط الحمراء والمحظورات.. بل اعتبر انها - اي الحرب - ثلاجة وضعت الايدلوجية فيها.. مؤكدا على ان تقاطع المصالح هو المعبر للتاريخ الجديد.

قد لا يكون هذا المنطق مغايراً للوقائع الجديدة، فها هو سعود الفيصل - وزير الخارجية السعودي في طهران يصافح رفسنجاني وقادة إيران الذين كانوا وراء حملات «التخريب» خلال موسم الحج قبل عامين، ويعلن وهو يصافح رفسنجاني أن زمن الحرب الباردة والمتفجرة أحياناً بين الخليجيين وايران قد انتهى! وهل يزور رفسنجاني الرياض ويؤدي مناسك الحج في مكة قريبا بعد الدعوة التي تلقاها من الملك فهد لزيارة السعودية؟.

ان لغة المصالح تشير إلى أن زعماء ايران والخليج قرروا القفز فوق «حقول الأحقاد» وأن الستار قد أسدل على خلافات الماضي القريب البعيد.

ويقول مراقب سياسي: كل شيء له ثمن في العصر الأمريكي، وكان ثمن المصالحة الإيرانية الخليجية هو الموقف الايراني خلال الحرب ضد العراق، الموقف الذي خلط الأوراق عند كثير من المحللين السياسيين وبقي في نظر كثير منهم الورقة التي يمكنها تغيير مسارات الحرب.

□ فهد..



□ رفسنجاني..

ويؤكد المراقب السياسي بأن زعماء ايران كانوا أذكياء جداً في نشر الدخان الكثيف حول حقيقة موقفهم من الحرب الدائرة. فالرئيس الايراني كان يدرك جيداً أن الحرب المشتعلة فرصته لتحقيق أشياء كثيرة، ... ولتصفية حسابات الماضي مع خصمه اللدود «العراق»، ... وفرصته ليعود الى العهد «الشاهنشاهي» في الخليج، ... وفرصته ليتخلص من ركام الديون والأزمة الاقتصادية.. ولكن رفسنجاني الرئيس البرجماتي كان يدرك أيضاً أن ذلك لن يتم بخلع جلده أو باطلاق الصواريخ الايرانية على العاصمة بغداد، بل يحتاج إلى اظهار الحياد والمشي بحذر مثل رجل السيرك على الحبل المشدود والمعلق في السماء!! وأدار رفسنجاني المعركة بخبث دون أن يطلق الرصاص، واقتصرت صواريخ ايران النارية على تصريحات صاخبة للاتجاه «الخميني» أمثال خلخالي، ولكنها لم تكن أكثر من رماد يذر في العيون داخل ايران وخارجها.

ومع ان الحياد الشكلي الايراني في الحرب قد صمد قليلاً لكنه لم يستطع المواصلة أمام الوعود الخليجية الأمريكية «بجنات عدن» ولهذا سرعان ما انكشف الدور الايراني وتحديدا في مؤامرة تقسيم العراق والكشف سعيه المحموم لاقامة دويلة شيعية في الجنوب تشكل حاجزا أمنياً فاصلاً بين العراق والكويت!!

وهنا نتساءل بالتحديد عن ماهية الدور الذي يمكن ان يلعبه النظام الايراني، ضمن النظام العالمي الجديد؟!.

دبلوماسي مخضرم في العاصمة الأردنية وصف هذا الدور بأنه «البيضة» التي سترجح «القبان» الخليجي في الصراع مع العراق ولسنوات مقبلة، مثلما كان العراق سترة النجاة للخليجيين من ايران طوال سنوات التوتر الماضية.

وقال: لا تستبعدوا المفاجأت.. لا تستبعدوا ان تنضم ايران مثلا لمجلس التعاون الخليجي، بعد أن كانت العراق وطوال السنوات الماضية من عمر هذا المجلس مرشحة للانضمام له.

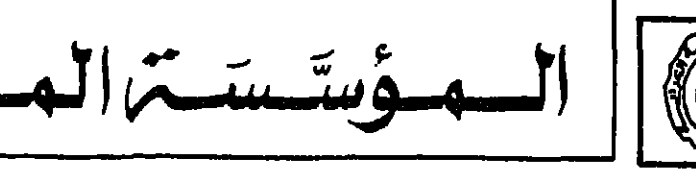
ولا يرى هذا الدبلوماسي أن في هذه التوقعات تحليقا في الخيال، فأول ثمار الحرب الخليجية كان الموافقة على اشراك ايران بالترتيبات الأمنية في المنطقة، وهذا ما دفع عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي للقول «ان ايران أكثر أهمية لدول الخليج من كثير من الدول العربية، وأن منطق المصالح المشتركة أهم بكثير من شعارات التضامن العربي التي لم تفعل شيئاً»!!

ولكن هل يوافق الأمريكان أن تفتح كل الأبواب أمام الايرانيين، ليكون لهم دور اقليمي جديد؟!.

كل المؤشرات تؤكد انه لا يوجد خلاف بين أمريكا وايران، وان الشعارات الايرانية التي كانت تطالب بالقضاء على الشيطان الأكبر قد ألقاها حتى الخميني نفسه من تحت عباءته منذ اللحظة الأولى لعودته إلى ايران، وبذلك لم يبق من الفعل الايراني إلا العباءة التي كان من المفترض أن تبقى تظلل العلاقات الأمريكية الايرانية، وكل حوادث الاختطاف والتفجير ضد المصالح الأمريكية بدءاً من احتجاز الدبلوماسيين في السفارة الأمريكية في طهران ووصولا إلى الرهائن الامريكيين والغربيين في بيروت فصول كان لابد منها للوصول إلى يوم التطبيع!.

وإذا كانت الحسابات

البقية ص 31


المؤسسة المالية العربية (الأردن)

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠ و ١٩٨٩

الموجودات	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
ذهب ونقد في الصندوق وارصدة لدى البنوك والشركات المالية	٢٢,٦٨٦,١٩٠	٢٦,١١٤,٥٩٢
محفظة الاوراق المالية		
سندات حكومية واسناد قرض واذونات خزينة	٢,١٣٦,١٠٠	١,٥١٨,٧٠٠
اسهم شركات	٣,٩٨٨,٧٦٨	٢,٩٥١,٦٩١
ينزل: مخصص هبوط اسعار الاسهم	(٥٢٣,٤٤٨)	(٥١,١٠٣)
	٥,٦٠١,٤٢٠	٤,٤١٩,٢٨٨
ابنية واراضي تحت التطوير	٧٧١,٥٢٨	٤٢٧,٦١١
التسهيلات الائتمانية -		
سلف وقروض	١١,٤٢٤,٢٨٨	١٠,٤٠٧,٨٩٠
كمبيالات مخصومة	٣,٠٥٦,٣١٩	٢,٤٧٦,٩٨٤
ينزل: مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	(١,٦١٤,٢٢٧)	(١,٢٥٢,٨٠٧)
	١٤,٨٧٦,٤٨٠	١١,٦٣١,٦٦٧
موجودات ثابتة	١,١٩٠,٦١٨	٦٥٤,٨٨١
ينزل: الاستهلاك والاطفاء المتراكم	(٢٧٨,٨٦٢)	(١٩٢,١٦٦)
	٩١١,٧٥٦	٤٦٢,٧١٥
الموجودات الاخرى	٧٢٢,٠١٦	٨٢٧,٨١٩
مجموع الموجودات	٤٥,٠٨١,٦١٥	٤٤,٠٠٢,٩٢٢

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
المطلوبات		
ودائع البنوك والشركات المالية -		
داخل المملكة	٨,٥٢٩,٦٢٠	١٢,٦١٦,١٦٢
خارج المملكة	٢٢,١٥٠	١١٨,٠٥٥
ودائع العملاء -		
دينار اردني	١٤,٥١٠,١٧٨	٤,٧١٨,٥٢١
عملات اجنبية	٦,٠٧٤,٦٧٩	٥,٢٨٧,٨٧٤
مسحوبات على البنوك الخارجية والمراسلين	٢,٥٣٦,٤٢١	٢,٧١٢,٩٥٢
مبالغ اعادة التمويل من البنك المركزي الاردني	٢٥٦,١١٢	٨٣٠,١٩٧
امانات وتأمينات نقدية	٨٢٥,٢٢٩	١,٤٢٥,٠٨١
مخصصات مختلفة	٤٥,٢٠٨	٣٠,١٠٢
المطلوبات الاخرى	٢,٧٨١,٤١٥	٢,٨٩١,٦٧٥
مجموع المطلوبات	٣٦,٦٨٣,٠٣٤	٣٥,٧٧٠,٥٤١
حقوق المساهمين -		
رأس المال المدفوع	٧,٢٠٠,٠٠٠	٧,٢٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٥٥٨,٧٨١	٤٧٨,٧٨١
احتياطي اختياري	٢٣٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
ارباح مدورة	٤١٠,٢٠٠	٤٠٥,٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	٨,٣٩٨,٥٨١	٨,٢٣٢,٣٨١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٥,٠٨١,٦١٥	٤٤,٠٠٢,٩٢٢

حسابات نظامية	١٩٩٠	١٩٨٩	حسابات نظامية	١٩٩٠	١٩٨٩
تعهدات البنوك مقابل سلف اعادة التمويل	٢١٢,٤٤٠	٤٩٩,٤٤٠	تعهدات المؤسسة مقابل سلف اعادة التمويل	٢١٢,٤٤٠	٤٩٩,٤٤٠
تعهدات العملاء مقابل كفالات	١,١٨٥,٦٢٥	١,٠١٩,٠٥٩	تعهدات المؤسسة مقابل كفالات	١,١٨٥,٦٢٥	١,٠١٩,٠٥٩
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١,٢١٧,١٩٩	١,٢٥٠,٥٢٥	تعهدات المؤسسة مقابل اعتمادات مستندية	١,٢١٧,١٩٩	١,٢٥٠,٥٢٥
تعهدات العملاء مقابل قبولات	٨١٢,٥١٠	١,١٠٩,٨٢٧	تعهدات المؤسسة مقابل قبولات	٨١٢,٥١٠	١,١٠٩,٨٢٧
تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى	٨٧٦,٠١١	١,١٩٥,٩١٨	تعهدات المؤسسة مقابل التزامات اخرى	٨٧٦,٠١١	١,١٩٥,٩١٨
تعهدات العملاء مقابل عقود مقايضة وبيع آجل	١,٠٩٦,١١٢	—	تعهدات المؤسسة مقابل عقود مقايضة وبيع آجل	١,٠٩٦,١١٢	—
المجموع	٥,٦٦٠,٤٠٨	٥,١٧١,٤٦٩	المجموع	٥,٦٦٠,٤٠٨	٥,١٧١,٤٦٩

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠ و١٩٨٩

البيان	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
الايرادات -		
فوائد دائنة	٣,٨٢٥,٨٢٥	٣,٠٥٢,٦٨٨
عمولات دائنة	٢٦٨,٦٦٠	٢٢٧,٢٢
فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية	١٥٥,٦٠٥	١٠١,٠٦١
ايرادات الوساطة والاصدارات والحفظ الامين	٩٨,١٩٢	١٠٧,٣١٢
ايرادات التعامل بالعملات الاجنبية	١,٤٠١,٣٢٥	١,٧٨٢,٥٧١
ايرادات المتاجرة بالذهب	٤٢,٢٢٧	٢٨٣,٤٨٨
ايرادات بيع عقارات	٦٦,١٤٧	—
مجموع الايرادات	٥,٧٥٩,٦٨٢	٥,١٠٨,٧٢٠
المصروفات -		
فوائد وعمولات مدينة	٢,٤٤٦,٧٩٨	٢,١١٢,٥٩٨
مصاريف المتاجرة بالذهب	٤,٢٧٦	٢٠٢,٤٢٧
مصاريف ادارية وعمومية	١,٦١٩,٠٥٧	١,٣٢٢,٤١١
استهلاكات واطفاءات ومخصصات	١٠٥,٢٨٦	٩٩,٩١٥
مخصص هبوط اسعار الاسهم	١٧٦,٣٢٥	١٤,٦٠٢
ديون معدومة	—	١٧,١٥٩
مجموع المصروفات	٤,٣٤٦,٧٤٢	٣,٧٧٢,١٠٢
	١,٤١٢,٩٤٠	١,٣٣٦,١٩٧
ينزل: مخصص التسهيلات الائتمانية	٣١٢,٩٤٠	٣٣٦,١٩٧
ارباح السنة	١,١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
ارباح مدورة	١٠٥,٠٠٠	—
الارباح القابلة للتوزيع	١,٢٠٥,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
التوزيع		
احتياطي اجباري	٨٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٨٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
ضريبة الدخل	—	—
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٢,٨٠٠	١٥,٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	٨,٠٠٠	١٠,٠٠٠
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٨,٠٠٠	١٠,٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٥٧٦,٠٠٠	٣٢٠,٠٠٠
ارباح مدورة	٤١٠,٢٠٠	٤٠٥,٠٠٠
المجموع	١,٢٠٥,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي
المؤسسة المالية العربية (الاردن) المساهمة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة المرفقة للمؤسسة المالية العربية (الاردن) المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ وبيان الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد جرت مراجعتنا وفقا للقواعد المراقبة المتعارف عليها وشملت اجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية ولاجراءات الضبط والرقابة الداخلية كما شملت الاجراءات الاخرى التي وجدناها مناسبة وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

تحتفظ المؤسسة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها. كما هو مبين في ايضاح (١٣) حول البيانات المالية المرفقة، لم تقم المؤسسة عملا باحكام قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٨٩/١٥ باحتساب ضريبة الدخل المستحقة عن ارباحها وذلك لعدم قناعة ادارة المؤسسة بتطبيق هذا القرار وان النتيجة النهائية لهذا الموضوع لم تعرف حتى تاريخ هذا التقرير.

في رأينا خضوعا للنتيجة النهائية بالنسبة للوضع الضريبي للمؤسسة كما هو موضح في الفقرة السابقة، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي للمؤسسة المالية العربية (الاردن) المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون والمعايير المحاسبية الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٣٠ كانون الثاني ١٩٩١.

دجاني وعلاء الدين وشركاهم

يسر المؤسسة المالية العربية (الاردن) ان تستقبل مساهميها الكرام في مكاتبها في الشميساني (مبنى غرفة تجارة عمان) لتسلم شيكات الارباح عن سنة ١٩٩٠ وذلك اعتبارا من تاريخه.

الإدارة العامة .
مبنى غرفة تجارة عمان - الشميساني - عمان
هاتف ٦٦٦١٤٨ ، ٦٦٦١٧٠ ، ٦٦٦١٧١
تلكس: ٢١٨٧٥ ، ٢١١١٢ ، ٢١١١٣
فاكسميلي : ٦٦٦١٤٩
صندوق بريد : (٢٥١٠٠) عمان

الفـروع :
فرع المدينة شارع الرضا هاتف ٦٢١١٨٥
فرع الرضا شارع الرضا هاتف ٦٢١١٨٤
فرع الوحدات - مقابل السوق المركزي هاتف ٧٧٨١٢٧
فرع الرمثا - شارع الشهيد وصفي التل هاتف ٢٨٢٤٩٦
فرع العقبة - شارع الحمامات التونسية هاتف ٢١٦٧٠١

﴿ بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴾

مقتطفات من تقرير مجلس الادارة عن سنة ١٩٩٠

حضرات السادة المساهمين،
يسر مجلس ادارة المؤسسة المالية العربية (الاردن)، ان يتقدم لحضراتكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان على تكرمكم بحضور هذا الاجتماع العادي، والمشاركة في مداولاته حول تقرير المجلس الثاني عشر للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٠، والذي يتضمن ملخصا مقتضبا لاهم اعمال المؤسسة ومنجزاتها وتطلعاتها المستقبلية، بالاضافة للميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر لهذه السنة ١٩٩٠.

١ - وقد شهد عام ١٩٩٠ احداثا سياسية وعسكرية بارزة، تمخض عنها ما حل بارض الخليج العربي من نتائج ماساوية، وقد سبق ذلك حصار اقتصادي وعسكري تأثر به الاقتصاد الاردني جملة وتفصيلا، وخيل للبعض بان الاردن طرف في النزاع، وهو ليس كذلك، وانه مستهدف بشكل مباشر، وانعكس ذلك سلبيا على تجارة الاردن الخارجية، وايراداته من العملات الاجنبية، كما ساهم في زيادة نسبة البطالة وتفشيها، بسبب عودة عدد كبير من المغتربين وقلة تحويلات هؤلاء المغتربين، مما شكل عبئا اقتصاديا واجتماعيا اضافة لما تحمله الاردن من اعباء في استضافة الوافدين من ابناء الجنسيات المختلفة وتلبية احتياجاتهم الاساسية.

٢ - وفي ظل هذه الظروف وتقاطعها، واختلاط التفاؤل والتشاؤم فيها، مضت المؤسسة في طريقها لتحقيق غاياتها وتوسيع عملياتها وخدماتها، وفي اطار التوسع -
أ - تم افتتاح مكتب نقد العقبة بتاريخ ٢٨/٢/١٩٩٠.
ب - وتقدمت المؤسسة بطلب رسمي للبنك المركزي الاردني لافتتاح ثلاثة فروع لها في شارع الجاردنز / عمان، والزرقاء، واربد.
ج - وفي اطار التنظيم الاداري المناسب، اتخذت بعض الاجراءات الادارية والمالية والمحاسبية لضمان قدر من الاستقلالية للفروع الجديدة.
د - ولقد سبق وان وافق البنك المركزي الاردني بقرار مجلس ادارته رقم ١٨/١٠ تاريخ ٢١/٦/١٩٩٠ على تحويل المؤسسة الى بنك استثمار وهذا ما سيتم بحثه في الاجتماع اللاحق وغير العادي لهيئتكم الموقرة، حيث ستعتمد التعديلات المقترحة - التي وافق عليها البنك المركزي الاردني - على عقد تأسيس المؤسسة ونظامها الاساسي.
هـ - وبدأ التفكير في انشاء المبنى الخاص بالادارة العامة المركزية للمؤسسة على الارض التي تملكها المؤسسة في منطقة الشميساني، بالاضافة الى المركز الرئيسي للبنك الذي ستتحول اليه المؤسسة

٣ - واورد ادناه موجزا لاهم المؤشرات المصرفية والتي تصلح معيارا لقياس الاداء، وتعتبر النتائج المالية التي تحققت خلال عام ١٩٩٠ ايجابية في ضوء ما مر بالبلاد من اوضاع مالية واقتصادية متأزمة.

البيان	١٩٨٦ دينار	١٩٨٧ دينار	١٩٨٨ دينار	١٩٨٩ دينار	١٩٩٠ دينار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٩,٤٠٥,٩٠١	١٥,٠٧٢,٩٦٨	١٦,٣٦٦,٤٦٦	٢٦,١١٤,٥٩٢	٢٢,٦٨٦,١٩٠
محفظة الاوراق المالية	٢,٠٤٩,٣٢٥	٣,١٦٨,٦٧١	٣,١٨٧,٨٥٢	٤,٤١٩,٢٨٨	٥,٦٠١,٤٢٠
قروض وكمبيالات مخصومة	٦,٦٢٠,٠٩٠	٨,٢٩٢,٤٩٦	١١,٨٢٦,٠٨٦	١١,٦٣١,٦٦٧	١٤,٨٧٦,٤٨٠
موجودات اخرى	٥٩٩,٣٩٧	٥٣٢,٤٠٧	١,٠٠٧,٣٤٨	١,٨٣٨,٣٧٤	١,٩١٩,٠١٠
مجموع الموجودات = المطلوبات	١٨,٦٧٤,٧١٣	٢٧,٠٦٨,٥٤٢	٣٢,٤٨٢,٧٤٧	٤٤,٠٠٢,٩٢٢	٤٥,٠٨١,٦١٥
الودائع	١٤,٩٩٥,٥٧٦	٢٠,٠٩٢,٨٧٧	٢٢,٤٢٩,٠٨٢	٢٧,٨٧٠,٥٢٤	٢٩,١٢٧,٧١٩
حسابات دائنة	٦٥٧,٣٤٠	٢,٧٨٧,٤٥٠	٤,٢٧٠,٩٥٠	٧,٩٠٠,٠١٧	٧,٥٥٥,٣١٥
حقوق المساهمين	٣,٠٢١,٧٩٧	٤,٢١٧,٢١٥	٥,٧٨٢,٧١٥	٨,٢٣٢,٣٨١	٨,٣٩٨,٥٨١
مجموع الايرادات	١,٥٤٢,١٣٢	٣,١٠٨,٧٤٥	٥,٠٧٠,٩٨٢	٥,١٠٨,٧١٩	٥,٧٥٩,٦٨٢
الفوائد المدينة	٩٨٨,٨٨٣	١,٢٢٢,٨١٥	١,٦٢٩,٨٦٠	٢,١١٢,٥٩٨	٢,٤٤٦,٧٩٨
المصاريف الادارية والاخرى	٢٤٦,٢٥٨	١,١٨٤,٩٣٠	١,٢٤١,١٢٢	١,٧٤٦,١٢١	٢,٠١٢,٨٩٤
الارباح قبل التخصيص	٣٠٦,٩٩١	٦٠٠,٠٠٠	٢,١٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠

٤ - وقد اسفرت مناقشات الهيئة العامة في اجتماعها العادي عما يلي:
أ - المصادقة على التقرير السنوي لعام ١٩٩٠.
ب - المصادقة على البيانات الحسابية الختامية لسنة ١٩٩٠
ج - الموافقة على اعتماد التخصيصات التالية للارباح :

	دينار
الاحتياطي الاجباري	٨٠,٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٨٠,٠٠٠
مكافأت اعضاء مجلس الادارة	١٢,٨٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية	٨,٠٠٠
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٨,٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها بواقع (٨٪)	٥٧٦,٠٠٠
ارباح مدورة	٤١٠,٢٠٠
المجموع	١,٢٠٥,٠٠٠

د - الموافقة على توزيع ارباح على المساهمين بنسبة (٨٪) من القيمة الاسمية لاسهمهم.
هـ - ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمال المؤسسة في سنة ١٩٩٠.
و - انتخاب مدققي حسابات المؤسسة لعام ١٩٩١.

٥ - الخطة المستقبلية
نورد فيما يلي بعض معالم خطة العمل للعام ١٩٩١ -
١ - التحول من ١/٧/١٩٩١ الى بنك استثمار وتحت اسم بنك الاتحاد للادخار والاستثمار، شركة مساهمة عامة
٢ - تسويق خدمات البنك وذلك بالقيام بحملة دعائية مكثفة ومركزة وبواسطة وسائل الاعلام المتاحة، على اساس ان التحول سيبدأ من ١/٧/١٩٩١.
٣ - البدء بفتح الحسابات الجارية وقبول الودائع لمختلف الآجال.
٤ - رفد الجهاز الوظيفي بالكفاءات الادارية والقيام بتدريب الموظفين وتأهيلهم للوظائف الجديدة
٥ - المشاركة في المشاريع الاستثمارية والتنموية المختلفة
٦ - المباشرة بفتح الفروع في كل من شارع الجاردنز / عمان، والزرقاء، واربد
٧ - استكمال الدراسات ووضع التصاميم لمبنى الادارة العامة والمركز الرئيسي للمؤسسة على قطعة ارض الشميساني.

٦ - هذا وقد وافقت الهيئة العامة بالاجماع في اجتماعها غير العادي على تحويل المؤسسة الى بنك استثمار وبالاسم الجديد.

بنك الاتحاد
للادخار والاستثمار

كما وافقت على التعديلات اللازمة على عقد التأسيس والنظام الاساسي للتلاؤم مع التحول الى بنك استثمار، ويتمنى مجلس ادارة المؤسسة للاردن التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الامين.
ويغتنم هذه المناسبة ليتقدم بخالص الشكر والتقدير لمساهمي المؤسسة وعملائها الكرام ويثني على جهود موظفي المؤسسة ومستخدميها الطيبة.

رئيس مجلس الادارة
الدكتور خليل السالم

وسيبقى شعار المؤسسة وعلى الدوام

"لا شيء يغري بالنجاح قدر النجاح نفسه"

ANZ Grindlays Bank plc
ANZ Grindlays Bank

بنك اي. ان. زد كرندليز ش ع م
بنك اي. ان. زد كرندليز
الادارة العامة: الشميساني - عمان

مجموعة بنك اي.ان.زد كرندليز فروع الاردن (الضفة الشرقية والغربية)

الميزانية العمومية كما هي في ٣١/١٢/١٩٩٠

الموجودات

البيان	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
- نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٢,٤٢٢,٣٣٣	٣٧,٥٥١,٣١٤
- محفظة الاوراق المالية:		
ا . استثمارات في السندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٣,٥٩٣,٧٢٥	٣,٩٩٥,٥٢٥
ب. استثمارات في الاسهم	٥٧١,٩٧١	٣٥,٤٢٢
- مجموع محفظة الاوراق المالية	٤,١٦٥,٦٩٦	٤,٠٣٠,٩٤٧
ينزل: مخصص هبوط اسعار الاسهم	١١,٩٩٣	٣,٥٣٢
صافي محفظة الاوراق المالية	٤,١٥٣,٧٠٣	٤,٠٢٧,٤١٥
- التسهيلات الائتمانية:		
ا . كمبيالات واسناد مخصومة	٢,٥٢٥,١٩٧	٢,٥٠٣,٥٥٩
ب.. حسابات جارية مدينة	٣٦,٩٦٦,٣١٤	٣٣,٧٢٦,١٦٥
جـ. سلف وقروض مستغلة	٢٢,٢٧٥,٧٧٨	١٦,٤٠٤,٤٨٠
مجموع التسهيلات الائتمانية	٦١,٧٦٧,٢٨٩	٥٢,٦٣٤,٢٠٤
ينزل: مخصص الديون المشكوك فيها والفوائد المعلقة	٧,٣١٨,٣٥٤	٥,٨٥٧,٩٢٣
صافي التسهيلات الائتمانية	٥٤,٤٤٨,٩٣٥	٤٦,٧٧٦,٢٨١
- موجودات ثابتة	٢,٠٥٠,٧٩٠	٢,٤٢٢,٥٣٦
ينزل: الاستهلاك المتراكم	١,١٢٣,٦٢٩	١,٠٧٥,٦١٠
صافي الموجودات الثابتة	٩٢٧,١٦١	١,٣٤٦,٩٢٦
- موجودات اخرى	١,٢٠٧,٥٩٧	١,٠٧٠,١٦١
المجموع	١٠٣,١٥٩,٧٢٩	٩٠,٧٧٢,٠٩٧
الحسابات النظامية		
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٨,١١٢,٤٠٠	٨,٨٣٤,٥٧٩
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٤٥,٨٨٤,٧٣٨	٥٧,١١٦,٦٠١
تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى	٩١٦,٢٣٥	٩٣٩,٠٨٨

المطلوبات

البيان	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
حسابات جارية وودائع تحت الطلب:		
ا. بالدينار الاردني	١١,٠٠١,٦٣٤	١١,٩٠٩,٩٨٧
ب.. بالعملات الاجنبية	٧,٩٣٤,٩١١	٥,٢١٦,١٦٠
- ودائع التوفير ولاجل وخاضعة لاشعار:		
ا . بالدينار الاردني	٤٧,٤٨٨,٨٨٧	٤٤,١٧٣,٢٠٩
ب. بالعملات الاجنبية	٢٠,٦٢٢,١٩٢	١٧,٦٨٦,٠٩٤
- ودائع وارصدة البنوك:		
ا. داخل المملكة	٣,٠٩٢,٠٢٣	٦٩٧,٦٩٢
ب. خارج المملكة	٤٩٤,١٨٠	٢٠,٧٩٠
- تامينات نقدية مختلفة	٣,٩٦٦,٦٩٤	٣,٥٥٢,٩٤٠
- مخصصات مختلفة	٢٧٠,٦٩٢	٤٤,٧٣٩
- مطلوبات اخرى	١,٣٢٣,٨١٤	٩٢٩,٠٢٧
- رأس المال المدفوع	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
- احتياطي قانوني	٥٦٤,٠٣٩	٤٩٦,٠٣٥
- حساب التوزيع	١,٤٠٠,٦٦٣	١,٠٤٥,٤٢٤
المجموع	١٠٣,١٥٩,٧٢٩	٩٠,٧٧٢,٠٩٧
الحسابات النظامية		
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	٨,١١٢,٤٠٠	٨,٨٣٤,٥٧٩
تعهدات البنك مقابل كفالات	٤٥,٨٨٤,٧٣٨	٥٧,١١٦,٦٠١
تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى	٩١٦,٢٣٥	٩٣٩,٠٨٨

حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠

المصروفات	١٩٩٠	١٩٨٩
الفوائد المدينة	٥,٨٦٢,١٢٧	٤,٠٤٣,٩٤٠
المصاريف الادارية والعمومية	٢,١٧٩,٤٨٥	١,٧٦٨,٢٩٩
استهلاكات ومصاريف اخرى	١,٦٤٩,٥٨٤	٥٤٠,٢٠٤
صافي الربح قبل الضرائب	٦٨٠,٠٤٣	١,٣٨٩,٠٦٧
المجموع	١٠,٣٧١,٢٣٩	٧,٧٤١,٥١٠

الايرادات	١٩٩٠	١٩٨٩
الفوائد الدائنة	٨,٤٤٧,٩٧٢	٥,٥٨٥,٣٤٤
العمولات الدائنة	٨١٣,٥٦٣	٩٣١,٩٣١
فوائد استثمارات محفظة الاوراق المالية	٣٢٠,٣٨٦	٣٦٩,٥٨٥
ايرادات اخرى	٧٨٩,٣١٨	٨٥٤,٤٥٠
المجموع	١٠,٣٧١,٢٣٩	٧,٧٤١,٥١٠

هل تنجح واشنطن في ترويض التنين الصيني؟

هل تنجح واشنطن في ترويض التنين الصيني؟ هذا السؤال طرحه أحد الديبلوماسيين العرب في عمان، على أثر الخطة التي أعلنها الرئيس الأمريكي جورج بوش للحد من تصدير الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط، وقد فسر الديبلوماسي العربي تساؤله هذا بأن الصين هي الدولة الوحيدة المرشحة لشق عصا الطاعة أمام هذه الخطة الأمريكية بعد أن أصبحت المصدر الأول للسلاح بالنسبة للعديد من دول الشرق الأوسط. فقد وصلت مبيعاتها من الأسلحة خلال العام الماضي 1500 مليون دولار. ومن الصعب عليها أن تتراجع عن هذا الموقف المتميز، ما دامت هي بحاجة إلى النقد بالعملات الصعبة، وما دامت الحاجة إلى السلاح في تزايد مستمر.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة مؤشرات تدفع بدول المنطقة إلى طلب المزيد من السلاح.. وخاصة تلك التي تحدثت عن تكديس السلاح الأمريكي في اسرائيل.. والذي يجعل من الأخيرة بمثابة قاعدة عسكرية أمريكية متقدمة في منطقة الشرق الأوسط.. مما يدفع الاخرين لطلب السلاح من اي مصدر آخر لاحداث قدر من التوازن النسبي على الأقل.

ويرى الديبلوماسي العربي أن امام الولايات المتحدة خيارين للتأثير على الصين ودفعها نحو القبول بالخطة الأمريكية والامتناع عن تصدير السلاح إلى منطقة الشرق الأوسط. الخيار الأول يأتي عن طريق الترهيب وذلك عن طريق الضغط على الدول الغربية الحليفة والغنيه وعلى صندوق النقد الدولي لحجب المعونات الاقتصادية عن الصين، والتقليل من عمليات التبادل التجاري معها. وخاصة في مجال تصدير التكنولوجيا الحديثة. أما الخيار الثاني فيأتي عن طريق الترغيب، بالتعهد للصين بمنحها حق الدولة الأكثر رعاية بالنسبة لتعاملها التجاري مع الولايات المتحدة والدول الحليفة لها.. خاصة وانها - امريكا - تعلم مدى حاجة الصين الى المعونات الاقتصادية والتكنولوجية.

الديبلوماسي العربي يتوقع أن لا تخدع الصين بسياسة الترهيب والترغيب الأمريكية.. خاصة بعد معاينة ما حل بجارها اللدود الاتحاد السوفياتي، الذي أقدم على تقويض دعائم النظرية الشيوعية وانتهاج سبيل الاصلاح السياسي والاقتصادي، لقاء وعود أمريكية بدعم خططه الاصلاحية في الشأن الاقتصادي على وجه الخصوص.. والتي لم تنفذ حتى الآن..

ربما تكون واشنطن قد نجحت في ترويض الدب السوفييتي.. ولكن هل تنجح كذلك في ترويض التنين الصيني؟ هذا هو السؤال.. والأيام القادمة كفيلة بأن تحمل لنا الجواب.

خارج القبة - تتمة

أدري».

إضافة إلى أن مذكرة السيد روحي شاهين جاء فيها أن مدير الاذاعة كان يجبر السيد روحي شاهين لارسال بعض الفنانين لحفلاته الخاصة، والذين هم على كادر الاذاعة مثل حفلة اقيمت بفندق القدس للقريب من أقرباء مدير الاذاعة وحفلة ثانية في النادي الأورثوذكسي، ثم ارسال عدد من الموسيقيين منهم كرامة حداد وعمر برهم وغيرهم اضافة إلى تسجيل ثلاث أغان للمطرب السوري نور العسلي الذي أحيا حفلة الأورثوذكسي. ومما جاء في آخر مذكرة السيد روحي شاهين ان السيد انطون شمعون قد قدم استقالته منذ شهرين ولم يداوم يوما واحدا وبالرغم من هذا كله تصرف له رواتبه كاملة.

والان الا ترى توافقا بين راي لجنة التحقيق ومذكرة السيد روحي شاهين؟ وأن هناك تسيباً مالياً وادارياً وعلى جميع المستويات الادارية لمحطة الاذاعة؟ وهنا لا يفوتني أن أذكر ما جاء في توصية لجنة التحقيق فقرة ص والتي جاء فيها: «كما توصي اللجنة بفتح باب المساءلة حول البرامج التي كانت تعنى بالتصوير للمطربين في التلفزيون وحول الاقسام المعنية بادراج اغانيهم على البرنامج العام. اذ ان بعض الافادات اثارت الشبهات، وذلك حال دون تمكن اللجنة من استدعاء بعض الشهود والمطربين المعنيين لعدم توفر عناوينهم ولضيق وقت اللجنة المكلفة».

فهل نطمع من السيد مدير المؤسسة ومعالي وزير الاعلام الاخذ بهذه التوصية وفتح باب المساءلة مع تاكيد انه من حق الشعب الذي نمثل ان يعرف الحقيقة جميعها. والى ان يفتح باب المساءلة في هذه التوصية نحن جميعا بالانتظار.

ملف نقابة عمال النقل "تتمة"

وان على النقابة اجراء الانتخابات في موعدها القانوني. واكد الوزير قراره هذا بقرار لاحق بتاريخ 1990/2/18. الا ان الهيئة الادارية لم تستجب لقرار الوزير مما دعاه الى توجيه انذار يلزم النقابة باجراء الانتخابات في غضون شهر واحد.

وانتهت مدة الانذار دون اي استجابة من قبل ادارة النقابة وحين تفاعلت الامور تدخل الاتحاد العام لنقابات العمال والامين العام لاتحاد العمال العربي، تجنبا لصدور قرار بحل هذه النقابة. وكانت النتيجة توقيع اتفاقية بين وزارة العمل والطرفين المذكورين ورئيس النقابة بتاريخ 1990/4/9، اعطيت ادارة النقابة بموجبها مهلة حتى تاريخ 1990/10/15. على ان تقوم خلالها بدعوة الهيئة العامة للاجتماع وانتخاب الهيئة الادارية. ولكن هذه المهلة مضت دون ان يجري اي تغيير في وضع النقابة. وقدمت الهيئة الادارية مشروع نظام داخلي جديد، الا انه رفض من قبل وزارة العمل. فلجأت الادارة الى احالة مشروع النظام الجديد الى ديوان التشريع الذي رفضه بدوره. وبقيت النقابة على وضعها السابق... الامر الذي دفع وزير العمل الحالي السيد عبدالكريم الدغمي الى اتخاذ الاجراءات القانونية في مثل هذه الحالة حسب نص المادة 86 من قانون العمل، فحول ادارة النقابة واوراقها الى النائب العام لاجراء المقتضى القانوني.

هبة ريح - تتمة

واسع، كي يدرك العلاقة بين العمليات العسكرية العدوانية، وبين «العمليات» الشعرية، التي تغمر الروح وتفجر طاقات الصمود ومحبة الحياة. وذلك هو ما فعله عفيفي مطر، عندما استقوى على الجنرالات الأمريكان بسطوة الشعر وجذوته، وعندما قذف بقصائده الملتهبة في وجوههم، ولكن دون أن ينجو من كواتم الصوت التي تريد إغلاق فم الشاعر، وحرمانه من أن يوصل صوته للناس.

ومن ثم، يا أخي الصحافي «الأريب»: ان ما قلته عند خروج مطر من السجن، لا يسمى اعترافاً، بل هو تعبير ايجابي عن الفرح بخروج شاعر مبدع من تحت المقصلة، وادوات القمع. ولقد فرحنا حقاً بهذا الخروج، وفرحنا أكثر بأنه بعد ذلك، أصبح قادراً على أن يتحرك كما يشاء ويكتب كما يشاء.. ولست أرى أن ذلك غير عادي، ولا أرى أنه يسيء لمصر!!

أما الذي حدث للكتاب والأدباء، على أيدي صدام، لسنوات طويلة «كما تقول أيها الزميل اللبيب» فهو لم يحدث في العراق وحده، ولا في مصر وحدها. فسيف القمع لم يستثن بلداً بعينه... فالشعر لا يحدده الزمان أو المكان، بل يحدده موقف الشاعر، وقدرته على التمسك بموقفه، وقوته في التصدي لقوى القمع والظلام.

ولعلك يا أخي لبيب، تعرف أكثر مني، كم من الشعراء والكتاب والصحافيين المصريين، الذين زجت بهم السلطات المصرية المتعاقبة، في متاهات السجون، ورطوبة الزنازين، وعصي الجلادين وسياطهم.. ففي علم القمع وعالمه، ليس هناك أحد أحسن من أحد آخر.

وبعد.. لقد أطلت أكثر مما ينبغي، ولكن بقيت كلمات قليلة لابد من قولها في هذه المعركة، إن صح التعبير: هل وصلنا إلى هذا الحد من فقدان القدرة على التواصل فيما بيننا نحن كصحافيين وكتاب ومبدعين، وبين أفراد هذه الامة العربية، التي لم تتعرض أمة مثلها من قبل، لكل هذا القدر من التمزق والتفتيت؟ وهل ندرك، أن كل ما حدث في الخليج، وما قد يحدث، ليس سوى أول الغيث، أو أول مراحل الاندحار النهائي، في حياتنا وحياة أجيال المستقبل العربي القادم؟ وأخيراً.. هل ندرك أن ما فعلته بنا قوات الغزو الأمريكي، يتجاوز كل أشكال الدمار المادي، ليصل إلى مرحلة دمار الروح.. روح الشعب العربي الواحد، والأمة العربية الواحدة!!

ماذا بعد؟! - تتمة

والسكر والحليب. وهذا الاجراء وحده لابد أسقط بعض الذين كانوا على شفا هاوية الفقر في قلب الهاوية.

رابعاً: إن خفض سعر الدينار صاحبه اعلان عن المديونية وتبعته إجراءات مالية عديدة مثقلة لكاهل المواطن من مثل رفع أسعار بعض السلع وتكاليف الخدمات بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الضرائب الجديدة. فكم من الفقراء أضافت هذه الاجراءات وموجات الغلاء المتلاحقة التي تبعتها بمبرر وبلا مبرر، منذ «نعملنا» بالديمقراطية واثناء انشغالنا بازمة الخليج عما يفعله نفر من التجار المعلنين وغير المعلنين بنا؟؟

خامساً: هنالك عوامل عديدة للفقر وأوجه عديدة له لم تتناولها دراسة التنمية الاجتماعية المذكورة حتماً، حتى لو افترضنا أنها دراسة علميّة، ومنها البطالة المقنعة التي لا يعرفها سوى أصحابها والتي لا يصرّح بها لأسباب تجارية أو مهنيّة، مثلها مثل الفقر المستور الذي لا يصرّح به أيضاً لأسباب اجتماعية.

سادسا: هنالك انخفاض في الدخول اثر على غالبية الناس. الجزء المعلن منه، وهو خفض بعض العلاوات والرواتب في القطاع العام ووقف أو تأخير الترفيعات، أقل بكثير من غير المعلن منه من مثل خفض الرواتب بالتراضي «الجبري» في القطاع الخاص والاستغناء عن خدمات عدد كبير من المستخدمين الذين اما لا تشملهم قوانين العمل والعمّال، فهم بالتالي غير موجودين في أي قيد رسمي، أو لا يعرفون حقوقهم العمّالية لمتابعتها وبالتالي قد لا يدخلون في قيود الفصل الرسميّة. إضافة إلى تساقط عدد كبير من المستخدمين من قبل القطاع الخاص بشكل جزئي أو متقطع في أعمال ترفد رواتبهم المحدودة أو حتى تشكل دخلهم الوحيد، وذلك بسبب الركود الذي أصاب هذا القطاع قبل وإبان أزمة الخليج.

سابعاً: مما اعرفه عن دراسات التنمية الاجتماعية وتعريفاتها لا اعتقد أن هنالك تعريفاً دقيقاً للفقر مبنياً على كلفة المعيشة الواقعية أخذ بعين الاعتبار عند وضع الدراسة المذكورة. فتعبيرات من مثل «معدل دخل الأسرة» تؤخذ بشكل عام دون اعتبار الأعباء الانفاقية المتفاوتة، من مثل وجود مرضى أو معاقين في الأسرة، أو التزامات أو ديون سابقة أو اعتبار أعمار أفراد الأسرة مما يحدد نسب الانفاق الضروري عليهم، أو حتى عدد أفراد الأسرة أحياناً. كما أنه لا يأخذ بعين الاعتبار كلفة العمل ذاته - من مثل المواصلات أو المواد الاستهلاكية الضرورية للعمل أو صيانة أدوات وآليات العمل - والتي تبلغ احيانا نصف الدخل أو تزيد، وهذه لا توثق من قبل أصحاب الدخول المتدنية بالطريقة والدقة التي توثق بها لدى أصحاب الرساميل الضخمة العارفين بكافة وسائل تجنب ضريبة الدخل.

هذه، وملاحظات واعتبارات عديدة أخرى، لا مجال لحصرها هنا، جعلتنا نتساءل ليس فقط عن الـ 19% التي أعلنتها وزارة التنمية كنسبة للفقر عام 1988، وإنما أيضاً عن نسبة الـ 17% التي يميل الدكتور الفانك إلى قبولها بعد الأزمة الاقتصادية وبعد أزمة الخليج. فالدكتور، كاقتصادي كبير، ينظر إلى المعطيات الكبيرة من مثل مدى تأثير الاقتصاد الأردني عامة. أما نحن فننظر إلى أفراد وأسر وجماعات ونتساءل هل تمثل حالة الاقتصاد الأردني العامة حالة الشعب بأسره؟؟ أو بعبارة أخرى هل الحكومة والشعب جيب واحد؟؟ وهذا سؤال يجب أن نجهر به الآن وأن لا نخدع أنفسنا كما فعلنا في حقبات سابقة بترديد مقولة احدى العجائز التي وصلتني من الأربعينات لأنها ظلت تتداول لطرافتها. فإبنة هذه العجوز كانت تعمل ممرضة حين كان التمريض لا يتطلب مؤهلاً ولا يدر دخلاً معتبراً، وكانت العجوز تفاخر جاراتها بقولها «ابنتي والدكتور بياخدو خمسين دينار»، دون أن تحدد ما تأخذه ابنتها وما يأخذه الدكتور.

نحن الآن بحاجة لاجابة صريحة وتحديد دقيق لما يأخذه كل واحد من أبناء هذا الوطن من كيس الاقتصاد الأردني الذي قيل لنا أنه عامر وبألف خير. لدينا الكثير من التقديرات الفردية المتفاوتة، وما نحن بحاجة اليه هو جواب موحد شاف لا يتأتى بأقل من حوار ومصارحة جماعية في مؤتمر وطني لدراسة مشكلة الفقر ومعالجتها. فالفقر ليس مجرّد واحد من مشاكلنا، وإنما هو المشكلة الأولى في العالم كله ومنذ بدء الانسانية. فالجوع ليس كافراً وحسب، بل هو أيضاً جاهل ومتطرف وقاتل ومنحرف.. وأحياناً يصبح الجوع «خائناً» للوطن والأمة سواء بارادة الفقراء أو رغماً عنهم. فالفقراء، كما يقول ديستويفسكي، لا يدخلون الجنة!!

أسبوعيات
سلطان الحطاب

ناخي الشومري.. الجنسية "بدون"

أعدموك بتهمة «التعاون» مع السلطات العراقية وحين كنت تعمل معهم في وزارة الدفاع الكويتية لم يعترفوا بك فلقد بقيت تحمل جنسية «بدون» شانك شان مئات الالوف من العرب المضيعين بين العواصم والأنظمة.. في الافادة أنك كنت تعمل بوزارة الدفاع الكويتية في موقع فني. ورغم انهم شغلوك ووضعوك في هذا الموقع الحساس، الا انهم لم يعترفوا بك ولم ينسبوك اليهم ولم يعطوك حتى بالجنسية. وبقيت من سلالة «عنترة بن شداد» وهي سلالة تملأ العالم العربي، حيث اتباع عنترة المستلبين من حقوقهم الانسانية!!.

هذه الامة ما زالت لم تنضج بعد، رغم مرور الاسلام عليها، ورغم مرور حضارة الف ليلة وليلة، ورغم مقرات الخلفاء وامراء المؤمنين والقادة الحكام.. ورغم ملايين الكتب في الحضارة. فلقد بقيت تعامل الكثيرين من ابنائها معاملة «الشنفرى الازدي» و«السليك بن السلكة» و«عروة بن الورد» وبقيت تخلع الفقراء والمحتاجين.. وحتى الفرسان والقادة والمخلصين والمناضلين.. بقيت تنادي عليهم في سلمها خلاف ما تناديهم في حربها كما كان ينادى على عنترة «ينادونني في السلم يا ابن زبيبة.. وعند اشتداد الحرب يا ابن الاكارم»..

هذا العالم العربي قاس جداً.. يا «ناخي»، هذا الوطن العربي لم يعطك شيئاً غير الموت.. خلعك صغيراً وأهدر دمك كبيراً. وأخيراً اتهمك بعدم الانتماء..

ماذا يعنيك من نظرياتهم وانتصاراتهم وحتى هزائمهم وغزواتهم؟.. ماذا يعنيك ويعني سلالتك التي تتناسل تحت كلمة «بدون جنسية» طالما بقيت منبوذاً وحقوقك الانسانية مصادرة؟

كان يهمك ان تتخلص من عقدة «بدون» رغم انك ابن الجزيرة العربية الاكثر انتماء والاكثر جذرا في العروبة. وذنبك ان المندوب السامي وقبل ان يترك ديارهم، قد اوصاهم ان لا تختم لك ورقة. وان لا يحفظ لك اسم. فتجرأوا عليك. ونفذوا فيك حكما بالاعدام لم يتوقفوا عن تنفيذه بوسائل شتى منذ سنوات طويلة هي السنوات التي حملت وغيرك فيها أوراق كتب عليها «بدون» فإلى روحك يا «ناخي» التي حملت اوزارهم وذنوبهم وتآمرهم على العروبة.. الى روحك التي لم تلوثها الأختام. ولم تدجنها الوثائق.. إلى روحك التي رأت اسمك لأول مرة يطبع في السجلات العراقية. فركضت باتجاه الاعتراف بها، وصفقت لذلك اليوم الذي اعترف بك دون أن تعرف أنه نهايتك.. إلى تلك الروح الحرة، تهفو قلوب كل المطاردين العرب. والمستلبين العرب. سواء كانوا يحملون جوازات صفراء ام خضراء او حتى حمراء..

يا «ناخي» حين أعدموك أعدموا العربي الذي لم تقبله الأنظمة وحين اتهموك اتهموا من يبحث عن مكان لحريته وحين تخلصوا منك لم يضطروا الى شطب اسم من سجل او صرف اوراق.. كما انهم لم يواجهوا منظمات دولية ولم يتهمهم احد.

وحين قرأت ان «ابطال الكويت الوطنيين»!! ذوي الاسماء المثبتة على جوازات خاصة قد وضعوا عنقك في الحبل واعدموك بتهمة «التعاون» احسست انك انتصرت لاول مرة. لانك في كل مرة كنت لا تستطيع ان ترتكب اي مخالفة يترتب عليها تسجيل اسمك على ورق. ولكنك اخيرا صنعت قائمة للعرب الذين لا تعترف بهم انظمتهم ودولهم.

اي عار هذا يلحق بالامة حين يعيش فيها ابناء لا تعترف بهم.. واي انظمة هذه التي تضع في جوازات سفر رعاياها كلمة «بدون» و«بلا» وغير معترف به!!.

ترى لو كان «ناخي الشومري» في الولايات المتحدة أو هندوراس او المكسيك او حتى في هضبة التبت.. لو كان في بريطانيا او فرنسا.. لكان له اسم وجنسية وجواز سفر وحقوق مدنية وانسانية.. فما معنى أن يحشر مع ربعه في صحراء ما زالت متخلفة. وما زالت قاسية تنكر أبسط الحقوق على مخلوقاتها ثم لا تعترف به؟!

نشعر بالحزن والغضب والالم والخزي حين يحصل العربي المهاجر او الهارب او الراحل او المسافر او الفار من القمع والاضطهاد على اقامة او جواز سفر او حتى جنسية في بلدان اجنبية. ولا يحصل على مثل ذلك فوق ارضه. وبين اهله واقاربه كما لا يحصل عليها حتى وهو يدافع أو يقاتل أو يعمل أو يضحي كما «ناخي الشومري» وغيره الكثيرون.

لماذا يحاكمون «ناخي الشومري» ويعدمونه؟ وهم الذين لم يعترفوا به كواحد من مواطنيهم؟..

ولماذا يبقون اكثر من ثلثي مواطنيهم في وضع المخلوع والمطرود وغير المعترف به. ثم يستقوون عليهم بالاجنبي وبعد ذلك يتهمونهم.

اي نظام عربي هذا يباع على الامة. ويكرس بقوة السلاح الاجنبي؟ اي حالة من حالات انتهاك حقوق الانسان هذه لا تجد من ينتقدها او يشير اليها؟.

يا ترى.. كم محام عربي من الذين يملأون العواصم العربية ضجيجاً في الحديث عن القوانين وتحديث القوانين. وانتهاكات حقوق الانسان تقدم للدفاع عن «الشومري» أو شجب إعدامه.

ألا يعلم الذين يحملون «جوازات النفط الخاصة» من الذين لم تثبت عروبتهم واصولهم على اي «شجرة عربية». ان «الشومري» من اكبر قبائل العرب ومن اوسعها عددا ورجالا؟؟.

وان كثيرا من التراث الشعبي يدين للشومري بالفضل في القول: «يقول الشومري....».

من يوقف المهزلة التي تمارسها هذه الانظمة العربية الصنيعة التي تحولت الى قطط تاكل ابناءها وتتهم ابناءها لتستمر في خدمة الاجنبي.

لماذا يقبل الذين يحملون كلمة «بدون» بدل اسمهم وفصيلة دمهم ودينهم وانتمائهم على طول الأرض العربية وعرضها أن يظلوا برسم المطاردة والاعدام والقتل والاتهام والتشكيك؟.

هل اعطاهم النظام العربي جوازات سفر او جنسية ورفضوها؟ هل سأل عنهم أو رعاهم؟

هل الجنسية العربية امتياز يدل على نقاوة الدم حتى يعذب الذين لا يحملونها؟

وكم تساوي هذه الجنسية في وجه خصومها واعدائها؟؟.

ترى لو قال هؤلاء الذين «بدون» نحن اسرائيليون او يهود. الا تاتي اسرائيل فتنقلهم الى حيث احتلالها ثم لا تلبث ان تجنسهم كما تفعل مع الفلاشا على الاقل؟.

لماذا يحلو للمثقفين العرب ان يتحدثوا عن انتهاك حقوق الانسان وعن التعامل بعرقية وعنصرية مع العرب في العالم دون ان يشيروا إلى عوج رقبة الجمل العربي في الجزيرة كلها. حيث ما زال العبد عبدا والرقيق رقيقا، وحيث ما زالت روح الاسلام لم تصلهم رغم زخرفة المصاحف وتميز الطبعات الانيقة التي يوزعونها؟

ايها العالم.. ان لم يعترف العرب ببعضهم فتقدم لتنقذ مئات الالاف من الذين يحملون جنسية بلا «وبدون» بدل البحث عن فقمة حاصرها الجليد او طير بحري اغرقه النفط.. واذا كانت هناك صعوبة في البحث.. فهناك شعب كامل معروف يواجه القتل والمطاردة.. والتعذيب.. انه الشعب الفلسطيني على اكثر من ارض.. غير ارضه.

جار الله عمر.. عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني لـ شيحان: الذين عارضوا الدستور أداروا معركتهم من "خارج الزمان"

○ صنعاء - من عبد الملك الفيشاني

□ □ يوصف جار الله عمر بانه من أنشط الشخصيات السياسية في اليمن وصاحب مكانة مؤثرة في الحزب الاشتراكي اليمني وفي الشارع السياسي عموماً، وكان واحداً ممن لعبوا دوراً بارزاً في التحولات التي طرأت على مفاهيم الحزب الاشتراكي اليمني منذ أحداث يناير 1986 في عدن.

شيحان التقت جار الله عمر في صنعاء وناقشت معه عدداً من القضايا التي تخص المسيرة الديمقراطية في اليمن.. حيث أكد أن الأحزاب التي عارضت الدستور فشلت في كسب ثقة المواطن واصطدمت بارادة الأغلبية التي كانت مع الدستور. وأوضح أن ذلك يعود لكون هذه الأحزاب كانت تدير معركتها ضد الدستور. بعيداً عن روح العصر ومن خارج الزمان والمكان.

ووصف جار الله تصرف الأحزاب كحزب الاصلاح التي قاطعت الاستفتاء بأنه تصرف عاطفي يفتقر إلى أي نوع من الحساب السياسي.

وقال ان الحجج التي سيقت لكي تثبت عدم مشروعية الاستفتاء، هي مجرد محاولات لاثارة الضجيج لا يمكن تصديقها ولا يمكن التعامل معها.

واعتبر فتوى حزب الاصلاح الدينية التي دعت إلى مقاطعة الاستفتاء على الدستور بأنها موقف سياسي وليس دينيا..

وكشف جار الله عمر في حديثه لـ شيحان اللقاب عن أن هناك قوى سياسية في اليمن مستعدة لتنفيذ وتمويل أية مؤامرة ضد الوحدة والاستقرار في اليمن.. استناداً إلى دعم من جهات خارجية.

ونفى بشدة أن تكون معركة الوحدة وبعدها معركة الدستور قد صممتا لالهاء المواطن اليمني عن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها اليمن الآن. وقال أن القضية الأساسية في المستقبل ستكون قضية البناء والتنمية والاصلاح الاقتصادي.

وشخص المسؤول اليمني في حديثه بعض الظواهر التي تخدش الحالة الديمقراطية كالاعتداءات المتبادلة بين القوى السياسية، وحمل السلاح، لكنه شدد على أن الحالة الديمقراطية اليمنية هي في مستوى المسؤولية، وأن الشعب سيحافظ عليها بكل ما يملك لأنها انجاز حضاري لا يمكن الاستغناء عنه.

وفي رده على سؤال حول مصير الديمقراطية والتعددية في حال وصول حزب التجمع للاصلاح إلى السلطة في اليمن، أعرب عضو المكتب السياسي عن خشيته من أن يمارس هذا الحزب دوراً يعارض الديمقراطية مشيراً إلى أن الحزب لا يؤمن بأن الشعب هو مصدر السلطة.. وأنه أثناء الاستفتاء على الدستور لم يكن قادراً على تحمل رؤية المنشورات وملصقات الأحزاب الأخرى الداعية إلى الاقتراع بنعم على الدستور.. الأمر الذي جعل أعضاءه يقومون بتمزيق تلك الملصقات وقاموا باستخدام الأيدي والأسلحة في بعض الأماكن ضد المواطنين.

ولكنه استدرك قائلاً: «غير أنني ما زلت غير قادر على القطع والجزم بأنهم لن يتحملوا الرأي والرأي الآخر».

وأعرب جار الله عن أمله في أن تستطيع كل الأحزاب والقوى السياسية اليمنية اثبات قدرتها على تداول السلطة سلمياً وعلى الطريقة الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر ورفض الشمولية واحتكار الحقيقة.

○ جار الله عمر: اليمنيون سيحافظون على الوحدة.

حرائق اللهب!

بلال السحيري

انتهت الحرب في الخليج.. لكن حربا اخرى بدات طلائع جيوشها تتقدم..... ليس لغزو منطقة الخليج فحسب بل لغزو منطقة اسيا والسماء المحيطة بكرتنا الارضية.. سيتغير الطقس محلياً وعالمياً.. فالدمار الذي تلحقه بالبيئة ابار الكويت المشتعلة اصبح كابوسا حيا يهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور.. خمسمائة بئر ويزيد ستبقى مشتعلة لمدة عامين او اكثر.. إنه أعظم حريق حدث على وجه البسيطة، اذ ان ستة ملايين برميل او ما يعادل 810.000 طن من النفط تحترق يومياً.

يقول العلماء ان احتواء الاجواء الارضية على ثاني اكسيد الكربون سيزداد بشكل ملحوظ، وسيؤدي الى تشكيل ظاهرة «الحديقة الحرارية».. واذا ما انتشرت السحابة السوداء التي تتجمع فوق الكويت في جميع اجواء العالم فانها ستخفض اشعة الشمس التي تصل إلى الأرض بنسبة 1-3% ويقول العلماء ان انخفاض اشعة الشمس في كل من الكويت والعراق سيفوق ال 50-60% ونتيجة لذلك ستكون الحرارة تحت هذه السحب السوداء من 10-20 درجة مئوية تحت الصفر وسترتفع الحرارة فوق هذه السحب بنفس المقدار.

واسوأ ما في امر هذا الحريق الهائل أن معظم الابار التي تغذيه، يندفع بترولها إلى الخارج كالنوافير.. وهذا يعني ان هذا الحريق يمون ذاتيا بالوقود. والذي يزيد الطين بلة هو ان طرق مجابهة هذا الحريق غير مجدية. فطريقة «سوبربرو» التي تعتمد على تغطية البئر المحترق بحيث تحجب عنه الاكسجين فينطفئ البئر طريقة غير عملية. وطريقة تدمير ابار البترول بقنابل خاصة طريقة خطيرة نظرا لوجود هذه الابار على مقربة من ساحل البحر.. اذ ستسبب اهتزازات هذه الانفجارات.. موجه بحرية عارمة كفيلة باجتياح كل مدن الكويت الساحلية.

يقول احد مستشاري شركات البترول في الخليج.. «جون كوكس»: ستغطي سحب الدخان المنبعثة 100 مليون كيلو متر مربع.. اي اكثر من خمس مساحة الكرة الارضية، وستظهر السحب السوداء على مسافة 1500 كم من الكويت وكانها نتيجة لانفجار نووي، ولحسن حظ البشرية لم يستعمل المتحاربون في الخليج اسلحتهم النووية، فقد ذكرت صحيفة ال «واشنطن بوست» في اواخر عام 1989 ان العراق سيكون قادرا على امتلاك قنبلة نووية خلال فترة لن تتعدى العامين وقد اكدت ذلك صحيفة تايمز في شهر كانون اول عام 1990.

وبالاضافة الى ذلك فان المخابرات المركزية الامريكية تدعي ان العراق قد اتم بناء خطة «منهاتن» وهي الخطة التي قامت بتطبيقها الولايات المتحدة الامريكية في الاربعينات عندما بدات انتاجها الذري ومن الجدير بالذكر ان العراق يمتلك مناجم لليورانيوم المشع في شماله على الحدود التركية العراقية.. وان العراق يمتلك ايضا 22 كغم من اليورانيوم المخصب كان قد استورده من فرنسا والاتحاد السوفياتي.. كذلك فان اسرائيل تمتلك منذ عام 1986 200 قنبلة ذرية..

ان النيران المتصاعدة بسبب هذا الحريق ستكون مفعمة بالسموم وكل ما يدمر البيئة.. اما وزن الدخان المنبعث فيصل الى 500.000 طن في الشهر. وهذه الغيوم خطرة جدا على حياة الانسان، فاول اكسيد الكربون قاتل للانسان. أما ثاني أكسيد الكبريت فيؤدي الى اصابة الانسان بامراض جهاز التنفس ويزيد من خطورتها. اما المركبات الكربوهايدروجينية فتاثيراتها سرطانية على كل كائن حيواني.

وينتج عن التقاء ثاني اكسيد الكبريت واحماض النتروجين ورطوبة الجو بالاشعة الشمسية حامض الكبريتيك وحامض النيتريك وهي التكوين الاساسي للشتاء الحامضي.. ذي الاثر المدمر على البيئة والنبات. كما حصل في غابات شمال ووسط اوروبا. اما التيارات المتصاعدة نتيجة لهذا الحريق فستؤثر بشكل كبير على الرياح الموسمية التي تهب عادة على القارة الاسيوية صيفاً.. فتجذب النماء لحلولها.. وكنتيجة لانخفاض درجة الحرارة فوق الهند بسبب السحابة السوداء سيتعذر وصول هذه الرياح الماطرة وينتج عن ذلك الجفاف والجوع لمئات الملايين من البشر. كما ستتاثر بقاع كثيرة من العالم، اما بانخفاض في درجة الحرارة او بالمطر الحامضي الذي يدمر الغابات والنبات.

اما المناطق التي ستتأثر مباشرة بهذا البلاء فهي العراق والكويت ثم ايران والباكستان وأفغانستان والهند والصين لتوجه للرياح الغربية والشمالية الغربية، وسيكون بمقدور هذه السحب الوصول الى الصين خلال عدة اسابيع، خاصة في فصل الصيف حيث تكون الرياح الجنوبية قوية جداً وستصل إلى مناطق كثيرة في شرق تركيا وجنوب الاتحاد السوفياتي. وسيكون للاضطرابات الجوية في جميع انحاء العالم اثارها السلبية التي لن تزول قبل مرور اكثر من عشرة اعوام على اطفاء لهيب هذا الجحيم.

• جهنم.. على الأرض.

• نوافير اللهب..

• الطوق.. الأسود..

الملاكم الجبان


□ جاء الى عالم الملاكمة من شوارع بروكلين.

من هو «مايك تايسون» هل هو ذاك الانسان الذي اطلق عليه اسم «أسوأ انسان على الكرة الأرضية»؟ أم أنه «مجرد طفل وديع بسيط اراد كثيرا الانتحار لكنه لم يجرؤ على الاقدام عليه لأنه لم يستطع ذلك»؟

عندما تراه وتسمعه على حلبة «البوكس» فانت تسمع صوته الهائج يقول: «انا اسوأ انسان على كوكبنا الارضي»..

اما عندما تراه يبكي كطفل يتكيء براسه على كتف صديق، تقول: هل من الممكن ان يكون هذا الذي يبكي هو «مايك الحديدي»؟ هل من المعقول ان تصدق اذنيك عندما تسمعه يقول «أنا جبان رعديد.. أردت الانتحار لمرات عديدة لكنني لم املك القوة على تنفيذ ذلك»؟..

يبلغ مايك من العمر الان 25 عاما وهو الشاب المخيف في لعبة الملاكمة فهو بطل العالم في هذه اللعبة دون منازع.. فلم يستطع البطل الكندي «دو نوفان رادوك» الشهير باسم «الشفرة» في 18 من اذار الماضي ايقاف مايك عند حده، فقد خرج الكندي في الجولة السابعة معلقاً على حبال حلبة الملاكمة..

يبلغ طول «مايك» قرابة المترين ويبلغ وزنه 103 كغم، وقد تقلد الحزام الذهبي وهو لم يتعد بعد سن ال 21 عاما. تحقق انتصاره في 40 لعبة ب 36 ضربة قاضية «نوك اوت»، ولم يهزم الا مرة واحدة. اتى به مدربه ومعلمه «كاس دي اماتو» عام 82 من شوارع بروكلين وجعل منه بطلا مغوارا.. عرف «مايك» السجن منذ نعومة اظفاره. وقد تعودت امه على الذهاب لاقسام الشرطة لاحضاره ليلا منها.. كان لصا صغيرا.. عانى كثيرا من الجوع.. تعلم الملاكمة كي لا يجوع ابدا. واصبح «الاسوأ» كي لا تبقى معدته فارغة. يقول «تايسون»: «أردت أن أصبح واحدا من «البلطجية» ولكن لم أفلح.. يقال في أمريكا: «لو تصرف تايسون مع عامة الناس كما تصرف زوج «مادونا» السابق «سون بين» لكانت نتيجة تصرفه قتل خمسة أشخاص على الأقل».. حياته الخاصة نظيفة من المشاكل، غير انه هاجم عام 1987 بعد قليل من انتصاره على خصمه «بنكلون توماس» بالضربة القاضية، هاجم احدى موظفات الحدائق محاولا تقبيلها.. الامر الذي ادى الى القاء القبض عليه واودع السجن.. طارد في شبابه الاول النساء ولكنه بعد ان اصبح ثريا وهو لا يزال في التاسعة عشرة أصبحت النساء تقف على بابه. اصيب بمرض زهري عام 1986 وقد اكلت قفاه ابر البنسلين.. ولكن هذا لم يعق تايسون عن هزيمة خصمه «بربيك» بالضربة القاضية وفي الجولة الثانية.

شاهد عام 87 اجمل فتاة في العالم عبر شاشة التلفزيون.. كانت الممثلة «روبين جيفلز» تحدث معها تلفونيا، وانتهت علاقته بها بعد ان ترعرعت ولمت بلكمة من قبضته صدمتها بالحائط. ويعلق تايسون على ذلك فيقول: كانت افضل والجح «نوك اوت» اوجهها لانسان.

انتقمت جيفلز منه في شباط عام 1988 عندما أجهضت الجنين الذي حملت به منه.. كانت عملية الاجهاض قد تمت بعد زواجه منها.. فشعر مايك أنه في مصيدة.. وقد زاد من الامه ان مات احد مديري اعماله «جيم جيكوبس»

في شهر أيار الماضي اصطدم وهو يقود سيارته بسيارتين عند موقف في منهاتن ولم يكن يحمل رخصة قيادة، فاشترى رجلي السير بمبلغ باهظ من المال.

قال له خصمه «جيمس تيلز» ضرباتك اقوى من رفسات بغل. وقال عنه احد المعلقين الرياضيين «نوك أوت تايسون ما هي إلا رعود»!.. بعض هذه «النوك اوتات» أجبرته على طلاق زوجته ولكنه بعد قليل اصبح ابا لطفل من علاقة غير شرعية باحدى النساء.. اقتيد مؤخرا الى احدى المحاكم فقال في المحكمة: «سيدي القاضي يجب عليها ان تفخر وان تحسد نفسها على ذلك فلولا لكمتي لها لما حضرت هنا الى قاعة هذه المحكمة لتصبح ندا ل «مايك تايسون»!!

□ تايسون.. لكمات كالرعود.


□ عندما يلاكم.. فهو اسوأ انسان على الارض.

لتطوير انتاجها النفطي:

دول الخليج تنفق المليارات

ينتظر ان تنفق دول الخليج العربي نحو 35 مليار دولار لتطوير الطاقة الانتاجية لحقولها النفطية حتى عام 1995.

ووفقا لتقرير اعده بنك الخليج الدولي فان السعودية ستنفق نحو 16.7 مليار دولار لرفع انتاجها بمقدار 2.5 مليون برميل يوميا فيما تحتاج العراق الى 6,6 مليار دولار لزيادة انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا. وستنفق الكويت 7 مليارات دولار لتزداد طاقتها الانتاجية بمقدار مليون برميل وذلك دون احتساب تكاليف اعادة تشغيل الابار الحالية المتضررة من الحرب. اما الامارات فسيتعين عليها انفاق 4 مليارات دولار لرفع انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا في حين ستحتاج قطر لمليار دولار حتى يزداد انتاجها بمقدار 150 الف برميل يوميا.

ووفقا لتقديرات البنك فان توفير التمويل لعمليات تطوير الابار لن يكون امرا عسيرا رغم ان هذه الدول قد تلجأ للاقتراض لتمويل عملية التطوير سواء من البنوك التجارية في دول الخليج او باشتراك بنوك عالمية، خصوصا وان الاقراض للقطاع النفطي يعتبر فرصة مجزية لراس المال العالمي.

زيادة الودائع لدى مجموعة "كرندليز"

حققت مجموعة بنك «كرندليز» فروع الاردن ارباحا تبلغ 680 الف دينار «قبل احتساب الضرائب» خلال العام الماضي.

وتظهر ميزانية المجموعة ان الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب بالدينار لدى البنك بقيت عند نفس معدل العام السابق، وتبلغ نحو 11 مليون دينار. اما الحسابات والودائع بالعملات الاجنبية فارتفعت الى ما يعادل 7,9 مليون دينار خلال العام الماضي مقارنة مع 5,2 مليون دينار خلال العام السابق.

وارتفعت ودائع التوفير ولاجل لتصل الى 47,4 مليون دينار، في حين ارتفعت ودائع التوفير بالعملات الاجنبية الى 20,6 مليون دينار.

بنك الكويت الوطني يستغني عن الأردنيين

علمت «شيحان» ان بنك الكويت الوطني قد انهى خدمات عدد كبير من موظفيه الاردنيين والفلسطينيين وانه تعهد لهم بصرف كافة مستحقاتهم باسرع وقت ممكن.

ومن جانب اخر علمت «شيحان» ان مسؤوليين اقتصاديين اردنيين ابلغوا ادارة البنك باعتراضهم على محاولات البنك للاحتفاظ بودائع الاردنيين العائدين من الكويت لدى فرعه في لندن بدلا من تحويلها الى البنوك الاردنية.

الإصلاحات أدت لتدهور ميزان التجارة السوفياتي

يعاني ميزان التجارة الخارجية السوفياتي من حالة تدهور تعكس تردي الاحوال الاقتصادية بشكل عام في الدولة من حيث دخول الميزان التجاري حالة العجز واصبحت قيمة الواردات تفوق قيمة الصادرات باستمرار.

وتظهر الاحصاءات الرسمية السوفيتية ان مجموع الصادرات انخفض بمقدار 16,2% خلال العام الماضي عن معدله عام 1985 حين بدات العملية التي سميت بالاصلاح الاقتصادي.

وتبين الارقام ان 27 الف شركة ومؤسسة قد حصلت على الحق في التجارة مع الدول الاجنبية. وهو الامتياز الذي كان حكرا على الدولة. ونتيجة لذلك اصبحت نسبة 46% من التجارة الخارجية تتم عبر القطاع الخاص.

وتاتي صادرات الوقود والصناعات الخشبية في مقدمة الصادرات السوفيتية وبنسبة 40% تليها السيارات والالات بنسبة 18%.

واصبح الاتحاد السوفياتي حاليا يستورد الادوية ومواد التنظيف.. فيما تضاعفت واردات المواد الغذائية عدة مرات.

مؤشرات

ازمة اقتصاد ام ازمة اقتصاديين؟

صحيح ان قلة الموارد الطبيعية من المعادن وحتى المياه مشكلة قائمة ومستمرة يعاني منها الاقتصاد الاردني. ولكننا نعتقد اننا نعاني من مشكلة موازية في الاهمية هي غياب الفكر الاقتصادي والثقافة الاقتصادية.

فكل الشعوب تعمل في ظل مؤشرات وعقبات تعترض نمو اقتصادها وتستخدم الفكر الاقتصادي كاداة لمعالجتها. ويسجل التاريخ الحاضر نماذج لدول انضمت لنادي الأغنياء وهي الاقل موارد من غيرها ولربما تشكل اليابان النموذج الاكثر وضوحا في هذا المجال.

وازمتنا المرادفة لمشكلة الموارد هي غياب الفكر الاقتصادي المبدع بحركته واليته العامة التي تبدأ بالقطاع الخاص بحيث ياخذ دورا رياديا مبادرا يمكنه من مواجهة العقبات وخلق توجه عام للاستفادة من الميز النسبية التي نمتلكها وهي عديدة ومتنوعة.

فاقتصادنا عانى ما عاناه اثناء ازمة الخليج ولم نسمع عن اقتصادي واحد قدم فكرة يمكن أن تؤدي لتخفيف وطأة الأزمة وانتظرنا صدور تقرير الامم المتحدة عن خسائر الاردن نتيجة ازمة الخليج فكان المصدر الوحيد للارقام الموثقة فانطلق لسان عدد ممن درج على تسميتهم اقتصاديين يلوك هذه الارقام ويكررها...، وانتهت الازمة ولم نسمع اقتراحا مفيدا واحدا لما يمكن عمله لتحسين الامور الاقتصادية.

واخيرا جاء تقرير جديد للامم المتحدة ليقول ان 30% من سكان الاردن يعيشون تحت خط الفقر فعلمنا بنسبة الفقر لدينا وعلم «اقتصاديونا» معنا فكرروا الرقم ولكن احدا منهم لم يثلج صدرنا باقتراح او فكرة لخطوات يمكن عملها لتحسين الاوضاع الاقتصادية باستثناء افكار من صنف الاصلاح الشامل وضرورة قيام الحكومة باجراء تغيير جذري.. دون اي تحديد او توضيح لماهية هذا الاصلاح او التغيير وما هو الجديد المطلوب تعديله واين مكمن الخطأ في ما هو قائم.

قلة الموارد مشكلة اساسية نعاني منها. وغياب الفكر الاقتصادي المبدع القادر على توصيف اوضاعنا الاقتصادية ومعرفة خصوصيتها واساليب التطوير والتنمية المناسبة هي مشكلتنا الاولى.. اذا كنا نؤمن ان الفكر السليم هو بداية الحل!!.

عبدالفتاح درويش

سياسات اقتصادية: الشركات تعود للتخصص

بدات حكومة كوريا الجنوبية حملة لاجبار شركاتها العملاقة وعددها 30 لوقف عملية الانتشار والعودة الى تركيز اعمالها في مجال محدد.

وترى الحكومة الكورية ان تعدد مجالات عمل الشركات الكبرى حيث اصبحت الشركة الواحدة تملك محلات تجارية وتعمل في صناعة الاقمشة والكهربائيات والاحذية والادوية في نفس الوقت امر مضر حيث افقدها ميزة التخصص والتركيز على مجالات محددة لتتمكن من التفوق فيها وسط المنافسة القوية من اليابان وتايوان ودول صناعية اخرى ومن وجهة نظر الحكومة فان انعدام التخصص سبب تراجع مكانة كوريا في صناعة الالكترونيات والاقمشة والتجهيزات الكهربائية.

ولمعالجة الموقف قررت الحكومة اتباع سياسة تعتمد الاجبار والترغيب في نفس الوقت حيث الزمت كل الشركات باصلاح اوضاعها بحيث تعود للعمل في 3 مجالات صناعية فقط وتتخصص بها فيما سيكون عليها تصفية نشاطاتها الاخرى. وبالمقابل فستحصل كل شركة تنفذ هذه الاصلاحات على امتيازات عديدة من الدولة من بينها تسهيلات مالية ومصرفية لتوسيع نشاطها.

ويهدف هذا الاجراء الى تقوية الشركات الكورية امام المنافسة المحتملة داخل اراضيها اذ ان الدولة قد تجبر على ازالة العوائق التجارية امام الشركات الاوروبية والاميركية وذلك تحت الضغط المستمر من المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة.

وقد بدات شركات كورية بالفعل تنفيذ هذه السياسة ببيع أقسام معينة حيث تقوم سامسونج مثلاً ببيع أقسام المنسوجات والالكترونيات الاستهلاكية للتركيز على الصناعات الفضائية والبتروكيماويات.

ويذكر ان الحكومة الكورية تتدخل باستمرار لتوجيه نشاطات شركاتها لابقائها قوية. فقبل 3 اعوام اجبرت كافة الشركات الكبرى على بيع المليارات من الأراضي والعقارات عندما ارتفعت الايجارات واسعار العقار نتيجة اتجاه هذه الشركات لتوظيف فوائضها المالية في هذا القطاع وبالفعل نجح هذا الاسلوب في اعادة التوازن لسوق العقار.

نمو موجودات المؤسسة المالية العربية

بلغت موجودات المؤسسة المالية العربية نحو 45 مليون دينار بنهاية السنة المالية 1990 لتكون بذلك قد حققت استمرارا في معدلات النمو السنوية لاعمال المؤسسة.

وتظهر البيانات المالية للمؤسسة التي يجري حاليا تحويلها الى بنك ان الموجودات زادت بنحو 150% منذ عام 1986 حيث كانت 18,6 مليون دينار في ذلك العام.

وحققت المؤسسة وفقا لبياناتها المالية ارباحا تشغيلية تبلغ 800 الف دينار خلال العام الماضي.

ويفترض ان تعلن المؤسسة رسميا تحولها الى بنك في مطلع الشهر المقبل حيث ستبدأ بفتح الحسابات الجارية وقبول الودائع لمختلف الاجال.

اخطاء في المصارف الكويتية

علمت «شيحان» من عدد من المواطنين الذين أجروا اتصالات مع ذويهم في الكويت أن هنالك اخطاء عديدة في حسابات العملاء لدى المصارف الكويتية بسبب اختلالات في أجهزة الكمبيوتر.

ويقول المواطنون أن الأخطاء تؤدي الى زيادة ونقصان في الأرصدة المودعة لدى البنوك.. وقالوا أن بنك «برقان» هو الأسوأ



قصة عائلة منكوبة!!

«في يوم مشمس جميل، وقبل عام واحد تقريبا، قرع شرطي باب احد البيوت، وقال: اسف يا سيدتي لانني مضطر ان اتلو على مسامعك اسوا خبر يمكن ان تسمعيه فاحد ولديك تعرض لحادث سيارة وقد فارق الحياة.. فوجئت الام بهول ما سمعت، ولم تملك والدموع قد ملات مقلتيها الا ان تقول: «من منهما الذي مات؟!..

كانت الصدمة والخبر المفزع قد جعلاها عاجزة عن الحركة، بل انها تاهت في ضبابية من التفكير جعلتها اعجز من ان تنبس بكلمة اخرى، كانت صورة الشرطي الذي تابع الادلاء بالخبر، تتضخم امامها وكانه عزرائيل يقول: «انه «مارتن» البالغ من العمر 18 عاما، اما اخوه «ماثيو» 16 عاما فقد اصيب بجراح، وسيتمكن من الخروج من المستشفى في غضون ايام قليلة..

ومنذ ذلك اليوم المرعب استطاع كل من الزوجين التعايش مع الفاجعة والصبر على الحزن ومع هذا فقد ترك رحيل «مارتن» في نفس الام والاب ذكرى لا تنتهي من احلام تلاشت..

تقول الام البالغة من العمر 39 عاما: «اكابر عندما اقول اني نسيت، وانني اعيش حياة طبيعية، احاول ان اكون سعيدة كما كنت سابقا اننا نعيش مع الحزن، اشعر انني كبرت.. واحس ان التعب قد احتل جسمي كله. فقد مات «مارتن» عندما كان الفرح يغمر العائلة، وكان الصيف يملأ أجواءها تفاؤلاً وحبورا. مات قبل موعد زواج خالته بيوم واحد، كان ينتظر نتائج الثانوية العامة. وكان يعد نفسه لدخول الجامعة.. وبعد موته بيومين، وصل ساعي البريد حاملا الي رسالة تحمل نتائجه المدرسية.. نجح ولدي بدرجة ممتاز. هطلت ساعتها الدموع من عيني ودخلت المطبخ وجلست إلى الطاولة.. أحمل رسالتين الاولى تقول: سيكون لابني مستقبل باهر، والاخرى تقول: انه قد مات، كانت ماساتي في تلك اللحظة لا توصف فقد انفطر قلبي.. وتلاشى المستقبل بكل احلامه في لحظة الفراق مع ولدي..

والذي جعل من الصعب على الوالدين تحمل ما حدث هي الطريقة التي مات بها «مارتن» فلم يكن الحادث عاديا ابدا، فقد غادر كل من «مارتين» «وما ثيو» بيتهما الكائن في شارع «سمر سيتي» وقام «مارتين» بقيادة سيارته «الموريس» القديمة، متجها هو واخوه الى منطقة يحبانها على الساحل، في شمال «ديفون» لقضاء يوم من الراحة والاستجمام، وعلى الطريق فوجيء الاخوان بشاحنة قد فقد سائقها السيطرة عليها.. كانت اشبه بافعى يتلوى جسمها على جانبي الطريق، وفجاة اصطدمت الشاحنة بسيارة الاخوين.. وعندما جاءت سيارات الاطفاء لاخراج الاخوين السجينين من داخل السيارة وجدت «مارتين» ميتا اما «ما ثيو» فقد اصيب بعدة جروح بليغة في وجهه ورجليه. وخرج سائق الشاحنة التي دهمت سيارة الاخوين وخلفه زوجته وطفلاه اللذان كان يحملهما معه سالمين من الحادث.

تقول الام: يحاول الاصدقاء التخفيف عنا، واحس ان الله لم ينسنا، فترك لنا اخاه «ماتثيو» حيا في السابق كنت لا استطيع تخيل فقدان الام لابنها، وعندما حدث ذلك لي، عشت بين تصديق وتكذيب لما حدث، لكني عندما كنت اخلو الى نفسي كنت احدثها فاقول: ربما مات «مارتين» كي يحيا الاخرون..

إمرأة تنتحب

في ذلك اليوم المشؤوم اخذت كلبي الصغيرين معي الى الشارع للقيام بنزهة، وفجاة ومن خلال شباك مفتوح، سمعت امراة تنتحب.. ساعتها احسست بالحزن وبالقشعريرة تتسلل الى جسمي، تالمت لها جدا، وبعد ساعتين من ذلك فقط وصل الشرطي حاملا معه الخبر الحزين كان صوت المراة المنتحبة نذير شؤم بالنسبة لي. صعقت لما سمعت ولم ادر كيف ساخبر زوجي «جيوف» بما حصل لولدنا الحبيب «مارتين» ماذا اقول لباقي افراد عائلتي؟ ماذا اقول لاختي التي يفترض ان تتزوج في اليوم التالي..

غادر رجل الشرطة باب البيت، متجها الى مكان عمل «جيوف» ليخبره بما حصل ل «مارتين» ويطلب منه العودة الى البيت وفي هذه اللحظة ظهر «جيوف» فجاة فاجهشت الام بالبكاء.. فنظر «جيوف» الى الشرطي مستفسرا. فقالت له الام باكية: «انه مارتين» مارتين مات يا جيوف.. امسك «جيوف» راسه بكلتا يديه وصاح: انا الذي اصلحت السيارة «الموريس» وانا الذي علمته قيادة السيارة انا السبب ولكن «مارتين» كان ذكيا وحريصا، وقد حاز على رخصة القيادة وهو لا يزال في السابعة عشرة من عمره، علمته كيف يقود وكيف يتحاشى الاخطار، انه يعرف عن دروس السلامة في الطريق الشيء الكثير، لقد كان سائقا ماهرا..

وعندما ذهب الابوان لرؤية ولده في المشرحة للتعرف على جثته.. قال:

- كان جميلا كعادته!.

حديث الأب

يقول الاب:

- «كنت اخاف ان يقول الناس عن ولدي انه كان مراهقا، وكان يسوق سيارته برعونة او انه كان غبيا، الا ان «مارتين» لم يكن كذلك، كان هادئا يشعر بالمسؤولية ولم يكن مستهترا ابدا!.

• الام «ندرياء» والاب «جيوف» يعيشان مع الحزن لحظة بلحظة ويشعران انهما بحاجة الى بعضهما اكثر من اي يوم مضى..

لم تصدق والدتي «جدته» انه مات ووالدي الذي لا يشرب الكحول، شرب ساعتها «قنينة شيري» كاملة. كانت حياة العائلة جميعا في تلك الاثناء مكفهرة وقد ارادت خالة «مارتين» تاجيل يوم عرسها، لكني طلبت منها ان تكمل حفل زفافها وتتزوج من اجل «مارتين».

كان ل «مارتين» صديقة جميلة وكانا متحابين جدا اسمها «كاتي بيكر».. وقد مضى على قصة حبهما عامان كاملان. وافترقا قبل ان يموت بعدة ايام، ولقد شعر «مارتين» بالحزن على فراقها، لكنهما عادا ثانية صديقين متحابين كما كانا سابقا. وقد قامت «كاتي» بمساعدته في شراء ثوب، هدية لخالته بمناسبة زفافها. وعندما سمعت بما حدث ل «مارتين» اتت الى البيت، محطمة القلب ومع هذا بقيت كاتي صديقة وفية للعائلة.

ومع مرور الايام اخذ كل من الام والاب يقويان على مصابهما، واقتنعا ان لا مناص من مجابهة الواقع، وان موت فلذة من فلذات كبدهما لا يعني اهمال فلذة اخرى، ف «ماتثيو» بحاجة لهما اكثر من اي وقت مضى، فقد فقد اخاه وصديقه، وهو بحاجة الى الرعاية والحب اكثر، وتقول الام: فلنعتصر الحزن في قلبينا ولنحتفل دائما من اجل «مارتين» فصورة «مارتين» «تجلس» في غرفة المعيشة، اشتري له كل اسبوع ورودا جديدة اضعها امامه، وفي المناسبات العزيزة على قلبه كنت اضع امامه الورد الاحمر. وفي عيد الميلاد قدمت له هدية.. مزهرية جميلة ملاتها بالورد.

نسيان وذكريات

العقل يفهم ما حدث، لكن القلب لا يريد ان يصدق ما جرى، ولكن ومع مرور الوقت يتعلم الانسان ان يرضخ للواقع.. لكن اشياء صغيرة تبعث في القلب بين آونة وأخرى نار الحب الأبدي للولد.. فيستعيد ذكريات كل شيء.. ففي يوم من الايام فتحت صندوق السيارة، فوجدت فيه حقيبة «مارتين» فتحتها فوجدت فيها بنطلونا له وقميصا فتحت جيب السيارة فوجدت خرقة القماش التي تعود على مسح زجاج سيارته بها.. لم اتمالك نفسي وانحدرت الدموع من عيني مسحت بالخرقة دموعي وضممتها الى صدري واحتفظت بها. كانت المحكمة التي عقدت في الشهر الماضي محنة مرعبة بالنسبة لنا، وكان اصعب شيء على النفس فيها منظر السائق، الذي قاد سيارة الموت فقتل بها ابني.. كان مبتسما ضاحكا طوال الوقت لم يلتفت الينا، لم يكلمنا ولم يسالنا عن ولدنا «ماتثيو» حتى انه لم يبعث برسالة عزاء الينا بل انه لم يعرنا اي انتباه ولا حتى بإيماءه واحدة منه..

واليوم تحتفل العائلة بمرور عام كامل على وفاة «مارتين» الابن العزيز الذي لم يكن رقما مات في عالم الاحصاء الحكومي، بل كان ابنا طافحا بالحياة اسعد عائلته 18 عاما كاملة. ولا تزال ذكراه تعيش في قلوبنا.. لقد كان مارتين ابنا مدهشا.. لم يكن ابدا رقما في عالم الاحصاء.

• «ماتثيو» نجا من الموت باعجوبة.

• «مارتين» وصديقته «كاتي».. لقد حطم الحادث المفجع قلبها.

السياسة تمزق الأسرة الرياضية العربية:

انقسامات خطيرة في الاتحادات العربية

□ □ في الوقت الذي يسعى فيه القادة العرب لاعادة اللحمة للأمة العربية والمياه إلى مجاريها.. فإن الأسرة الرياضية في الوطن العربي لا تزال تعيش أجواء الضياع والتمزق والتشرد والانقسام.

لقد شهدت الأسابيع الماضية انقسامات خطيرة في الاتحادات الرياضية العربية، وخاصة تلك الاتحادات التي كانت تتخذ من العاصمة العراقية بغداد مقراً لها.. وفي مقدمتها.. الاتحاد العربي لكرة السلة، والاتحاد العربي للكرة الطائرة والاتحاد العربي للمبارزة!!

وقد سعى رجالات هذه الاتحادات لعقد اجتماعات للاتحادات الرياضية العربية الأهلية لبحث قضايا هذه الألعاب واستئناف مسيرتها ونشاطاتها سعياً لاعادة أجواء المحبة والأخوة بين الشباب الرياضي العربي ولكي تعود الرياضة كما كانت الوسيلة الأولى لاصلاح ما تسببت به السياسة.. لكن الذي حدث كان عكس ذلك.. فمع تطاير برقيات الدعوة لحضور هذه الاجتماعات كانت برقيات مماثلة تطير من أقطار عربية أخرى تدعو لعقد نفس هذا الاجتماع ولكن لغاية أخرى، وهي سحب مقر هذه الاتحادات من العاصمة العراقية الى عواصم عربية محددة الاتجاهات.

فمن عمان وجه الاتحاد العربي لكرة السلة عبر رئيسه الدكتور مهدي نجم وأمينه العام فوزي عسكر دعوة لعقد الاجتماع في عمان. وفي نفس الوقت وجه نائب رئيس الاتحاد العربي اللواء محمد حسنين دعوة مماثلة لعقد الاجتماع في العاصمة المصرية.. واتخذ اجتماع عمان قرارات عدة كان في مقدمتها اقامة بطولة الأندية العربية في عمان، وعقد اجتماع الجمعية العمومية في الجزائر.. وفي القاهرة اتخذت نفس القرارات..

○ د. مهدي نجم

حيث تقرر اقامة بطولة الأندية العربية في السعودية ودعوة الجمعية العمومية للاجتماع في القاهرة.. وأضافت قراراً ثالثاً وهو عدم شرعية اجتماع عمان وتجميد نشاط الأمانة العامة للاتحاد العربي.

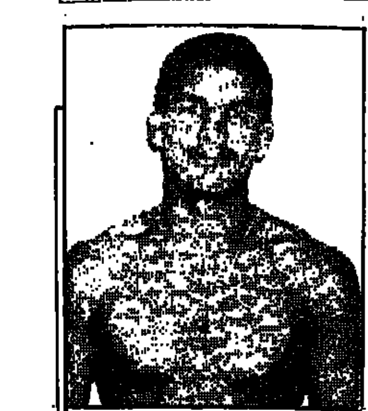
كذلك وجه الاتحاد العربي للكرة الطائرة ممثلاً بالدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي وأمينه العام لحضور اجتماع الجمعية العمومية في عمان خلال الفترة من 10-13 من الشهر المقبل. مثلما دعا الاتحاد العربي للمبارزة لعقد اجتماع في عمان خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل. وتعتزم اتحادات عربية عقد الاجتماعين في إحدى الدول العربية الأخرى خلال نفس الفترة!.

بعد النتائج المتواضعة ببطولة دمشق الدولية

هل يعاد النظر بمشاركة "المصارعة" في الاولمبياد؟

□ □ تخلى أبطال فريقنا الوطني للمصارعة عن الميداليات الذهبية في بطولة دمشق الدولية التي اختتمت الأسبوع الماضي في العاصمة السورية وشارك فيها إلى جانب فريقنا الوطني بلغاريا، اليونان، فلسطين وأربع مجموعات سورية.. كما تخلى ابطالنا عن العروض التي نطمح لأن تؤهلنا للمشاركة في أولمبياد برشلونة، باعتبار أن أبطال المصارعة من المرشحين للمشاركة في العرس الأولمبي. ورغم أن أبطالنا نالوا 13 ميدالية ما بين فضية وبرونزية، إلا أن النتائج الفنية بوجه عام جاءت متواضعة.. ومتواضعة جداً..!

فباستثناء المجموعات السورية الأربع.. شاركت بلغاريا واليونان بأبطال هواة.. ليس لهم هوية على خارطة البطولات الأقليمية والدولية.. بل أن أبطالنا سقطوا بسهولة أمام منافسيهم بفارق كبير من النقاط. فعلى سبيل المثال خسر بطلنا منير السلامة أمام السوري علي بحبوح بنتيجة 16/صفر وخسر السلامة نفسه أمام السوري جهاد قاسم بنتيجة 13/صفر وخسر بطلنا صالح زريقات وهو الحاصل على ذهبية بطولة شباب العرب أمام بطل بلغاريا بتثبيت الكتفين بعد أقل من دقيقة من بداية اللقاء.. وحقق عدد من أبطالنا ميدالياتهم دون أن يحققوا أي انتصار، وذلك بسبب قلة عدد المشاركين في بعض الأوزان!.


○ صالح زريقات

ملاحظات

□ ان الاخفاق الكبير لأبطالنا ببطولة دمشق الدولية يدعونا للتساؤل: هل لا زال فريقنا الوطني للمصارعة مرشحاً للمشاركة في الأولمبياد؟

ان هذا الاخفاق ليس الأول.. بل سبقه اخفاق كبير لأبطالنا في ايران خلال مشاركتهم ببطولة آسيا الشهر الماضي. حيث ابتعد أبطالنا عن أجواء المنافسة بل وعن أجواء المراكز المتوسطة.. لذلك فليس من العار أن يعاد النظر بقرار الترشيح للأولمبياد.. لكي لا تتكرر مصائب نتائج بعض أبطالنا في الأولمبيادات السابقة.. فلا يعقل أن ننفق نحو (3) آلاف دينار على لاعب.. سواء كان مصارعاً أو ملاكماً أو غيره.. ويسقط في الأولمبياد بعد دقيقة.. أو يخسر أمام منافسه بنتيجة مذهلة!

لكي نتجنب ما حدث للوحدات العام الماضي.. المطلوب:

تأمين مشاركة الرمثا بنهائيات آسيا..!!

□ □ حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الفترة من 19-29 من الشهر المقبل موعداً لاقامة نهائيات البطولة الاسيوية لكرة القدم في دكا عاصمة بنغلادش والتي سيمثل الأردن فيها فريق نادي الرمثا الذي كان قد شارك في التصفيات التي أقيمت في بغداد قبل عام تقريباً واحتل المركز الثاني خلف نادي الرشيد الذي تعذرت مشاركته في النهائيات بعد أن تم دمجه مع نادي الكرخ العراقي.

ويفترض بنادي الرمثا المشاركة في هذه البطولة لكي لا يقع تحت طائلة العقوبات في حالة الاعتذار والتي قد تضطره إلى دفع مبلغ (5) آلاف دولار وايقافه لمدة عامين على الأقل. وهو ما حصل للفريق الوحدات العام الماضي، بعد أن اعتذر عن المشاركة في النهائيات التي اقيمت في كوالالمبور وذلك بسبب عجزه عن تأمين تكاليف المشاركة والتي تصل إلى نحو عشرة آلاف دينار.

ولأن الرمثا يعاني حالياً من عجز مالي يصيب صندوقه فان ادارته جهزت نفسها للبحث عن مصادر لتمويل مشاركته والتي ستبلغ أيضاً نحو عشرة الاف دينار.. وهو سيضمن دعماً من اتحاد الكرة بقيمة 1500 دينار وفقاً للوائح الاتحاد ولكي نتجنب ما حدث مع الوحدات العام الماضي فاننا ندعو لاتخاذ كل السبل الكفيلة بالجاح مشاركة الرمثا وبأسرع فرصة ممكنة خاصة وأن موعد البطولة بات قريباً جداً.. ولعل في مقدمة الهيئات المدعوة لدعم مشاركة الرمثا هي وزارة الشباب واللجنة الأولمبية. باعتبار أن الرمثا سيشارك ببطولة رسمية وسيكون سفيراً للكرة الأردنية.. كذلك يفترض «بالملكية الأردنية» ان تقدم بطاقات السفر كدعم لمشاركة الرمثا أو أن تحصل البعثة على خصم معقول، وأن تتقدم الشركات الأهلية باعلان دعمها ومساندتها للرمثا من كافة الجوانب وفي مقدمتها المالية..

○ مباريات الرمثا:

□ وكان نادي الرمثا تسلم كتاباً من الاتحاد الاسيوي يتضمن قرعة البطولة ومواعيد مبارياته.. حيث أوقعت القرعة فريق الرمثا في المجموعة الأولى إلى جانب فرق النصر - سلطنة عمان - بيليتا جايا - أندونيسيا - لياونينج - الصين بينما ضمت المجموعة الثانية فرق: محمدان - بنغلادش، الاستقلال - ايران، بنك بانكون - تايلندا، 25 نيسان - كوريا الشمالية.

وسيلعب الرمثا مبارياته في المواعيد التالية:

□ السبت 7/20 - سيلعب أمام بطل الصين.

□ الاثنين 7/22 - أمام بطل أندونيسيا.

□ الأربعاء 7/24 - أمام بطل سلطنة عمان.

اننا نأمل أن تتجاوب الهيئات الرسمية والأهلية مع مشاركة الرمثا في نهائيات بطولة الأندية الاسيوية.. لكي يكون اول فريق اردني في هذه النهايات

○ الرمثا.. هل نؤمن له المشاركة الاسيوية.

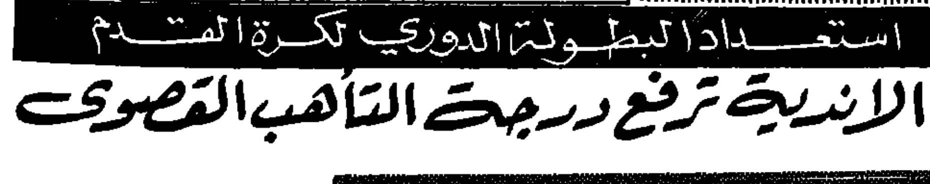
استثمروا نفقات "السياحة" في كوالالمبور

□ نجح اتحاد المبارزة بتأمين نحو 10 آلاف دولار بهدف مشاركة منتخبنا الوطني ببطولة آسيا التي ستقام الشهر المقبل في كوالالمبور، وهو رقم خيالي يعادل ميزانية الاتحاد في (3) سنوات، وتم تأمين هذا المبلغ من خلال تبرعات اثنين من أعضاء مجلس ادارته. ولكن السؤال المطروح: ماذا ستحقق في كوالالمبور أمام فرق قوية تم اعدادها بصورة متكاملة، بينما لم تمس أيدي لاعبينا السيوف منذ أكثر من عام، بعد أن تجمدت تدريباتهم، لعدم وجود مدرب وصالة وتجهيزات وغيرها!؟؟..

لقد كان من الأجدى أن يستثمر الاتحاد هذا المبلغ الكبير لانشاء صالة خاصة به، وتأمين مستلزمات اللعبة، وتحسين أوضاع اللاعبين، والتعاقد مع مدرب بدلا من قضاء 10 أيام سياحية في كوالالمبور!.. صح هالكلام.. واللا غلط!..

استعداداً للبطولة الدوري لكرة القدم

الاندية ترفع درجة التأهب القصوى


رفعت فرق انديه الدرجة الاولى لكرة القدم من درجة التأهب القصوى استعدادا للمشاركة بأقوى واهم بطولات الكرة لعام 91 وتاليا ملخص لابرز المباريات التي اقيمت في الاسبوع الماضي ضمن هذه الاستعدادات:

□ الاهلي: شارك في مباراتين.. ففاز في الاولى على الزرقاء «درجة ثانية» 0/4 وسجل أهدافه: حسن عبد ربه، محمد حسين، فاروق طلب وعبد الرزاق كوكش الذي سجل أجمل الأهداف من قذيفة اطلقها عن بعد 25 متراً وارتطمت بأسفل القائم الأيمن واستقرت في الزاوية اليسرى.

وفي المباراة الثانية قابل الأهلي منتخب الشركات احتفاء بعيد الثورة العربية الكبرى وفاز الاهلي 0/1 وسجل هدفه حسن عبد ربه الذي أصبح هداف الفريق الأول.

○ الجزيرة: تعرض الجزيرة لنكسة كبيرة حينما خسر امام مستضيفه، النادي العربي وبنتيجة مذهلة بلغت 4/1..!

وسجل أهداف العربي الأربعة: منير حماد هشام عنبر (2)، أيمن العمري، وسجل هدف الجزيرة الوحيد رياض عزمي.

○ القادسية: فريق القادسية توجه إلى مأدبا حيث قابل منتخب أنديتها وفاز بنتيجة متوقعة 5/صفر وسجل أهدافه مصطفى آدم ومنير أبو هنطش.

○ الفيصلي والحسين: بطل الدوري ووصيفه في العام الماضي وهما الفيصلي والحسين سوف يتقابلان في مباراة ودية يوم 22 الجاري على ملعب اربد.


○ من مباراة الأهلي ومنتخب الشركات

"اللحام".. في فيلم تلفزيوني جديد

○ يقوم المخرج كمال اللحام حالياً، بتصوير الفيلم التلفزيوني «محيرني يا زمن» قصة الأديبة سميحة الكحلوتي وهو من سيناريو وحوار المخرج اللحام.. «محيرني يا زمن» فيلم درامي غنائي، يتقاسم بطولته الفنان المطرب فيصل حلمي، والفنانة أمل الدباس، واللبنانية ديانا رحمة.. بالاشتراك مع حسين أبو حمد، والفنان علي عبد العزيز.. ويشارك في التمثيل: حسن مسامح، كوثر النشاشيبي، فارس مصطفى، محمد بدرا، حسني محمد حسني..

ويحكي الفيلم قصة ملحن كبير تتعرض اسرته لحادث مفجع، فيفقد زوجته وابنته وابنه الطيار..

وأخيراً، يصور الفيلم بالكاميرا المحمولة، ويدير تصويره هشام العبد اللات.

• المخرج كمال اللحام ومساعده محمد، وبينهما الفنان فيصل حلمي، أثناء تصوير أحد المشاهد.

• فيصل حلمي، ديانا رحمة، حسين أبو حمد في مشهد من الفيلم.

ماجد والذئب سهرة جديدة

□ انتهى التلفزيون الأردني من تصوير السهرة التلفزيونية الأردنية السورية المشتركة [ماجد والذئب] وهي من تأليف الكاتب السوري خالد حمدي، وانتاج المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية، ويشترك في التمثيل من القطر السوري: سمر سامي، عبد الهادي الصباغ، ومن الأردن الفنان هشام حمادة، حسن الشاعر.

السهرة التلفزيونية هذه من اخراج المبدع نجدت الزور.


□ نجدت الزور.

أحلام الحجاوي يحققها "عزيزية"!

○ يتم الاستعداد حالياً في الاستوديوهات الأردنية لتصوير السهرة التلفزيونية [أحلام] من اخراج المخرج الأردني محمد عزيزية، وقصة الكاتب الأردني عصام حجاوي، سيناريو وحوار [زهير حسن] ويشترك في أداء الأدوار الفنانون الأردنيون: عاكف نجم، عبد الرحمن أبو القاسم، نادرة عمران، أنور خليل، بالاضافة إلى عدد من الفنانين الأردنيين. الأربعاء الماضي 6/12 كان موعد التصوير لهذا العمل المحلي الجديد.

• نادرة عمران

□ انور خليل.

محمود ياسين أمام القضاء

□ النجم، المحامي السابق «محمود ياسين» يقف هذه الأيام أمام المحكمة التأديبية العليا..

محمود ياسين، لا يقف ممثلاً، وإنما متولاً شخصياً.. وبتهمتي تصوير مسرحيتي «البهلوان» و «أهلاً يا بكوات» دون اجراء المزايدة التي تنص عليها تعليمات المسرح القومي في مصر، أما التهمة الثانية فهي، عدم توريد عائدات التصوير الى صندوق قطاع المسرح..

محمود ياسين، ارتكب هاتين المخالفتين أثناء رئاسته للمسرح القومي، وحولته النيابة الى المحكمة مع آخرين من بينهم مصور لشركة النصر للسيارات، قام بتصوير المسرحيتين على الفيديو.



عبد الاسمر في عمان

□ إلى عمان.. وصل مؤخراً، المطرب اللبناني عبد الأسمر. والغاية، هي تسجيل ثلاث أغنيات لحساب الشركة الأردنية للانتاج الفني.

يعتبر عبد الأسمر من المطربين الشباب، الذين لاقوا نجاحاً باهراً في لبنان.. وهو يقوم حالياً بالتحضير لانتاج كاسيت جديد لمجموعة من أغانيه.

سميرة توفيق ترمم شقتها

○ عادت ليالي الطرب والفرح إلى أجواء لبنان.. فبعد أن سكتت المدافع، بدأ الزخم يعود من جديد إلى الساحة الفنية هناك..

سميرة توفيق التي انتهت من ترميم شقتها بعد أن تعرضت للقصف العشوائي، قررت التعبير عن فرحتها بعودة الهدوء والسلام إلى لبنان، باحياء حفلات عيد الأضحى، في أربع محافظات لبنانية، تشمل بيروت، ومحافظات الشمال والجنوب، وحتى البقاع.

من المحرر:

الى الأخت شجون البادية/ الكرك:

- نحن معك يا أخت في كل ما ذهبت إليه، وقد سبق لنا ولزميلنا محرر صفحة البادية، أن تحدثنا عن قضية المسلسلات البدوية، والأخطاء التي ترتكب بحق البادية وساكنيها.. وعلى كل، شكراً لك، وأهلاً بك دائماً.

جزر كوريل على محك القوة بين اليمين الياباني والعسكر الروسي!!

هل ينتهي احتلال جزر «الكوريليس» وتعود العلاقات فيما بين الاتحاد السوفياتي واليابان الى عهد السلام والوئام..

سمعنا جميعاً عن جزر الكوريليس.. وسمعنا ايضا عن رحلة الرئيس السوفياتي غورباتشوف الى اليابان وسمعنا الكثير عن محادثاته بخصوص ملكية هذه الجزر.. لم نكن ندري عنها شيئا، لكن الصحف ووسائل الاعلام وسياسة التوازن العالمي الجديد الذي تتفاعل عناصره الان حتم ظهور مشكلة هذه الجزر. فقانون التحالفات واعادة ترتيب الاوراق التي بعثرتها ظروف غير عادية من الهيمنة الأمريكية سيفرض نفسه عاجلاً أم آجلاً.. فهل تكون اعادة هذه الجزر الى اصحابها الشرعيين بداية الطريق الى تحالفات عالمية جديدة، تعيد التوازن ضد الامبراطورية الامريكية التي تحاول التفرد والسيطرة على العالم تماما كما فعلت الامبراطورية الرومانية؟؟ تلك الامبراطورية التي كان ثلاثة ارباع سكانها من العبيد؟؟ ولكي نتعرف على هذه الجزر نقطة الخلاف فيما بين اليابان والاتحاد السوفياتي اليكم - أعزاءنا - هذا التحقيق المصور:

قامت طائرات الميغ السوفياتية عام 1983 باسقاط طائرة يابانية تابعة للخطوط الجوية المدنية لجزر الـ«كوريليس»، لانها وكما ادعى السوفيات انتهكت حرمة الاجواء السوفياتية وقامت بالتجسس على أهداف عسكرية، لكن سلطات الجزر أكدت أن ركاب الطائرة كانوا ركابا مدنيين لم تكن لهم اية علاقة بالتجسس او غيره من الاعمال العسكرية. وقد تأثر يومها الرأي العام العالمي ايما تأثر لقد ازهقت في ذلك الحادث ارواح بريئة كثيرة.. بدون سبب مقنع.. كتبت الصحف يومها الكثير عن الحادث «طائرات الميغ الروسية انطلقت من قاعدة عسكرية وسرية في جزيرة «ساحاليني» القريبة من جزر الـ«كوريليس» واسقطت طائرة مدنية يابانية وقتلت ركابها جميعا»

تتكون هذه الجزر من: سيكوتان. كو ناشيري خابيماي وايتوروبايا. ورغم ان هذه الجزر لا تبتعد عن اليابان سوى بضعة أميال إلا أنها مملوكة للاتحاد السوفياتي الذي يعيش اليوم ازمة اقتصادية خانقة بينما جيوب بيوتات الاموال اليابانية مترعة بالذهب. ترغب اليابان باعادة امتلاك هذه الجزر بينما يحتاج الاتحاد السوفياتي إلى الأموال.. هذه الجزر ليست جزراً مهجورة بل إنها تعج بالناس الذين نشأوا وترعرعوا فيها وبنوا البيوت وزرعوا الحقول.

يبلغ عدد اليابانيين هناك 17000 يابانياً اتى معظمهم عام 1945 مع الجيش الياباني للقيام بالاعمال الزراعية لخدمة الجيش الامبراطوري. اما السوفيات فهم الان الاغلبية في هذه الجزر إذ أن هناك 25,000 مدني و 10,000 عسكري سوفياتي ويقوم السوفيات بمنع اقارب اليابانيين الذين يعيشون في كوريا أو اليابان من زيارة ذويهم في هذه الجزر وتمتاز العلاقات فيما بين مواطني هذه الجزر من يابانيين وسوفيات بانها جيدة وودية. فالزائر لهذه الجزر يرى أطفال السوفيات واليابانيين يتجولون في شوارع المدن والقرى يتأبط الواحد منهم ذراع الاخر.

يمتاز اليابانيون عن السوفيات هناك بقوة المشاعر العائلية. وشدة تعلقهم بمجتمعهم. وقد مكنتهم هذه المشاعر من الاستمرار في الترابط والتعاون، الامر الذي ادى الى تمييز منتجاتهم وخاصة الزراعية عن المنتجات السوفياتية فيتهافت على شرائها حتى السوفيات رغم ارتفاع اثمانها.. ويشعر السوفيات في هذه الجزر انهم كمية منسية من المجتمع السوفياتي لا يشعر قادة الكرملين بوجودها.

صيادون بأجور مرتفعة

يظهر على سكان هذه الجزر انهم يعيشون مستوى جيدا من المعيشة مقارنة بمستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي، فأصناف الطعام التي تظهر على موائد شعب هذه الجزر كثيرة ومتنوعة وزاخرة بما لذ وطاب، فاكثر انواع السمك والكافيار، والدجاج وشتى أنواع الخضار وألوان كثيرة من الطعام تحتل مكانها على موائدهم.. يشتغل معظم سكان هذه الجزر بالصيد البحري حيث يعبأ الفائض من الصيد في «كونسيرفا» ويباع في مختلف أنحاء هذه الجزر، حيث يبلغ أجر الصياد فيها ثلاثة اضعاف اجر الصياد السوفياتي في المناطق السوفياتية الاخرى، وهكذا، يستطيع كل سوفياتي يعمل لفترة قصيرة في هذه الجزر اقتناء سيارة او امتلاك بيت خاص به..

من يهبط بالطائرة لأول مرة في هذه الجزر يشعر وكأنه يهبط في أرض قد غابت عنها عيون البشر، فعندما يحاول الطيار الهبوط، في احد مطاراتها لا يستطيع الهبوط من اول مرة.. فهو يحاول البحث عن مدرج الطائرة الرابض مختفياً بين اشجار الغابة، يبحث عنه مرة واثنتين وثلاثاً، إلى أن يجده فيهبط الطيار بانتباه شديد ويحاول دائما حماية طائرته من الاصطدام بالاشجار المحيطة بالمدرج.. شوارع المدن في هذه الجزر قديمة ومهملة.. وسيارات الجيب القوية والباصات القديمة هي وسائل النقل فيما بين مدنها وقراها .. أما البيوت فهي لا تتعدى كونها أكواخاً خشبية خالية من اي مرفق صحي.. وتعاني هذه البيوت الضعيفة من هجوم الأعاصير التي كثيراً ما تعصف على سواحل هذه الجزر...



لينين ما يزال شاهداً على صداقة اليابانيين من اهل الجزر مع السوفيات المستوطنين فيها.

يوجد في جزيرة «كوناشيري» مقر منظمة المحافظة على البيئة التي يردد رئيسها دائما: «لماذا لا نصبح نحن واليابانيون اصدقاء طالما اننا نعيش معا جنبا الى جنب؟ لماذا لا ياتي اليابانيون الينا ليطلبوا منا مقاسمتهم عملية استثمار هذه الجزر؟ هم يقدمون المال ونحن نقدم اليد العاملة الماهرة فيعم خير هذه الجزر عليهم وعلينا.. لقد نشأنا وترعرعنا في هذه الجزر، أن بيوتنا هنا ولا نستطيع ابداً الرحيل عنها.. حلم اهل هذه الجزر هو مجيء رؤوس الاموال اليابانية لانعاشها، بناء وسياحة تستثمر دماً جارياً في عروقها»

وعندما أجري استفتاء حول رغبة المواطنين في البقاء مع الاتحاد السوفياتي او الانفصال عنه، في 1991/3/17 تبين ان 80% من المواطنين يودون البقاء ضمن الاتحاد السوفياتي. ويظهر ان الاهالي لا يزالون يصرون على التقيد بنمط الحياة الذي تعودوا عليه منذ زمن طويل، وانه لن يكون للاموال والتحديث الياباني اي اثر على طريقة حياتهم. ولكن هل يتمسك الاتحاد السوفياتي بامتلاك هذه الجزر لثرواتها؟ الجواب هو بالطبع لا، لأن لدى الاتحاد السوفياتي ثروات داخل أراضيه تغنيه عنها وعن النزاع مع اليابان بسببها وحقيقة الامر هو ان هذه الجزر مهمة جداً من الناحية الاستراتيجية. اذ انها تتحكم في دخول وخروج سفن خاصة بالاسطول الامريكي من المحيط الهادي الى بحر اكهوتسك الاستراتيجي. ولعل هذا هو السبب الذي جعل الرئيس السوفياتي غورباتشوف يرفض العرض الذي قدمته اليابان بمنح الاتحاد السوفياتي مبلغ 28 مليار دولار مقابل اعادة هذه الجزر اليها.. فالعسكريون السوفيات ما زالوا اقوياء وامن الاتحاد السوفياتي لا يقدر بثمن.. ولكن هل يستطيع الاتحاد السوفياتي واليابان الالتقاء على حل وسط يحفظ فيه الحق الياباني في امتلاك هذه الجزر والامن السوفياتي ضد الاسطول الأمريكي.. الزمن وحده كفيل باعطائنا الجواب الشافي.

□ د. هشام خريم □

العجوز اليابانية تجلس امام بيتها الخشبي. باقية على حالها منذ ان احتل الجيش السوفياتي ايام ستالين هذه الجزر.

كوكتيل من الفتيات - ياباني سوفياتي - وكلهم ابناء وبنات هذه الجزر أسرى في ايادي اليابانيين في الحرب العالمية الثانية.

ما لا تعرفونه عن مادونا!

هل كل ما نسمعه عن أسرار مادونا حقائق أم أساطير؟.. هل هو مجون أم أنه مجرد عمل سينمائي؟.. واقع أم تحد تبديه هذه القنبلة الأنثوية؟.. مهما يكن من أمر فان «مادونا» عادت لتحتل الصفحات الأولى لكبريات الصحف! بعد أفلام الفيديو التي أخرجتها، وبعد شطحاتها الغرامية. «مادونا» الظاهرة، النجم، تعود ـ لتحتل الخط الأول في عالم الشهرة ففيلمها «واقع أم تحد» أهلها كي تكون نجمة النجوم في مهرجان «كان» للسينما، تعترف «مادونا» في اللقاء الصحفي الذي أجرته معها مجلة «التايمز» في ولاية لوس أنجليس الأمريكية، بكل التفاصيل، وتنفرد شيحان برواية كل ما خطر وما لم يخطر ببالكم عن «مادونا» الظاهرة، النجم في السماء العالمية.. ليعرف القراء العرب من محبيها حقيقة هؤلاء المشاهير «المرضى» من أمثال هذه المرأة:

... عادت مادونا من جديد لتصنع معجزتها الجديدة! كانت الشائعات تقول عنها الكثير الكثير: تغني، ترقص، وتقوم بانتاج افلام الفيديو.. التي تمارس فيها الحب مع قسيس اسود في «like a prayer» وقيل عنها ايضا انها ما تزال عذراء، اذا كنتم تتخيلون ان هذا الذي قيل واشيع عنها حقيقة واقعة، فانكم تقعون في خطأ كبير، وتخطئون ايضا اذا ما اعتقدتم ان ما ظهر منها وما عرضته عن حياتها برفقة المشاهير، او بزواجها المتعدد الحدوث، او ما مارسته من شذوذ جنسي مع بنات جنسها، وكل ممارساتها بكافة الاشكال والانواع.. تقعون ايضا في الخطا.

«مادونا ـ اليوم ـ تطل من جديد بحياتها الحقيقية، من خلال فيلم وثائقي عن حياتها الخاصة، يعرض اليوم في امريكا، وقد اثبتت انها ذكية جدا، تعرف دائما ماذا تفعل كي يتم بيع اكبر عدد ممكن من منتجاتها، فقد عرضت فيلمها هذا، مشاهد منه، اصبحت مجالا للاخذ والرد والنقد لاسابيع عدة، كل من شاهد الفيلم الوثائقي ل مادونا لا يملك الا ان يقول: «اذا لم تر فيلمها الوثائقي «واقع وتحدي» فانك لا تعرف عنها شيئا». رقص معها في الفيلم مشاهير الراقصين من امثال «هوشيه جوديريس» و «الويس كاتشو» اللذين اشتهرا بالشذوذ الجنسي، والى جانبهم يرقص كذلك «اوليفر كرمز» وهو «خنثى» يمارس ايضا الشذوذ. ويظهر معها في الفيلم ايضا «بيو اورين بيتي» الذي كان جميلا حتى الموت. ـ كما يصفونه ـ وكذلك مديرها «فريدي ديمان».

لم تعجب هوليود ولم «تهضم» «مادونا» في يوم من الايام، فلم تمثل «مادونا» بالنسبة لهوليود تلك الانثى التي تريد وتشتهي ومادونا من ناحيتها لم تعتبر ابدا من نجمات هوليود، فقد شقت طريقها الخاص بها، فهي تخص جيلا اخر ليس من جيل «الباربين الشباب» الذين اعجبوا بهوليود واعجبت بهم.

يظهر موقفها في الفيلم، تجاه الشاذين جنسيا، موقفا طبيعيا فهي لا تلومهم على ذلك، بل انها تستوعبهم، وتتفهم حاجاتهم، تماما كحاجات الرجال والنساء الطبيعيين، فهي تحترمهم، وهم يقابلونها بنفس الاحترام، ويعتقد «كارين فيليه» ان اسم «مادونا» يجب ان يكون مرتبطا باسم كل انثى فيقول: «على كل انثى ان تحاول بان تكون مادونا».

... اغلب اصدقائها واحبائها من الشاذين جنسيا، لقد وقع البعض منهم ضحايا لمرض ال AIDS، كمدرسها في الرقص «كريستوفر فلين» والمخرج «هاورد بروكز» والرسام «كيث هارنيج».. ونتيجة لذلك فقد خصصت «مادونا» كثيرا من اموالها لدعم مراكز البحث عن علاج لهذا المرض الخبيث.

تم اللقاء الصحفي مع «مادونا» في بيتها، في منطقة «تل هوليود» في «لوس انجليس»، ولم تخف «مادونا» فخرها لعلاقاتها بالصحافة وبالصحفيين، وقد قامت بالاجابة على كل الاسئلة التي وجهت اليها بصراحة ودون خوف، محتفظة باناقتها ك «مادونا»... وكانها ارادت ان تقول للجميع: «انظروا الي بام اعينكم وبدون اي حاجز يفصل بيننا».

سألتها الصحفية:

* ما رايك في «مادونا» التي ظهرت في فيلم «واقع وتحدي»، نرجو أن تصغي لنا ـ بصراحة ـ تلك المراة التي قمت بتمثيل دورها؟.

ـ انها نسخة طبق الاصل مني، فانا بحاجة ماسة للحب، ان احب، وان احمي الاخرين ايضا بحبي لهم.. ان اصبح اما وهو الامر الذي لم اتوصل اليه لغاية الان، انني انثى تحمل كل الحنان في داخل صدرها للطفل، والطفلة التي احلم بها.

* من هو الجريء الذي قام فعلا بتنفيذ فيلم «واقع وتحدي» مادونا؟. ام مخرج فيلمها «اليك كيسيسيان»؟.

ـ انه «اليك»... الذي قبل التحدي، فطلب مني ان اقوم بهذا الدور الوثائقي، تعرف ان ذلك صعب جدا ولكنه مع ذلك استطاع اقناعي رغم قولي له ـ في البداية ـ: «يجب ان تتقبل مني تصرفا يلقيك من نافذة بيتي اذا كنت لا تزال مصرا على ذلك».. وكان عنده من الصبر والمقاومة ما جعلني اقبل في النهاية، يستطيع مخرج الفيلم ـ كما تعلم ـ الاختباء وراء عدسة الكاميرا، اما انا فلا استطيع، فقد عرضت حياتي بتفاصيلها امام العالم، الست اكثر تحديا منه؟.

* هناك بعض المواقف التي لا يمكن حدوثها في الواقع، ويظهر ان متطلبات الفيلم كانت بحاجة الى مثل تلك المواقف، ما رايك في ذلك؟.

ـ كل ما حصل في الفيلم واقع، فعلى وجه المثال لا الحصر، عندما قلنا سننظم «بيدرو» «الموذوفار» الاحتفال وضعنا ـ مسبقا ـ ميكروفونات على الطاولات، وكاميرات التصوير كانت جاهزة، لتسجل وتصور ما سيحدث فعلا على ارض الواقع، دون ر توش ولا توجيه.. واعتقد ان ما قمت به في هذا الاحتفال، كان عاديا بالنسبة لي، لانني لن اغير شيئا من تصرفاتي ولا حركاتي، كنت طبيعية جدا، وكانني في حفل لا يسجل ولا يصور.

هل قمت باستعمال المقص.. لحذف بعض الفقرات من الفيلم لم تعجبكم؟.

ـ هناك الكثير من الاشياء التي قام ملصقنا بحذفها من الفيلم، خاصة ب «بيو اورين بيتي» كانت هناك مكالمات تلفونية معه مؤثرة لم يعلم هو بتسجيلها، عندما قمنا بالاتصال به، وعندما علم بذلك، طلب منا عدم عرضها، بل طلب منا اكثر من غيره، بان لا نصوره ابدا، وهذا حقه كما ترى. واعتقد انه لم يقدر هذا الذي صنعت يداي، اخذ ما اود فعله على محمل الجد.. فانني اقوم بتصوير فيديو عائلي..

* هل حصل ومورست عليك ضغوط استطاعت ارغامك على قص بعض المشاهد من الفيلم؟.

ـ نعم، صديقتي التي مارست معها الجنس، طلبت مني قص هذا المشهد، بل قص الجزء الذي اتكلم فيه عن الكحول التي ادمن عليها اخي، وكذلك الجزء الخاص ب «لعبة الحقيقة» حيث يظهر اثنان ذكران يقبل الواحد منهما الاخر!!.. لماذا يحاول الاخرون تقطيع اوصالي في اول فرصة يتاح لهم فيها ذلك؟.

* هل تحاولين في فيلمك هذا الاستمرار في التحدي؟.

ـ هذا الفيلم ـ بالنسبة لي ـ المحطة الثانية بعد فيلم «Justify my love». ماذا يجب علي ان افعل الان؟ اعرف انني الان وجه من الوجوه المشهورة، وهذا ما يثيرني ويهزني، اتاثر بما يعاني منه الناس في هذا الفيلم..

اذا كان بامكاني ان اقدم شيئا لهؤلاء.. ان اظهر لهم حقيقة خفيت عليهم، فانني احس بالمسؤولية تجاههم، وفي نفس الوقت احاول تسلية نفسي، وانا اقوم بتادية دوري في هذا الفيلم.

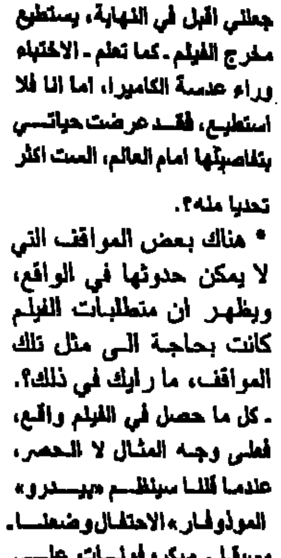
* هل استاء المدير الخاص باعمالك من الفيلم.. لان جميع الراقصين فيه كانوا من الرجال، الشاذين جنسيا؟ وهل كل ما نشر حقيقة؟.

ـ هذا ما كتبته مجلة «Vanity Fair».. حقيقة الامر، ان مدير اعمالي كان متوترا، وخائفا من كل شيء.. كانت الافلام السابقة تظهرني كفتاة تسيء للاخرين ببرود شديد، اما فيلمي هذا، فقد خصصته ليكون فيلما يترجم شخصيتي الحقيقية، انا لست قاسية ولا ظالمة ولا عنيدة، انا لست «كلبة» ولست «اتيلا».. شبهوني بهتلر، وانا لست كذلك ابدا.

* هل أحسست بالندم نتيجة لتصرف سيء صدر منك خلال تصوير الفيلم؟.

ـ لا، انا لم ارتعب ابدا من نفسي، احسست فقط ببعض التوتر والقلق على بعض الاشياء التي وددت ابرازها في الفيلم، اردت ان يعرف الناس من هي «مادونا» وكيف تعلمت ان احب نفسي الحب الحق.. ان اخذ واعطي، وان اقدم شيئا للاخرين، انني اعطيهم بعضا من السعادة.. ادخلها على حياتهم، ولهذا السبب لا احاول ان اقسو ابدا على نفسي!!.

البقية في العدد القادم..






احتراق طالبة مدرسة!

○ ○ طلع النهار.. واستيقظ سكان حي «اسماعيل بك» على زعيق عربات الشرطة، وسيارات الاسعاف.. وصراخ حاد ينطلق من بيت «الحاج خليل».. خرج بعض المتحمسين من بيوتهم لاستطلاع الخبر، بينما اكتفى البعض بالنظر من خلال النوافذ، والبلكونات المشرعة على الشارع العام، والحارة الشعبية.

□ كان «الحاج خليل» يجلس أمام دكانه شارد اللب، زائغ النظرات، وكأن هموم الدنيا كلها، قد انحطت عليه مرة واحدة.. فقد مر به قبل لحظات، ما لم يمر بإنسان قط.

□ كانت بداية المصيبة التي اجتاحت بيت «الحاج خليل»، قد تشكلت قبل يومين.. فقد انتهى وقت الدوام المدرسي، دون أن تعود ابنته «بسيمة» إلى البيت، ومرت ساعات، وساعات، و «الحاج خليل» وعائلته يعيشون لهفة الانتظار، والخوف مما يخبئه القدر.. وعندما أشرف الليل على الانتصاف، دون أن تعود «بسيمة» أو أن يعرف عنها أي خبر.. سارع «الحاج خليل» إلى ابلاغ الشرطة.

□ منذ تلك الساعة، والعائلة ترزح تحت وقع المصيبة.. أين اختفت ابنتهم؟.. هل قتلت؟.. هل اختطفت؟.. هل هناك سر معيب في حياتها؟.. وتنوعت التنبؤات، وتشعبت الأقاويل، وصارت القصة حديث سكان الحي، والشارع..

□ كانت «بسيمة» طالبة في المرحلة الثانوية، وعلى أبواب أداء امتحان التوجيهي، وهي معروفة بانضباطها، وأدبها الجم، وبأنها من أسرة محافظة.. فلم تكن في يوم من الأيام موضوع قصة أو اشاعة، أو حتى انتقاد.. وها هي فجأة تغيب عن بيتها دون سابق انذار.. ومرت ليلة الجمعة، ثم يوم الجمعة وليلة السبت، دون أن يعثر على أي خيط يقود إلى الكشف عن سر اختفائها.

□ وفي صباح السبت.. خرج «الحاج خليل» كعادته إلى عمله، وفتح محل الأقمشة الذي يملكه، ولكنه شاهد أمام المحل، بقايا صندوق كرتوني كبير محترق.. وعندما تقدم ليبعد هذا الركام من أمام متجره، صدمته المفاجأة.. فقد كان الصندوق يحتوي على جثة متفحمة.. اقترب من الركام، وقلبه بعصاه.. وسقط على الأرض خائر القوى.. فسارع بعض جيرانه إليه.. بينما اتجه بعضهم إلى الركام ليعرف سبب ما حصل للرجل.

○ التحقيق

□ جلس الرائد «جلال» إلى مكتبه، وبدأ بتقليب ملف الحادث، فيما كانت ملامحه تدل على الضيق، والعصبية، والترقب.. فقد كانت جميع الحيثيات المتوفرة لديه، تشير إلى فاعل واحد من الممكن أن يرتكب مثل هذا العمل الوحشي العنيف، وبهذه الطريقة التي يبدو أن المقصود من ورائها، إظهار العمل، واسماع الناس.. وبدأ يستعيد بعض ما يعرفه عن «الحاج خليل» الذي سبق له أن تعرف عليه وجلس معه في أكثر من مناسبة.. كان «الحاج خليل» شيخاً متزمتاً، ومحافظاً، ويلتزم بعادات وتقاليد الريف والقرية، رغم مضي سنوات طويلة على سكناه في المدينة، كان حاداً، شديد المراس.

□ وكذلك، فقد كان من الطبيعي جداً، أن تنصب الشكوك كلها باتجاه الأب.. وضغط الرائد «جلال» على جرس كهربائي موضوع على مكتبه، وكأنما يريد أن ينهي هذه الحيرة، والضيق، وما إن دخل أحد مساعديه عليه، حتى خاطبه بعصبية:

- ألم تحضروا الحاج خليل بعد؟.

□ اجاب المساعد: لقد وصل قبل لحظات يا سيدي، وعندما سمعت الجرس، كنت في طريقي إليك لأخبرك بوصوله..

- حسناً.. أدخله فوراً، وتعال لتكتب محضر التحقيق.

□ غاب المساعد للحظات، ثم عاد ومعه «الحاج خليل» الذي كانت تبدو عليه علامات الاندهاش، وتختلط في ملامحه، مظاهر الحزن، والتأثر، والغضب.. وما إن صار أمام مكتب الضابط حتى جلس متهالكاً على أول مقعد واجهه.. وخاطب الضابط بصوت مخنوق، قائلاً:

- أرجو أن تسمح لي بالجلوس، فقواي منهارة، وأعصابي لا تكاد تسمح لي بالوقوف.

□ ابتسم الضابط، مواسياً، وقال:

- لا عليك - يا عم - وأنا آسف جداً لهذا الاستدعاء، ولكن أنت أول من يقدر الواجب، ويعلم مدى تمسكي به، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى.. ولذلك، فلن أحاول أن أتلاعب بأعصابك، أو أمارس معك أساليب التحقيق التي من الممكن أن تمارس مع أي شخص غيرك... وباختصار، فأنت - يا حاج - محاط بدلائل كثيرة، تشير كلها إلى أنك قد قتلت ابنتك «بسيمة».. وهذا الأمر هو الذي استدعيتك من أجله، وسأفتح لك قلبي، وعقلي، آملاً منك عدم الانكار، ألست كذلك؟..

□ التمعت عينا «الحاج خليل»، وتغيرت ملامح وجهه، وبدا وكان قوة مجهولة، قد انتقلت اليه فجأة، وابتسم ابتسامة مرة وقال:

- لست - يا ولدي - في معرض الدفاع عن نفسي، ولكن صدقني لو كنت وجدتها حية، لقتلتها، ولو كنت قتلتها، لأعلنت ذلك، للقاصي والداني، واعتبرت ذلك، هو الشيء الوحيد، الذي يغسل العار الذي ألبسني إياه هروبها من البيت..

- ولكن، من تراه يفعل هذا..؟.. أنت أدرى بابنتك وبحياتها.. هل لاحظت عليها شيئاً؟.. هل حدثتك والدتها بشيء خاص؟ فالأم سر ابنتها.. وأنت أعلم بذلك.

- لم الاحظ على ابنتي أي شيء مختلف، وكذلك والدتها، التي لا تكتم عني شيئاً، اللهم إلا زيادة طلبها للنقود في الشهرين الأخيرين، بحجة مساعدة بعض الفتيات الفقيرات، من زميلاتها في المدرسة، ولم نكن نرفض لها طلباً.

- هل حاولت التأكد من أقوالها؟.. أعني هل كانت تنفق هذه النقود بالطريقة التي كانت تزعمها؟.

- لا - يا سيدي - لم أحاول أن أتأكد، بل لم يخطر ببالي أبداً، أن تكون ابنتي كاذبة في ذلك. فلقد كانت كل طلباتها مجابة، ولم نكن نمنع عنها شيئاً.. اضافة إلى أنني أعرف أنها تحب الخير، وتحثني دائماً على مساعدة المحتاجين من الجيران والأقارب، ولذلك فلم يراودني الشك فيما تقول.

□ تناول الضابط، ملف القضية من على مكتبه، وقلب أوراقه قليلاً ثم سأل:

- هل كانت بسيمة تحمل معها نقوداً، عندما خرجت من البيت؟.. وهل كانت ترتدي مجوهرات أو أي اكسسوارات ثمينة؟..

قلب «الحاج خليل» يديه في الهواء، متسائلاً.. ثم نظر إلى اللاشيء مفكراً.. وقال:

- لقد أعلمتني أمها أنها لم تأخذ منها في ذلك اليوم، إلا مصروفها اليومي العادي، ولكنها كانت ترتدي بعض الأساور الذهبية، وعقداً ثميناً، كنت قد اشتريته لها في السنة الماضية لتفوقها في دراستها.

□ أشار الضابط إلى الملف الذي بين يديه، وقال:

- ان التقرير يظهر أنها لم تكن ترتدي أي نوع من المجوهرات، عند العثور عليها، وبالمناسبة.. فلقد وصلني قبل دخولك، تقرير طبي، يؤكد أن ابنتك قد قتلت خنقاً، ثم احترقت بعد أن توفيت، وأنها كانت بكراً..

□ .. نهض الأب، المكلوم من مقعده، منتفضاً، وصرخ في الضابط:

- اذن.. الأمر مختلف، فهناك جريمة مدبرة.. و...

قاطعه الرائد «جلال»:

- على رسلك يا حاج، فهذه الأمور من اختصاصنا، وما جاء في التقرير لا يبعد التهمة عنك، ولكن قد يكون فيه شيء لصالحك، ومع ذلك، فأنا شخصياً مقتنع بكل ما قلته لي، ولذلك، فلن أصدر بحقك أي مذكرة توقيف، ولكن يجب أن تعلم أن التحقيق في بدايته، ولم يكتمل بعد.

○ التحري..

□ كانت ثلاثة أيام طويلة، قد مرت على اكتشاف جثة «بسيمة».. أمضاها الرائد «جلال» متنقلاً بين الحي والمدرسة والمكتب، ليجمع أكبر قدر من المعلومات، عن الفتاة، وعن بعض شبان الحي الذين قد تكون المغدورة على علاقة مع أحدهم.. فقد كانت الظواهر، تشير إلى إمكانية وجود شاب قد استغل طيبة هذه الفتاة، بحيث كانت تنفق عليه.. فقد اشارت تحريات الرائد «جلال»، ومساعديه الى أن «بسيمة» لم تقم خلال الشهرين الماضيين، باعطاء أي فتاة من زميلاتها أي مبلغ من المال.. ولذلك فقد كانت التحريات تنصب على معرفة الحياة الخاصة للمغدورة.. وكان الأسلوب الذي اتبعه الرائد جلال يقوم على ثوابت مختلفة..

وبينما كان الضابط مستغرقاً بالتفكير رن جرس التلفون بجانبه لتخبره مديرة المدرسة عن معلومات توصلت اليها من إحدى الطالبات تقول أن «بسيمة» كانت على علاقة مع أحد شبان الحي وأنها شكت لصديقتها من معاملة هذا الشاب.. وفوراً أمر الضابط باحضار الشاب المذكور «بسام» إليه.

○ اللعبة..

□ عندما أدخل «بسام» إلى مكتب الرائد «جلال»، كانت علامات الخوف بادية بوضوح على وجهه، وكانت عيناه تبحثان فيما حوله عن لا شيء، مما أكد للضابط، أنه أمام شخصية ضعيفة، منهارة، سرعان ما ستكون بين يديه، كالعجينة الطرية.. ولذلك فلم يمهله لاستعادة أعصابه الهاربة، بل صدمه بالسؤال اللطمة مباشرة:

- لماذا قتلت «بسيمة»؟..

□ اتسعت حدقتا الشاب، وحملق في الرائد «جلال» متسائلاً.. أو متداركاً فلتان أعصابه.. وأشار إلى نفسه ببلاهة مصطنعة، وقال بصوت واهن، بدا أنه خرج من حلقه بصعوبة:

- أنا؟.. ماذا؟ أنا لم أقتل أحداً، ولا أعرف «بسيمة».. ولم أكن قد سمعت باسمها قبل انتشار قصة هروبها..

□ نظر إليه الضابط، نظرة متفجعة، وقال له، بصوت بطيء هادىء:

- حسناً - يا «بسام» - يبدو أنك مصر على لف حبل المشنقة على رقبتك.. فالانكار، لا يعني لنا شيئاً، غير اصرارك على الجريمة، أما الاعتراف فمن شأنه أن يخفف عنك قليلاً.. ويدل على ندمك. ولكن يبدو أنك تبحث عن الموت.. ولدينا أكثر من اثبات على أنك كنت مرتبطاً بعلاقة عاطفية مع المغدورة.. على كل لابأس، هذه حياتك، وأنت حر في اهدارها، كيفما شئت.. اذهب من هنا.. وأشار إلى بعض أفراد الشرطة: ان يأخذوه.. ولكن «بسام»، جلس على الأرض، وكأنما انهارت كل قواه، وبدأ يبكي بصوت عال، ونشيج مستمر..

- لقد أغواني الشيطان، لقد كنت نذلاً حقيراً.. كانت إنسانة طيبة جداً.. ورائعة، لم أكن استحقها أبداً، كانت صادقة معي، وكنت أمارس عليها لعبة دنيئة، لقد قتلتها.. قتلتها بهاتين اليدين النجستين، اكتبوا أقوالي، أرجوكم.. واعدموني، فأنا لا استحق الحياة..

□ وبدأ الشاب، يروي حكايته مع المغدورة..

- لقد شاهدتها بالصدفة على سلم العمارة، التي سكنت في إحدى شققها أنا ووالدتي منذ حوالي ثلاثة اشهر، والتقيت بها بعد ذلك أكثر من مرة، أثناء ذهابها صباحاً إلى المدرسة، فأعجبت بها، وسعيت للتعرف عليها، ويبدو أنها قد شعرت نحوي بعاطفة ما. فوافقت على الالتقاء بي. ثم تعددت لقاءاتنا، وبثثتها حبي، فوجدت استقبالا من ناحيتها.. وهكذا، وبدون أي تفكير مسبق، ارتبطت معها بعلاقة، كانت من ناحيتي مبنية على حب التسلية ثم تطورت إلى حصولي فيها على بعض النقود، بعد أن أوهمتها بأنني أسعى لتحسين ظروفي كي أتقدم لخطبتها.. وقد كانت هي طيبة جدا، ويبدو أنها كانت تحبني فعلا.. فلم ترفض لي أي طلب. ولكنها في الأونة الأخيرة، بدأت تستفسر مني عن مصير النقود التي أعطتني إياها.. وعن المشروع الذي وعدتها بانشائه.. ويوم الخميس الماضي، كانت والدتي قد غادرت البيت منذ يوم الأربعاء، للمبيت عند شقيقتي التي تسكن في المدينة المجاورة، فطلبت من «بسيمة» أن تأتي إلى البيت منذ الصباح الباكر، لنمضي معاً يوماً كاملا، ثم عند انتهاء فترة الدوام تعود إلى بيتها.. وكأنها قد ذهبت إلى المدرسة.. فوافقت.. وفي صباح يوم الخميس حضرت إلى البيت، وبعد أن جلسنا معاً.. تحدثت معي عن المشروع، وعن النقود، واحتد النقاش بيننا.. فصارت تعاتبني، بصورة قاسية، وتتهمني بأنني عامل بسيط، ولا فرق بيني، وبين العاطلين عن العمل.. فشعرت بأنها تتعمد اهانتي.. فلطمتها.. وهنا أخذت تبكي، وتهدد بأنها ستكشف لوالدها عن احتيالي عليها.. وصارت تسخر من وضعي، ووضع والدتي، وفقرنا.. عندها وبدون وعي مني، هجمت عليها، ووضعت يدي حول عنقها، وصرت أضغط، أضغط، وبشدة، ولم أنتبه إلا وهي قد فقدت حياتها بين يدي.

□ أدركت ما اقترفته.. ولكن عرفت أنني قد وقعت في مستنقع الجريمة، ولن يخلصني منه، إلا خلاصي من الجثة بطريقة ما.. واحترت ماذا سأفعل.. ولكن، في مساء نفس اليوم، وعندما شاهدت والدها وهو يهدد ويتوعد بقتلها، عرفت أن خلاصي سيكون قريباً.. فخبأتها حتى صباح يوم السبت، حتى تطول فترة غيابها، ثم حملتها عند الفجر، ووضعتها أمام محل والدها، في صندوق كرتوني كبير وجدته هناك، وأشعلت فيها النار، بعد أن أخذت المجوهرات التي كانت بحوزتها ووضعتها عند أحد أصدقائي.

□ لقد كانت الأيام الأخيرة أقسى علي من الموت نفسه.. فقد كان الندم يقتلني، كل لحظة، والخوف يداهمني، مع كل طرقة على الباب.. ويبدو أن الله لم يرد أن يذهب دمها هدراً، وها أنا الآن بين يديكم.. ولا شك أن مصيري هو الاعدام.

البادية

يا هلا

حي نزال

عدل «نزال» من عقاله ولف طرف «القظاظة» حول هامته لكي لا يسقط العقال في زحمة السوق، وقد نزل لتوه من سيارة أوصلته لغاية الشارع المكتظ في المدينة.

مشى خطوات قليلة ثم توقف على صوت احدهم ينادي «حي نزال.. حي نزال»... التفت اليه ورد عليه بالمثل: حياك الله ياالنشمي.. قالها بصوت منخفض وتابع مسيره.

- حي نزال.. حي نزال..
- الله يحييك يا رجل.
- يا عمي انا ما بقصدك.

ادرك نزال ان الامر لا يعنيه وانهم في الشارع العام في المدينة قليلا ما يرحبون بالزائر الا اذا ارادوا له ان يشتري منهم شيئا.

الامور تختلف في المدينة اي مدينة.. كل واحد يسير لبغيته وكل واحد منهمك في عمله، الضيف قد يأخذ من وقتك الكثير والزائر قد يشل برنامجك اليومي، يقول الناس لعابر السبيل تفضل وقد لا يكملونها فيخرج منها الحرفان الاولان.

نزال الذي ارتاد المدينة كثيرا عرف للوهلة الاولى ان المياه لا تنقطع وأن المطبات غير موجودة اطلاقاً وان المدارس كمدارس الخالدية التي يحتوي الفصل منها على اربعين الى خمسين طالبا وانهم في المدينة يغسلون سياراتهم «بالشامبو» والماء الفاتر ونساء المدينة لسن مثل «حمدة» التي تشارك زوجها بتربية الماشية ورعي الاغنام، في البادية لا يوجد دخان مصانع ولا مجاري ولا تنكات «نضح».

ترك نزال المدينة وعاد الى البادية ثم اصبح كلما تذكر المدينة يمر بخاطره صوت سمسار التاكسي حي نزال.. حي نزال.. فيبتسم ابتسامة رضى وهو يتلفت الى السهول الفسيحة والسماء الصافية.

علي عبيد الساعي

مهداه إلى الأخ الشاعر السيد محمد الشادي الصخري بمناسبة قصيدته «رحلة الوهم» وقبلها «رحلة الأمس». مع صادق المحبة.

احب الورد

يا رحلة العمر يا سر اهتماماتي
يا رحلة لذت من غير تأويلي
اطارح الفكر بالماضي وبالآتي
واقرأ علامات ليت الغيب يحكيلي
لو كان بالغيب لي علم بما ياتي
لصار فيك الخبر غير الذي قيلي
يا رحلة العمر موج الهم ما باتي
ولا نسيم الصباغير مواويلي
ولا عذاب المنى بدل قناعاتي
ان العمر دايم مابه غرابيلي
يا رحلة العمر تجري فيك خطواتي
امشي بها غصباً مالي بها حيلي
مالي على مقدمي فيها خياراتي
ولا لي على الأيام حكم وتبديلي
يا مضحكة سني فيك عمق مأساتي
كم لحظة منك تشرق قناديلي؟..
فيك الهنا للروح والقلب خفقاتي
وفيك العذاب اللي لون بها ليلي
يا رحلة العمر حط العمر مرساتي
فهل بلغت منى كانت تناديلي؟..
ذابت بعيني رؤى مثل ابتساماتي
والساح نهر العنا بالقلب يشكيلي
يا رحلة العمر حلو العمر ما فاتي
لحن الأمل بالسير بلده على خيلي

عواد صباح المبارك

جيتك

جيتك من الغربة على كل الأقدار
جيتك وكلي شوق باحساس هايم
هايم مع الذكرى وذكراك تذكار
في قلب منهو عن هوى الغير صايم
أقسمت أنا منساك لو الزمن دار
لجل العيون السود كلي عزايم
لو.. جن بنات الكون من كل الأقطار
غيرك فلا أختار يا أم الوشايم
زرعت حبك واكتمل ورد وازهار
لبن الثمر باتت عليه الوسايم
ودي أذوق الطرح من غصن الأثمار
حيث الخلوق لقطفت الورد رايم
قربك نسم جنة وبعدك على نار
لا تحرم الولهان ريح النسايم
ما دام أنا وياك يا خلي أحرار
اكتسب ثواب اللي بك اليوم هايم

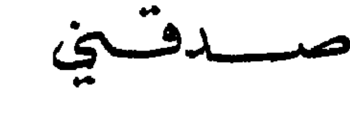
عيد ليلي العنزي
المبروكة

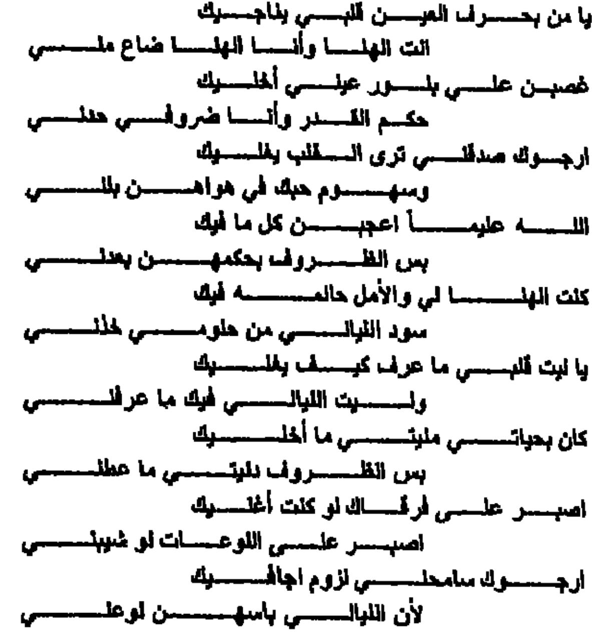
رحلة العمر

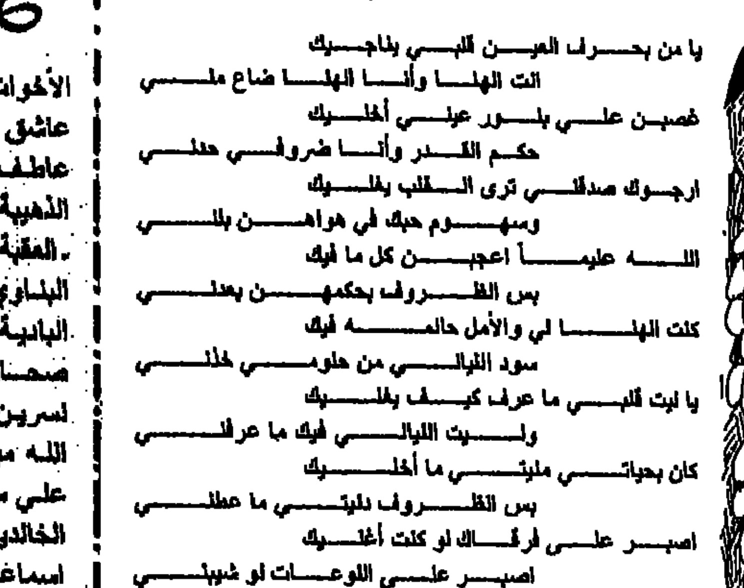


احب الورد لجل الورد يشبه لونه الخدودك
واعشق ريحته حيثه تشابه ريحت ثيابك
احبك حب لا يوصف احب ارضاك وصدودك
فلا ترخص محبتكم مهما طوّل غيابك
لأني ادري واعلم بمقصودي ومقصودك
اعرف انك تبي قربي وانا المفتون باسبابك
انا المفتون في حبك الايانا عما عودك
الا ياليتني كحله تغطيني باهدابك
تصبر واحفظ وعودي وأنا باحفظ لك وعودك
عسى الأيام تجمعنا يا سيد البيض واحظى بك

علي سحيمان الهقيش
ام الرصاص







يا من بحسرات العين قلبي يناجيك
انت الهنا وأنا الهنا ضاع مني
غصبن علي بلور عيني أخليك
حكم القدر وأنا ظروفي حدني
ارجوك صدقني ترى القلب يفديك
وسهوم حبك في هواهن بلني
الله عليماً اعجبن كل ما فيك
بس الظروف بحكمهن بعدني
كنت الهنا لي والأمل حالمه فيك
سود الليالي من هلومي خلني
يا ليت قلبي ما عرف كيف يفليك
وليت الليالي فيك ما عرفني
كان بحياتي منيتي ما أخليك
بس الظروف دليتي ما عطني
اصبر على فرقاك لو كنت أغليك
اصبر على اللوعات لو شيبني
ارجوك سامحني لزوم اجافيك
لأن الليالي باسهن لوعلني
مع السلامه قلتها اليوم ما بيك
ودموع عيني فوق خدي جرني

علود الشراه

عادت الأيام

عادت الأيام في ذكرى حنين
وابتدى النورس يخط لي قراه
بصور الأحداث مع ماضي السنين
برسم اللوحات والفرقى شقاه
ينظر لقدره وقدره ما يلين
حكم قاسي يا قدر تعلن معاه
يا حمايك كيف راقله الونين
قلب عز دام في الماضي مشاه
يرسل الونات من قلب حزين
يزعج الآهات آه بعد آه
لوعة الأحزان بعيونه تبين
حطم الخفاق حب لي شكاه
يشتكي لي من بعادك يا حنين
ارحمي حاله ترى حزنه براه

اسير الشمال

رجاء

اهداء للفنان الأستاذ عبد الحافظ خوالده مع المحبة

أرجوك يا فاتن النظرات كلمني
واسمع عليّ هاتفي ترديد اناتي
صوتك بعد رنة الهاتف يكهربني
يسبق رفيف الفؤاد بصوت خلجاتي
أنا غريب بداري وانت تعرفني
مضيت عمر الشقا غريب عن ذاتي
يسكن فؤادي قفص صدري وترعبني
دقات قلب تجاول فيه لوعاتي
واذا عصف بي جنون الشوق واحرقني
اطفي الشوق في نيران حسراتي
موج الهوى في عيونك حيل متعبني
البحر هايج وأنا ضيعت مرساتي
يا منية العمر بالله قوم كلمني
خلي حديثك يرجع لي ابتساماتي

المحرر

مع التحية

الأخوات والأخوة:
عاشق رحمة - ام القطين، عاطف سالم الجهور - الذهبية، صالح عودة حسن - العقبة، تيسير علي سلطان البلاوي - الشعيلينة، بنت البادية هلبادي - المفرق، صحاري الجلوب أبو نسرين - راس النقب، عبد الله مبارك - بني صخر، علي سعد هلال العابند - الخالدية حي الكرامة، اكرم اسماعيل الفرجات - وادي موسى، عبد الرزاق ملعب - النعيم، فهد الجازي - معان، وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها.



حكاية غرامي.. وأنا رايح دوامي

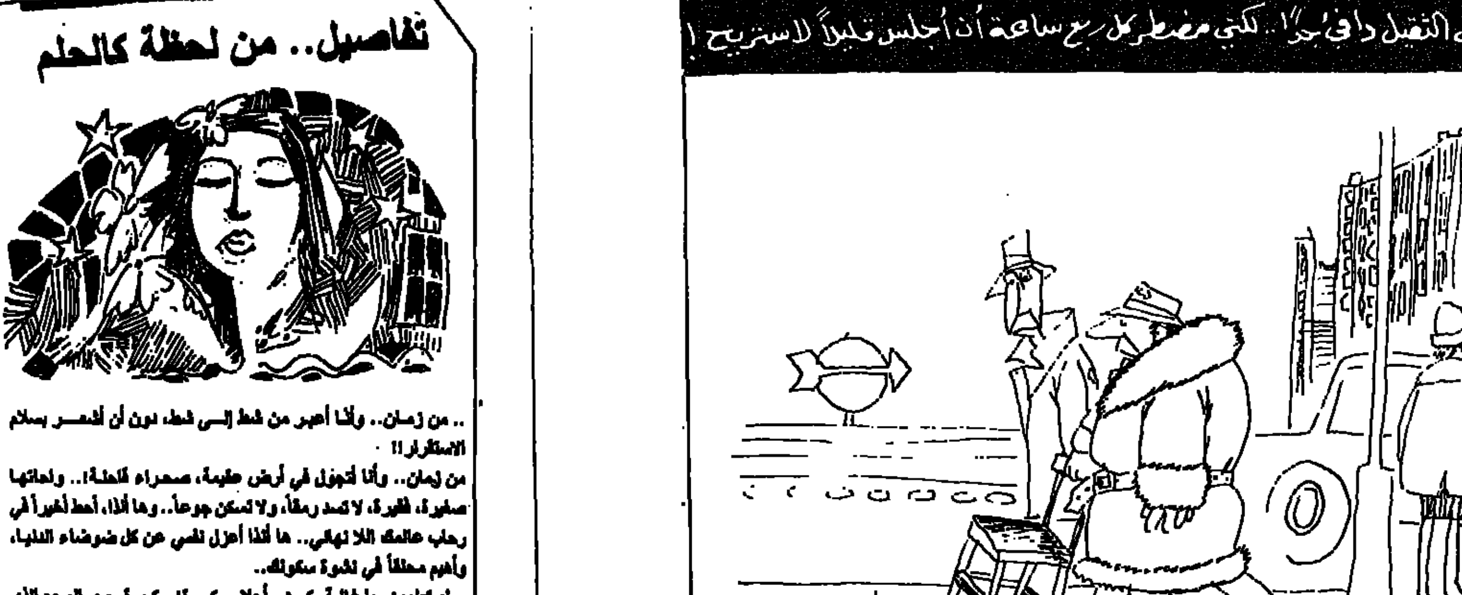
في حياتي.. مشكلة أخرى غير حماتي، ألا وهي ذاك الطابور الصباحي، الذي أقف فيه بين النائم والصاحي، وذلك للحصول على مقعد في الباص، وتلك بحد ذاتها مشكلة ليس منها خلاص.. وفي أحد الأيام، خرجت مبكراً كعادتي، ووقفت في طابور الكادحين أمثالي، ممن حالهم كحالي، وما ان وصل الباص بالتوفيق حتى بدأ الكر والفر والتضييق.. ولما كنت في هذه المصارعات غشيم، فلم أستطع الدخول، إلا بعد أن امتلأت المقاعد بالرجال والحريم، فوقعت في حيص بيص، وخاصة عندما نظرت إلى حال البنطلون والقميص، وزاد من قهري ذلك المقال الناقص، الذي خططت أن أكمله وأنا في الباص جاعص.. وتحرك الباص كالسفينة، وانعصرت أنا بين الواقفين كالعجينة، وزاد في حيرتي واختناقي، موقفي أمام رئيس التحرير، الذي سيمسكني من خناقي..

وفيما أنا واقف مقهوراً، ومعدوم العافية، واذا بنظري يقع على عجوز متصابية.. تملأ وجهها الأصباغ والألوان، وكأنها من فصيلة الجان، وهي تنظر حولها ملفوشة، ولسان حالها يقول «يا رب تشتي عرسان تيلحقني طرطوشة».. ويبدو أن العزيز «كيوبيد» كان في انتظارنا، فعمد على تلاقي أنظارنا.. أما هذه العجوز الدردبيس، فيبدو أنها ماتت في دباديبي، وقالت في نفسها «هذا هو حبيبي».. فتابعت ارسال النظرات، المحمولة بالآهات والغمزات.. عندها تأكدت من «دون جوانيتي» وبدأت فوراً بتنفيذ خطتي.. فاقتربت منها، وهمست قائلا: «أنا المتيم، وسأنزل عند جسر المخيم».. فهزت رأسها موافقة وتنهدت تنهيدة عاشقة.. وما ان وصلنا إلى الجسر الذي أشرت اليه، حتى طلبت من السائق، أن يوقف الباص عليه، فقامت هي من مقعدها باعتدال، ومشت إلى باب الباص بخفة ودلال، ونزلت وهي مرتاحة البال.. فيما جلست أنا مكانها في الحال، أما هي، فقد نظرت حولها وافتقدتني، وتطلعت إلى الشباك فرأتني.. فأشارت إلى السائق أن يقف في الحال، ولكن الباص كان قد انطلق كالغزال، وفتحت أوراقي، وبدأت كتابة المقال!!

العلمو نورت!

□ أحد أصدقائي، ترك المدرسة قبل أن يمضي عليه أسبوع في الصف الأول.. وقرر أن يتعلم في مدرسة الحياة!! وبعد 40 عاماً.. تعلم الدرس الأول، وهو أنه لابد له من دخول المدرسة، ولو لمسك الخط.. وكتب الي يقول:

- إنني لم خشيت مدرستن، وانما تعلمتو في مدرست نحو الأمية، وليذالك أنا الآن من الموثقفين، وأعرفو أن عمر بن أم كلثوم، الشاعر الذي كان يلحنو أغاني عبد الوهاب، هو أولو من اخترع «الهيبيه».. والدليلو على ذلك، قولهو يخاطب حبيبتهو «ألاء»: «ألاء» «هبـــي» بصحنك فاصبحينا.. ولا تبقي خمور الأندرينا.



سين.. و جيم

سين: إذا رأيت سيدة تسوق سيارتها وتخرج يدها من شباك السيارة، فماذا يعني ذلك؟

جيم: هذا يعني.. أنها تريد أن تتوجه إلى اليمين، أو إلى الشمال، أو إلى الخلف، أو تشير الى صاحبتها، أو تريد أن تكيد الناس بالأساور التي في يدها، أو «تتحلف» للشوفير اللي وراها.

سين: وإذا أضاءت الاشارة الحمراء أو الخضراء أو الصفراء ولم تتحرك فماذا يعني ذلك؟

جيم: أن هذه الألوان جميعاً لم تعجبها لأنها.. "ألوان بلدي"!

شيحو الفلسفجي يقدم: دروس تعليم الفلسفة

عزيزي القارىء.. هذا هو الدرس الأول من دروس تعليم الفلسفة... وخليك معي ع الخط، حتى تصير «فلسفنجي» مثلي، يشار لك بالبنان واللسان.. وسنبدأ بفلسفة الأرقام..

فالأرقام، لها فلسفة خاصة، واستنتاجات رهيبة! من الممكن أن تغير في نظام الكون، والنظام الدولي الجديد كمان.. فلو قلنا مثلاً أن رجلاً واحدا يستطيع ان يبني بيتا خلال 10 أيام.. فإن الاستنتاج «الفلسفنجي» الشيحوني، يقود، إلى أن 10 رجال يستطيعون بناءه في يوم واحد.. و 240 رجلاً يستطيعون ذلك في ساعة واحدة، و 1440 رجلاً يبنونه في دقيقة واحدة، و 864000 رجلاً يبنون البيت في ثانية واحدة!!!..

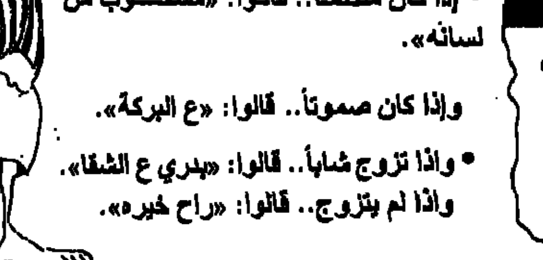
وإذا قيل لك أن سيارة واحدة تستطيع أن تقطع المسافة بين عمّان والزرقاء في نصف ساعة، فيجب عليك أن تستنتج أن 30 سيارة تقطع المسافة نفسها في دقيقة واحدة، و 60 سيارة في نصف دقيقة!!.. وهكذا..

أرأيت عزيزي القارىء.. ألا تستطيع هذه النظرية أن تغير حال الدنيا؟!.. والحقني إلى الدرس الثاني..

حكمة

قم «للمراجع» وفه التبجيلا
يا طالب الرشوات والبرطيلا
و«معاملات» الناس لا تسهل بها
قدر «المراجع» أن يكون ذليلا

بخي آدم «محتار»!!



- إذا كان فقيراً.. قالوا: «شرتوح».
  وإذا كان غنياً.. قالوا: «حرامي».
- إذا كان كريماً.. قالوا: «إيده فرطة».
  وإذا كان مدبراً.. قالوا: «كحتوت».
- إذا كان متكلماً.. قالوا: «مسحوب من لسانه».
  وإذا كان صموتاً.. قالوا: «ع البركة».
- وإذا تزوج شاباً.. قالوا: «بدري ع الشقا».
  وإذا لم يتزوج.. قالوا: «راح خيره».

طاسة.. وضايعة!

شعار المعلم: أعلم الجميع
وشعار المحامي: ادافع عن الجميع
وشعار الطبيب: أعالج الجميع
وشعار التاجر: «أبيع» الجميع
وشعار الصحفي: أكتب عن الجميع
وشعار الحكومة: هاتوا الجميع
وشعار المواطن العادي:.. ادفع.. للجميع.

مظلوم

• شيحو: أنا دوماً مظلوم.. الشقراء ظلمتني.. ما العمل يا شيحو؟

مروان فوزي الصفور - عمان

- فقّع مرارتها بالسمراء.

زواج

• شيحو: زوجتي توفيت فما رأيك أن تزوجني حماتك.

ن.س. - العقبة

- ليش ناوي تلحقها؟؟

علوان

• أنا حبيت فيصل من خلال رسائله ما هي الطريقة للوصول إلى عنوانه.

غ.م.ر. - اليمن

- عن طريقي.

شبح

• يا شيحو أنا نفسي أحضرلك شبح .... بس مش لاقي.

عوض سيمان - الحويطات

- ابعث صورتك.

محمد عبده

• شيحو: محمد عبده يقول مالي ومال الناس.. ليش بعض الناس ما بتترك الواحد بحاله.

عامر ماجد الهلول - الحسا

- وانت ليش ما تتركني بحالي..

عزومة

• يا شيحو أنا عازمك على منسف سعودي.

امل سالم هليل العطوي - القطرانة

- كليه لحالك.

تمريض

• شيحو حبيبتي بدها تدرس تمريض يا الله تستر يا حفيظ زولها يشفي المريض ان كثرت معه الرشحات ماذا تقول لها..

حاتم العربي ابو الذكريات - الخالدية

- القرد في عين أمه غزال.

وفيات

• يا شيحو يا ابو البنات نفسي اقرأ اسمك في صفحة الوفيات!.

حسن - المفرق

- جمعاً أن شاء الله.

رطل شيح

• يا شيحو وين رأيك برطل شيح من شيح جبل شيحان

فرحان علي النواصرة - جرف الدراويش

- يا ريت.. لانه خطك بيجيب المغص من قبرص.

حماتي

• شيحو حماتي لسانها أعوج من كوارب الموجب.

سليمان العنايقة - الكرك

- أسحبه.

كهرباء

• عزيزي شيحو أنا عازمك على منسف بس لا تيجي بالليل لأن فنوش لا يوجد فيها كهرباء وبالتالي خايف عليك تضيع بالعتمة وبعدين تعال مشي ما في شوارع.

سليمان أبو طعيمة - دير علا فنوش

- لا توصي حريص.. انت اعمل المنسف وسيب الباقي علي.

خطيب

• وقف الخطيب على المنصة يطلق قذائف السخط على مدمني المخدرات ومهربيها ولكنني سمعت همسات تنطلق من أفواه المتواجدين مرددة.. زادها.. زادها فما معنى زادها يا شيحو؟

محمد مهدي النسعة - معان

- عكس نحفها.. يعني تخنها.

الحب

• ما هي نهاية الحب الذي لا يخالطه أي أمل. أحكي لي بصراحة.

نضال سيفي السبيله - مغاير مهنا

- بتصير تغني زي فريد الأطرش.

امنية

• شيحو الغالي اتمنى لك حياة سعيدة.. ومستقبلاً زاهراً في ظلي انا؟ موافق..

اعتدال حداد - اربد

- ونص.

نكتة

من القلب

هل أستسلم للشعوذة؟!

الأخت المحررة:

أنا فتاة في مقتبل العمر وضمن عائلة كبيرة ولدي عدد من الشقيقات، مشكلتي أو الأصح مشكلة جميع أفراد الأسرة هي (سوء الحظ)، وهذا ما جعلني أشك في أن أحداً ما يتعامل بالسحر من أجل وقف نصيبنا وكثير ما حدث ذلك وكم من الشباب يأتون لخطبتي أو لخطبة إحدى أخواتي وبعد الاتفاق على كل شيء يلغى الموضوع لدرجة فقدان الأمل في أن يتزوج أحد منا.

عزيزتي المحررة:

وضمن هذه الأحداث تعرفت على شاب أحببته واتفقنا على الزواج لكن ما يؤرقني الآن هو أنه يريد التقدم لطلب يدي وأنا في أشد الحيرة والقلق أخاف أن يأتي لطلبي من والدي ويحدث كما حدث مع السابقين، أختي المحررة قد لا تدرين مدى يأسي في هذه الحياة هل استسلم لأعمال البشر التي تفرق ولا تجمع وتدعو لشر الناس وهدم حياتهم، لجأت اليكم لعلي أجد وسيلة لكف هذا الجحيم.

المعذبة B.M. - الزرقاء

الأخت B.M.:

لكل انسان في هذه الدنيا نصيب سواء في سعادته أو تعليمه أو عائلته وعلينا الايمان بقضاء الله وقدره، وقد يكون الحظ كما قلت لا يسير كما ترتجون ولا أظن يا أختي أنه من الممكن أن تؤمني بهذه الخزعبلات والشعوذة دعي هذا الشاب يتقدم لطلب يدك واذا كان لك فيه نصيب فلا يستطيع أي انسان وقف مشيئة الله.. وأتمنى لك التوفيق.

♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥

طعنني في صداقتي!!

الأخت المحررة:

كانت تربطني بأحد الأصدقاء علاقة قوية ومتينة من فترة طويلة، ولقد كانت هذه العلاقة مبنية على الحب والأخوة، وكنا نعيش كأننا أخوة حتى أن الناس اعتقدوا بأننا أخوة حيث استمرت صداقتنا 6 سنوات. كنت خلال هذه الفترة مرشداً وهادياً له في كل شيء ويستشيرني في كل أموره.

عزيزتي المحررة:

كانت هذه بداية علاقتنا ولكن في الآونة الأخيرة سمعت بعض الاشاعات من عدة أشخاص حول انحرافه عن الطريق السوي وطلب مني بعض الأشخاص بحكم صداقتنا أن أنصحه بالابتعاد عن رفاق السوء وطرق الرذيلة. وبالفعل نصحته بذلك وكان الاتفاق أن لا يعود إلى ذلك أبداً، وبقيت تصلني أخبار بأنه لا يزال على حاله.

ولكي أتأكد من شكوكي ذهبت إلى حيث يتواجد مع هؤلاء الرفاق السيئين وطلبت منه أن يعود معي لكنه رفض وبعد جدل طويل استل سكيناً وطعنني في صداقتي قبل قلبي ولا أخفي عليكم أنه أخذني إلى المستشفى بنفسه وبقي معي طوال الليل، واسقطت حقي في القضية وانتهى الامر..

والمشكلة هي أنني لم أتحدث إليه لغاية الآن.. هذه هي قصتي مع صديقي، ومأساتي في فقدانه ولا أدري للآن هل اتركه ام اعيد علاقتي به؟؟ أرجوكم ساعدوني لعلي أجد لديكم الرأي والمشورة.

خالد - الجيزة

الأخ خالد:

من الواضح أنك كنت له أكثر من أخ، لكنه لم يحافظ على هذه الصداقة بل تخلى عنها في أقرب فرصة والتف على (شلة جديدة) ساقته إلى طرق الانحراف.. نصيحتي لك هي أن تبتعد عنه ولا تنس أنه كان من الممكن أن تفقد حياتك في تلك اللحظة مقابل خوفك على سمعته ومصلحته، وتذكر يا أخ خالد أن ما يكسر من الصعب أن يتم اصلاحه بسهولة واذا ما زلت متمسكاً به كصديق اختبره في موقف آخر والمواقف هي الكفيلة باثبات معدنه.

ردود خاصة

الى العاشقة :R.A.A.

- أختي العزيزة: ليس غريباً أن يغار عليك لكن الغريب ان يكون له صفة الوصي بالنسبة لتصرفاتك وفي نفس الوقت لم يصارحك بطبيعة مشاعره نحوك

الى صاحب القلب الحزين :R.

- أخي: قضية الزواج قبل أي شيء هي مسألة نصيب، والفتاة الثانية أنت لم تتقدم لها رسمياً ولم تعدها بشيء. وإذا كان قد حصل أي كلام أو تلميح لها من قبل والدتك أو أي شخص آخر فعليه أن يعتذر لها بطريقة لبقة ودون إحراج.

الى الأخ المعذب :N.A.A

- في بداية الأمر أنت لا زلت في الثامنة عشرة من عمرك وبدات تفكر في موضوع على الأرجح أنه لا زال الوقت مبكراً للتفكير به، على كل اذا أردت فعلاً الزواج بهذه الفتاة وتخاف من موضوع (النسل والوراثة) بحكم صلة القرابة القوية بينكم، اقتراحي عليك أن تستشير طبيباً مختصاً لتجد لديه الحل الصائب.

الى الأخ فضل:

- هذه نتيجة ترددك وعدم اختيارك الوقت المناسب لاخبارها، ولا مجال أمامك الآن للاختيار.. فالأمر الواقع يشير الى أنها أصبحت لغيرك ولذلك فليس أمامك سوى نسيانها وعليك اشغال نفسك بالبحث عن عمل أو حاول الارتباط رسمياً بانسانة غيرها.

تفاصيل.. من لحظة كالحلم

.. من زمان.. وأنا أعبر من شط إلى شط، دون أن أشعر بسلام الاستقرار!!

من زمان.. وأنا أتجول في أرض عقيمة، صحراء قاحلة!.. ولحظاتها صغيرة، فقيرة، لا تمد رمقاً، ولا تسكن جوعاً.. وها أنذا، أحط أخيراً في رحاب عالمك اللا نهائي.. ها أنذا أعزل نفسي عن كل ضوضاء الدنيا، وأهيم محلقاً في نشوة سكونك..

.. لو تعلمين - يا غالية - كم هي أحلامي كبيرة!.. كبيرة بحجم الوجع الذي يدميني.. كبيرة بحجم الانتظار الذي يشقيني!! وفي زمن الجنون، قد تجد الأحلام الكبيرة طريقها إلى اليقين.. لأن حبك - وحده - هو اليقين الأزلي، وهو الحقيقة الخالدة في تفاصيل تاريخ عشقي المجنون..

لو تعلمين.. كم كانت أشعاري فقيرة، كم كانت كلماتي جوفاء، وحروفي زائفة!.. وعندما رأيتك، وهطلت عليّ أمطار الضياء المتدفق من روحك المتلألئة.. فتحت زنابق وأزهرت ورود، وتنفست أرض قلبي اليباب، من بعد اختناق طويل..

غاليتي.. يا قصة ائتلاف الشفة بالشفة، يا بذرة الشوق المزروعة على أطراف قبلة.. يا آهة البوح الشاردة، وانتصار النشوة الأولى، بعد دهر من الحرمان.. إني أنا المسفوح على أعتاب رحابك.. فلملميني!!!

ابراهيم....

عيادة شيحان

مرض السكر

اعرف ان مرض السكر يصيب الانسان في الاربعين، ولكن ان يصيب هذا المرض الاطفال فهذا شيء غريب. انا في الخمسين من عمري.. ومصاب بمرض السكر، واتناول اقراصا خاصة تساعدني على الشفاء فهلا ذكرتم لنا شيئا عن هذا المرض وما سبب تعرض الاطفال له وشكرا..

م. ل. س. الزرقاء

الاخت او الاخ: ج. ل. س. الرمثا:

ينتج مرض السكر لاسباب وراثية وبيئية. ويتميز هذا المرض اما بنقص او انعدام افراز الانسولين، او بوفرته مع عدم تمكنه من نقل سكر الدم من الدم، وتخزينه في الكبد لاوقات الضرورة. يؤثر ارتفاع معدل السكر في الدم على الاعصاب والاوعية الدموية فتتأثر انسجة الجسم كلها، ومن ابرزها انسجة العيون والكلى فتصاب العيون والكلى بالقصور في عملها.

هناك نوعان من السكر:

- النوع الاول: وهو مرض السكر المعتمد على تواجد الانسولين.

- والنوع الثاني.. هو مرض السكر غير المعتمد على تواجد الانسولين حيث يكون الانسان مصابا بالسكر رغم استطاعة البنكرياس افراز الانسولين.

أما النوع الأول فيمثل 15 % من حالات السكر، وهذا المرض هو الذي يصيب الاطفال لعدم مقدرة غدة البنكرياس على افراز مادة الانسولين، فلا يخزن السكر في الكبد، ويبقى في الدم بمعدلات مرتفعة. ويظهر مرض السكر «النوع الثاني» بعد سن الاربعين ويكون اغلب المصابين به ممن يعانون من السمنة، ويمكن علاج هذه الحالة «النوع الثاني» بواسطة الحمية الغذائية فقط، او بالحمية مع اقراص خاصة لخفض معدلات السكر في الدم، في حين يعالج النوع الاول من السكر بواسطة حقن المصاب تحت الجلد بحقن الانسولين. وهدف العلاج في كلا النوعين هو المحافظة على معدلات السكر ضمن مستواها الطبيعي ومنع المضاعفات.

رد سريع

• السادة صالون ريناتا لتجميل السيدات - الكرك

- لا نستطيع لأسباب مهنية ذكر ما فصلتم في رسالتكم إلينا لأنها تتخذ شكل الاعلان. وما ذكرتموه يمكنكم الاعلان عنه بالاتصال بادارة الاعلان في جريدة شيحان.

أريد شريكا

2342

شاب يبلغ من العمر «30» عاما، حنطي البشرة، ويعمل موظفاً في شركة براتب 180 ديناراً يرغب بالزواج من فتاة فلسطينية بيضاء البشرة لا يزيد عمرها عن «35» عاماً.

2343

شاب أعزب أردني الجنسية يبلغ من العمر «25» عاماً، متوسط الطول، وسيم، حاصل على شهادة الدبلوم، يملك بيتاً خاصاً وسيارة ومحلاً تجارياً، يود الارتباط بآنسة الحد الأدنى لتعليمها الثانوية العامة بيضاء متوسطة الطول مثقفة، أردنية الجنسية

2344

فتاة أردنية عمرها «20» عاماً، طالبة جامعية، ترغب بالتفاهم مع شاب أردني يعمل في الجيش ولا يقل عمره عن «25» عاماً.

2345

شاب أعزب عمره «37» عاماً، يحمل شهادة جامعية (ماجستير) موظف يرغب بالزواج من فتاة جامعية يتراوح عمرها ما بين «25-32» سنة، جميلة، مخلصة، تقدس الحياة الزوجية، ولا بأس اذا كانت ترتدي اللباس الشرعي.

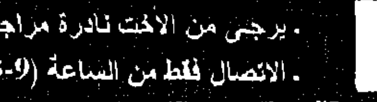
2346

سيدة يمنية من محافظة عدن عمرها «40» سنة، مطلقة، بدون أولاد، متوسطة الجمال، جامعية، ترغب بالتفاهم مع رجل بقصد الزواج، حالته المادية جيدة، جامعي، مطلق أو أرمل لا يتجاوز «50» من العمر يرغب في العيش بعدن أو صنعاء.

2347

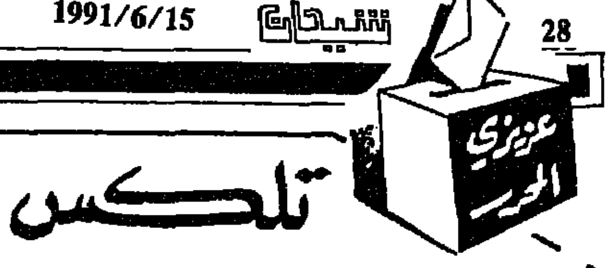
شاب عمره «20» عاماً، يرغب بالتفاهم مع آنسة يتراوح عمرها ما بين «16-19» سنة، جميلة الشكل، وذات أخلاق عالية علماً أن راتبه جيداً.

ملاحظة






. يرجى من الاخت نادرة مراجعة مسؤولة الخدمات للضرورة.
. الاتصال فقط من الساعة (9-3).



تلكس

• الى الأخ وجيه محمد سعيد المجيدي - صنعاء اليمن:
نرحب بمساهماتك، ونأمل أن نتمكن في المستقبل من نشرها.

• الى الأخ رضا عبد القادر أحمد - السلط:
وصلتنا مساهماتك التي نرجو أن تكون أفضل مستوى في المرة القادمة لنقوم بنشرها متمنين لك التقدم.

• الى الأخت ايمان - عمان:
نرجو لك التقدم راجين أن تكون رسوماتك افضل مما هي عليه. لنتمكن من نشرها.

• الى الأخت تغريد الحسنات - وادي السير:
شكراً لك على الكلمات الرقيقة التي ارسلتها لنا وأهلاً بك صديقة في جريدة شيحان وأهلاً بمساهماتك. على أن تكون قصيرة في المرة القادمة ليتم نشرها في الصفحات المخصصة للقراء.

حسرة قلبي

اذا الشوق ناداني.. وعرف الحب عنواني.. وبنظرة عين رمتني.. وهمسة حب روتني.. وزادت البعد عني.. وبحسرة قلبي تركتني.. فلن ترى عيني.. غير من سحرتني.

رمزي طباخة

اقدار

كتب علينا الزمان الفراق..
وامتلأت ايامنا بالأحزان..
ارهقنا الدهر بصحبه..
واحترقت أوراقنا بالنيران..

جلال البدور

دكتور.. خليك رافعه علشان اغيّرها الشرشف

عوض هياجنه

إليك

الى من ابحرت فوق دموعي
الى من اسكنتها بين الجوانح وبين احضان ضلوعي
الى من كتب علي فراقها من قبل ان تورق جذوري
اليك وداعي الاخير قبل ان تطفىء شموعي
فلا تعزفي لحن الخلود.. فهل من لحن الرجوع

ماجدة / عمان - الاردن

فلسطين الوفاء

فزع من حلم لابد أن أنهض
فهو كابوس
عذبني على اضواء الفوانيس
حين القوا بنا في الخيام السود
وحطموا حياتنا وأحلامنا
لكننا سنظل رافعي الرؤوس
لأن أرضنا فلسطين.

محمد نايف العباسي
الزرقاء

إلى حبيبتي

في عيد ميلادك أدعو
لك بالبقاء وحلو السنين
لن أهديك ذهباً ووروداً
فأنت مكللة بالذهب والياسمين
ماذا أهديك في عيدك
سأهديك قلبي هل تقبلين
لا يسعني بهذا اليوم
الا أن أقدم لك الحب والحنين

خالد خلف الحسيني
وادي السير

عودة الشمس

ايتها الشمس
هاتي خيوطك واسمعيني
خاطبي الأشجار
صادقي الأنهار
واحفظي الأسرار
ايتها الشمس
اضربي في الأرض
اجعلي من خيوطك
فأساً
اجعلي من فأسك
نقيباً للفؤوس
وادخلي قريتي

محمود الأنشاصي

اشتاق إليك

خلود يا أغلى شيء في الوجود
ويا عنبراً أطيب من رائحة الورود
ولا أجد أوفى منك للعهود
صورتك في القلب ستبقى الى الأمد البعيد
أشتاق اليك كما يشتاق إلى أمه الطفل الوليد
فأراك تبتسمين وتقبلين إلي من بعيد
فأنظري بمرآتك فتعلمين مع من أكون سعيد

محمد محمود أبو هزيم - ماحص

ليل غربتي

غرد الطير فرحاً بألحاني فزادني حزناً على أحزاني.. غريب ليس لي من يؤنسني سوى احلامي وأشجاني.. أعيش همومي في ليل غربتي فهي التي تشاركني من الخلان.. أجوب الفضاء هائماً بخيالي وأحلق في عالم الأكوان.. تمر الذكريات بخاطري واسبح في بحر من الألحان.. تمر الأمنيات بخاطري وتجول في فكري ووجداني.

صالح أبو بدران
ايطاليا

رحلة حب

اليوم تبدأ رحلتي
للحب فالدرب استوى
أعطيك قلبي كله...
بجراحه وبما احتوى
فامدد ذراعك راحماً..
قلباً تعذب وأكتوى
قلبي بحبك عامر
وبغير حبك قد ضوى.

مروان الصقور

اقدم لك نفسي

على طبق من جديد.. أقدم لك نفسي من جديد.. بعد أن عشت سنوات لم يعشها حتى العبيد.. ومللت وإياك كثرة التنهيد.. أتمنى معك أن نفتح صفحة من جديد.. ونطرد الألم والأسى لبعيد .

حسين علي حسين

عبير حبيبتي

اذا هبت نسمه رقيقة فتلك هي من عبير حبيبتي.. واذا بان نور مشرق فذلك من نور وجه حبيبتي.. واذا غرد طير فهو ينشد كلام حبيبتي.. حبيبتي بسمة رقيقة ونور مشرق وعصفور يملأ حياتي غناء وشعراً.

ابراهيم سلامة

ايتها السمراء

ايتها السمراء الجميلة.. اني أحبك لأجل عينيك عشت الحياة.. فأنت ملاك احلامي وأيامي.. اني لم أعشق ولن أعشق سواك.. فأنت جعلت حياتي فرحاً وسعادة.

فكري تلاوي

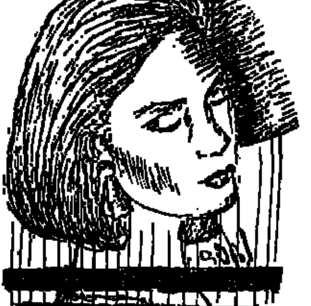
وصلت رسائلكم

الأخوة القراء: فيما يلي أسماء من وصلت رسائلهم، وسننشر الصالح منها حسب التتابع:

امل النعيمات - البلقاء، يسرى مصطفى يوسف - اربد، ماجد هبال - الموقر، سهير عارف - عمان، علي محمود أبو جريبان - الشونة الجنوبية، نادية صالح رشيد - اربد، محمد الذيابات - الحسا، ماهر عادل الزريقات - الكرك، علي محمود محمد - كريمه، احمد شباط الحنيطي - عمان، ياسر أبو دهيم - عمان، فكري تلاوي - الشونة الشمالية، زهية راجي - الزرقاء

ذاكر عبد القوي - الجمهورية اليمنية - تعز، شجون البادية - القطرانة، وهيب عبد العزيز نعمان - اليمن، فوزي خلف الزين، حسين أحمد سعدان - صنعاء - اليمن، سليم أحمد الكهالي - تعز اليمن، رشاد حمود محمد - الجمهورية اليمنية - تعز، عامر محمد القضاة - عجلون، نبيل صهيوب الحمادي - صنعاء.

نبع السعادة



الظلام حولي.. فمن أين الهروب؟، والشمس.. في اعماقك.. والأحزان علي.. سحب تغطيه، سيقشعها الحب يوماً، فالأيام أخذ وعطا.. لكن للسعادة ينبوعاً أنت مصدره..

اشرف عبد السميع
مصر - المنصورة

اصدقاء شيحان



الاسم : أيمن جاب الله.
العمر : 23 سنة.
الهواية: التعارف.
العنوان: ماركة الشمالية، ت 886070.

الاسم: مرسيت الجزراوي.
العمر: 20 سنة.
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع.
العنوان: العراق - دهوك، زاخو سوق اسطنبول محلات أقمشة الحاج صبري الجزراوي.

الاسم : عباس محروس.
العمر : 24 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: المحطة، ش. الجيش، بقالة العائلات.

اقوال في المرأة

□ عندما يكون الرجل عادلا نقول عنه أنه «قاضي» واذا قلنا نفس الشيء عن المرأة نقول: انها قاضية: (أي قاتلة).
□ عندما نطلق لفظ: «حي» على الرجل، فالمعنى واضح. أما إذا أطلقناه على المرأة، فقلنا: حية... بمعنى ذلك أنها «ثعبان».

عواد غانم الزلابية

كلمات مشرقة

○ لو احضروا لي كل باقات الزهور من الشرق والغرب، وجلبوا لي كل ورود الشمال والجنوب، فلن أبدلها بزهرة صغيرة من «دفلى» بلادي.
○ لكل جرح علاج، لكل داء دواء، أما جرح القلب فما له من علاج ولا دواء.
○ لولا اليأس ما كان الأمل، ولولا الكراهية ما كان الحب، ولولا الهزيمة ما كان الانتصار!..

فرحان عوده سليمان

كنت اهواك

يا من كنت حبي.. يا من كنت فرحة أيامي.. اليوم ضاعت كل الأماني.. وازهرت كل زهور الربيع.. لا تلوميني ان كنت أهواك.. ارحلي.. ابعدي.. لا تقتربي مني.. سأعد لك كأساً من العلقم.. فاشربي يا من كنت أهواك..

سيد عبد اللطيف خلف
مصر

المواجهة

حاولت أن أهرب من نفسي، واجهت شيئاً صعباً، هربت إلى الناس كي أنسى معهم حزني وأخطائي، فوجدت الناس غير الناس في هذا الزمان، يرتدون الأقنعة المزيفة، ونسوا الموازين والقيم، وقتلوا الحب والمشاعر الصادقة، هربت من الناس إلى الليل، فوجدت عزلته مخيفة، فهربت إلى الخيال، فوجدته سرعان ما يصبح ألماً هربت إلى الكتابة، وجدتها لا تجدي شيئاً في هذا الزمن القاسي، فلم أجد من طريق اهرب إليه.. سوى طريق واحد: طريق المواجهة.. واكتشفت أنه لابد لكل انسان من مواجهة نفسه لكي لا يضيع!..

عناد القاضي

مختارات

○ ان الحب الحقيقي والكبير هو ذلك الذي لا يمكنك أن تفصح عنه بشفتيك وانما بعينيك.
○ ان أكبر مآسي الانسان أن يموت شيء داخله وهو ما يزال حياً.

نوال عبد الحافظ

طعم الحب

قلبي تعلم كيف يجفو.. من جفا وسلكت درب البعد.. والنسيان قد كان حبك في فؤادي روضه ملأت فؤادي بهجة وأغاني ما زال في قلبي رحيق لقانا.. من ذاق طعم الحب.. لا ينساه..

محمود سلامة الخرشة/ الكرك - الهاشمية

شخصي جدا

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• إلى وردة النرجس Z:
- نال فؤادك حيث شئت من الهوى.. ما الحب إلا للحبيب الأولي
كم منزل في الأرض يألفه الفتى.. وحنينه أبداً لأول منزل.
ناظر بسمة الفرح

• الى الخطيب الغالي محمد:
- اذا الجسم عن العيون توارى فإن الخطوط عند الأحبة تذكار.
رابعة

• الى الصديق محمد السعيدي - القويرة:
- اللي نبحلي راعي الرموش المقاليل.. حلو العيون وساحر بالجمال.
أبو غرام الحويطي

• الى الصديقة «و»:
- أتمنى لك حياة سعيدة في ظل أهلك، مع تمنياتي لك بالتوفيق والنجاح.
ناصر نجارات

• إلى محمد:
- أحبك رغم البعد وسأبقى أحبك إلى الأبد.
عاشقة المستحيل

• الى المذيعة اخلاص يخلف:
تمنياتي لك بالتوفيق والنجاح ومستقبل مشرق مليء بالحب والاخلاص.
سليمان هويمل

• الى التي تعرف نفسها:
- أنا مش بعتب عليك أنا بعتب على الزمن اللي خلاني أحبك.
ياسر

• الى M:
- الشوق أوضح من أن ابرهنه.. كالشمس تغنيك عن اثبات برهان.
اخوك المخلص F

• الى أريج:
- عيد ميلاد سعيد وعقبال 100 عام وكل عام وانت بألف خير.
المخلص منير

• الى الصديق عيسى محمد:
- اذا صاحبت فصاحب ذي العقول واترك الجهال اهل الفضول.
محمد ضيف الله - العقبة

• الى الغالي A:
- الى من شاركتني رحلة الحياة فضاعت في الطريق عندما انطفأت شموعه ومنحتني الأمل حينما عصفت بنا رياح اليأس.
المعذب «S»

• الى ميمون:
- كلما مر على البال ذكراك.. القلب يبكي والعين تطلب رؤياك.
الخائن F.H طبربور

• الى هناء:
- أرأيت كيف جمعنا القدر.. في الوقت الذي كنت ترفضين فيه مقابلتي؟.. فإنتظري..
علي

• الى R:
- سأجعل منك نقطة سوداء لا تزول إلا في زوال الحياة..!!
مهدي

• الى الخال أبو رمزي:
- لك مني كل الحب.. يا قاسي.
ليلى

• الى عطا الله:
- فرج التهى من حياتك وخطوات التسامح اليك لن تعبر محطاته أبداً..
فرج

• الى أحمد:
- اصعب شيء يا صديقي عند الأحبة هو الفراق وفراقك أصعب شيء.
عطا الله

• الى جميع الأصدقاء:
- بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم، وغبتم وأنتم في الفؤاد حضور.
عامر

• الى غاليتي T.m.s:
- الكبر للمرة الألف بأني اهواك فكيف تريديني أن الصبر ما لا يقدر.
المخلص محمود

• الى ابنة الجنوب K:
- لن أنساك مهما طال الزمان.
ابو الزوز

• الى الأخ الغالي عماد:
- مهما تبعد علي يا أبو مراد لسوف تكون أقرب من قلبي إلي.
أخوك للأبد ناصر

• الى الأخت رابعة:
- الشمس ترسل اشعتها الذهبية والقمر يرسل اشعته الفضية وأنا ارسل لك صداقة الحوية.
اختك منور

• الى الأخ فوزي:
- مبروك المولود الجديد علي وأتمنى أن يكمل عامه الأول على ارض فلسطين الحبيبة.
هناء

• الى الغالية استصار
- مبروك الخطوبة وعقبال الزفاف.
أخوك كايد

• الى M:
- انا بالحب عاشق غزاله.. ما شفت مثلها وسط عمان.. غزال الريم يمشي بدلاله.. والزول ساحر للنظر فتان.
حاتم

• الى الأخ نبيل !
- من السهل على الانسان أن يحب من يكره، ولكن من الصعب عليه أن يكره من يحب.
أخوك المخلص ابراهيم

• الى نايفة:
- الف مليون مبروك عيد ميلادك السعيد.
رياض

• الى R:
- لاجلك سأبتسم.
سيد الأحزان

• الى صاحبة العيون السود:
- نسي اعرف الحقيقة.
عبد المجيد

• الى خليل وخالد:
- الذكرى أجمل عزاء لمن فرقتهم الأيام.
محمد

• الى الصديق عبد ربه:
- صداقتك أعظم من أن تكون ذكرى وحبك بقلبي باق لن يزول الا بزوالي.
أخوك فرج

• الى الصديقة هندا:
- ارجو أن تقرأي هذه البرقية وتردي عليها. كم أنا مشتاقة لك ولمعرفة اخبارك.
صديقتك سناء

• الى اعتدال:
- احبك بعدد ثواني عمري.. أحبك سأقولها الى أن ينتهي كلامي.
طائر الأحزان

• الى صديقتي هدى:
- هنيئاً لك عيد ميلادك مع تمنياتي لك بحياة سعيدة واعياد بهيجة وعمر مديد.
صديقتك اسماء

• الى الغالية شبيهة جيانا عيد:
- احبك اعيش اريدها. أموت اريدها فانت حياة الحب وربيعها.
مرزوق

• الى أم وحيد:
- عيد ميلاد سعيد وكل عام وانت بخير وعقبال المئة عام وعقبال فرحتنا.
ابو وحيد

• الى XMZ:
- انت الصديقة التي احببتها كثيراً ولن أنساها أبداً اتمنى لك النجاح والتوفيق.
عبير

• الى الغالية ليلى:
- بقيت وغبت.. وبعدك ما البقاء.
سناء

• الى الغالية S:
- لم أكن أؤمن بالعيون وسحرها حتى رمتني بالهوى عيناك.
هاني

• الى معذبي عبد السلام:
- سأبقى أحبك الى آخر قطرة من دمي.
عاشقة القمر G

• الى الصديقة نعمة:
- الحب حكمه علينا صعب.
سناء

• الى مسالي:
- ما زلت تسألني عن عيد ميلادي سجل لديك الأن ما كنت تجهله تاريخ حبك لي.. تاريخ ميلادي.
بيتر

وصلت برقيتك وشكرا

اسألي

اسألي النجوم كيف أنادي
القمر في ليلة بلاك
اسألي الليل كيف اناجي
القدر من رعشة هواك
اسألي القلب كيف أعاني
السهر من رمشة «عيناك»
اسألي الطريق كيف أتاني
الضجر واكملت مشواري معاك
اسألي الجسد كيف اصابني
السحر من لمسة «يداك»

نصر بهجت اليعقوب

سجين

لا تسأليني عن الحب الحزين
فقد رحلت مراكبي منذ حين
لا تسأليني لقد مللت كل الحنين
وكرهت كل رسائل المحبين
لا تسأليني عن شيء مضى وكان
فانا منذ دهر سجين

محمد العدوان/ عمان - شفا بدران

خوفاً من الفراق

في القلب جرح وللزمان ننتظر
والعشق حيران والعشاق تصطبر
خوف الفراق الذي اخاف ابتعد
عن حب ليلى وهجر حر اقتدر
والله الي عشقت طرف عينكم
والقلب خال لكم والعقل يفتكر
والروح تزهو بيوم كله طرب
والسمع والقلب والوجدان والنظر

فؤاد شحده الخلايله
الزرقاء

احباء شيحان

الاسم : عامر تيسير ابو سويلم.
العمر : 9 سنوات.
الهواية: المطالعة وكرة القدم.

الاسم : العنود عبد الرزاق المجالي.
العمر : 5 سنوات.
الهواية: اللعب.

الاسم : محمد فرحان الصبحي.
العمر : 7 سنوات.
الهواية: كرة القدم.

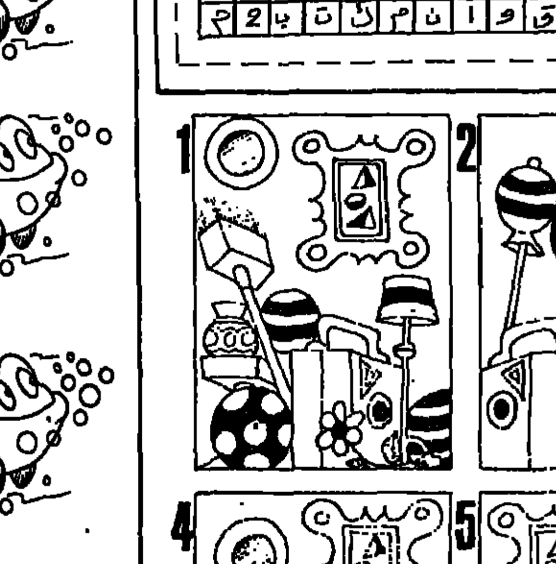
كلمة السر

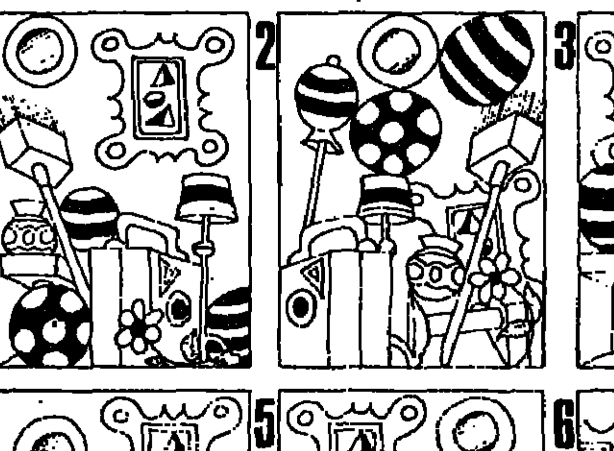
جريدة تتألف من مقطع واحد و (5) أحرف.

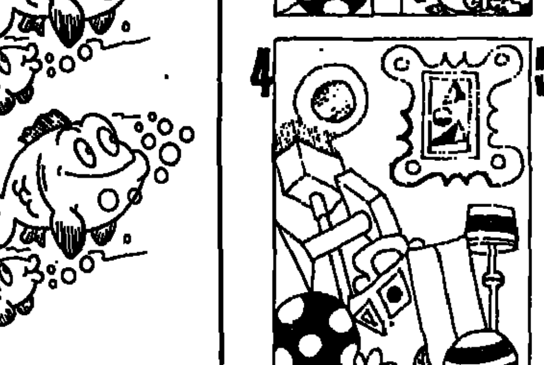
لي في قضية، محبتكم، شهود أربـع، وشهود كل، قضية اثنان، اشتعال، فكري، وانشغال، جوانحي، ونحول، جسمي، وانعقاد، لساني، الكرك، معان، اربد.

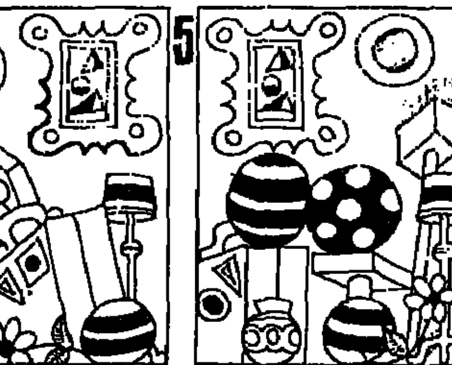
إعداد: محمد أبو قبيلة. القويرة.

حل العدد الماضي: فارس عوض









لوحتان تحتويان على نفس الأشياء

اثنتان فقط من هذه اللوحات الست تحتوي على نفس الأشياء ولكن في أماكن مختلفة ما هي هاتان اللوحتان؟.

الأسماك المتشابهة

هذه الأزواج من الأسمـاك متشابهة فيما بينها تقريباً، فيما عدا زوجاً واحداً منها يختلف عن بقية هذه الأزواج.. حاولـوا اكتشافه.

كلمات متقاطعة

إعداد: نبيل أحمد الرياشي - تعز - اليمن

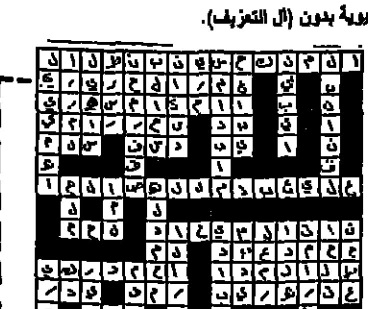
أفقي:

1. حرف + حرف + أعظم شعراء وكتاب المسرح في العالم.
2. حرف + أ + عكس الشجاع، عاصمة الفالستان.
3. حرف + د + أول الصحف المعروفة في الأردن + عملة عالمية معكوسة.
4. س + و + د + مورد مبعثرة + احدى المطارات العربية، ل.
5. و + حرف + أحد الوالدين + حرف.
6. حرف + دولة عربية + س + جواب معكوس + ح.
7. جثث + من الحشرات معكوس، حرف.
8. حرف + من الفصول الأربعة، صحيفة أردنية، أ.
9. عشيق جولييت، مرضعة الرسول، نظير.
10. ش + حرف + أحد الأمراض، يهرب + من الضمائر معكوس.
11. حرف + يلتف + ن + ي + حرف نصب معكوس.
12. ......
13. عكس متهم، أشهر الكتب العربية في العالم.
14. وكالة أنباء عالمية، من المناطق الأثرية في اليمن + اسجل.
15. دمبين مبعثرة، يعارض، عاصمة أوروبية.

عمودي:

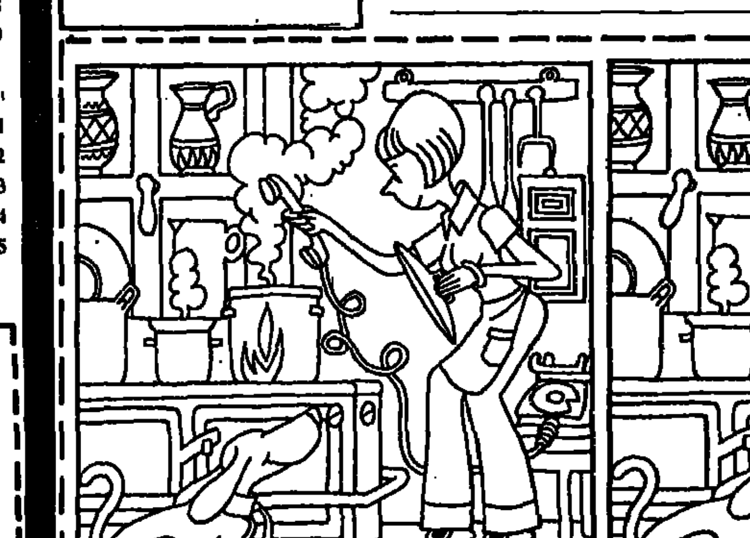
1. من أشهر مؤلفات (مارك توين) + عكس حر.
2. ممثل مصري معكوس.
3. دولة أفريقية معكوس + متشابهات.
4. ي، تدمري + أكمل.
5. تجدها في أولاد + عملة أجنبية + ربل مبعثرة.
6. متشابهات + تقذف معكوس + في وجهي.
7. يكفر + المرأة الثانية بعد ملكة الجمال معكوس، أ + من حروف الهجاء.
8. م، جمع بقرة + أول مبعثرة + ينظر.
9. ماضي مبعثرة + يستعمل في الطعام + من البقرة.
10. التركي معكوس + وثيقة، مرن + حرف + حرف.
11. لبان معكوس، ك + من ادوات الحرب القديمة + حرف + حرف.
12. س، أبناء + تعبري + من حروف الهجاء معكوس.
13. متشابهان + يعبر + من الضمائر معكوس + جوابي معكوس.
14. أود معكوس + صوت + ولي مبعثرة.
15. ر، ممثلة مصرية، أ + دولة آسيوية بدون (ال التعريف).

حل الشبكة السابقة



اثنا عشر اختلافاً

اللوحتان المتشابهتان ظاهرياً تختلفان فيما بينهما في 12 عنصراً هل تستطيعون اكتشاف هذه الاختلافات؟



كيف تراك النجوم؟

الحمل — الحياة: ترقية تحصلون عليها هذا الأسبوع.
الحب: حبيب القلب ينتظر رسالة منكم.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة، فلا داعي للقلق. رقم الحظ 4.

السرطان — الحياة: مفاجأة تسعدون بها هذه الأيام.
الحب: الصراحة هي طريقكم إلى قلب الحبيب.
الصحة والحظ: انتم بحاجة إلى التمارين الرياضية. رقم الحظ 3.

الميزان — الحياة: لا تكن قاسياً فتنكسر أو ليناً فتعصر.
الحب: ابتعدوا عن الروتين مع الحبيب.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة إلى طبيب الأسنان. حجر الحظ الياقوت.

الجدي — الحياة: نظموا وقتكم واستثمروه أفضل.
الحب: تلتقون بشخص يكون المفتاح إلى قلب الحبيب.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم. يوم السعد الخميس.

الثور — الحياة: طموحكم سيوصلكم إلى ما تريدون من نجاح.
الحب: ركزوا في عواطفكم على انسان واحد.
الصحة والحظ: انتبهوا جيداً لصحتكم العامة. زهرتكم الياسمين

الأسد — الحياة: مطلوب منكم زيادة في الجد والمثابرة.
الحب: لا تدعو الآخرين يؤثرون على علاقتكم بالحبيب.
الصحة والحظ: لا يغركم تحسن الجو، انتبهوا لما تلبسون. رقم الحظ 2.

العقرب — الحياة: صفقة يكون لها ما بعدها من نجـاح يتحقق.
الحب: أعطوا الحبيب حقه من الوقت فهو بحاجة اليكم.
الصحة والحظ: عليكم الاهتمام بصحة عيونكم. زهرة الحظ القرنفلة.

الدلو — الحياة: القناعة كنز لا يفنى.
الحب: ثبات في علاقاتكم العاطفية رغم بعض الاشكالات التي قد تحدث بينكم وبين من تحبون
الصحة والحظ: لا تكثروا من تناول المشروبات. رقم الحظ 1.

الجوزاء — الحياة: التعاون مطلوب بينكم وبين رفاق العمل.
الحب: توافـق تام والسجـام يحصلان هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: يزول الزكام. حجر الحظ العقيق.

العذراء — الحياة: احترام المواعيد مهم جداً لبناء الثقة فيما بينكم وبين الآخرين.
الحب: حبيب القلب مخلص وفي فتفاءلوا خيراً.
الصحة والحظ: التوعك يزول. حجر الحظ الألماس.

القوس — الحياة: التعلل بالآمال ليس الطريق الى النجاح العمل والصبر هما الطريق.
الحب: لا تفكروا في هجر الحبيب فهو لا يضمر إلا الخير لكم.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات راحتكم. حجر الحظ العقيق

الحوت — الحياة: حافظوا على أصدقائكم فهم ثروتكم.
الحب: علاقاتكم العاطفية ستنتهي بالسعادة.
الصحة والحظ: المشي السريع مفيد لكم. حجر الحظ الألماس.

مع النـاس

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع السيد خالد البو اليز محافظ الطفيلة بالوكالة الى رتبة محافظ تهانينا والف مبروك يابو زياد والى الامام.

تهنئة من الاعماق

بمناسبة ترفيع العزيز غسان الضلاعين الى رتبة نقيب تهانينا والف مبروك والى الامام وبالتوفيق والنجاح.

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع الحاج شاهر الضلاعين تهانينا والف مبروك يابو محمد.

تهنئة بمولود

انعم الله على السيد مصطفى المواجدة وزوجته بمولود ذكر اسمياه (معين) جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه وحمداً لله على سلامة الوالدة تهانينا والف مبروك.

تهنئة من الاعماق

مبارك الحمايدة والعائلة يهنئون اخيهم «بركه الحمايدة» بعقد قرانه على الانسة وداد ابو ميالة الف مبروك للخطيبين وعقبال الفرحة الكبرى.

من الحاضر - تتمة

يعني أن الوضع عندكم ليس بأفضل من الوضع في السودان بالرغم من ما تدعونه عن اللامركزية واللجان والمؤتمرات الشعبية؟

وسكت الممثل الدبلوماسي ولم يجب بينما تلاحقت اسئلتي بأخذ الواحد منها بتلابيب الآخر بشأن حقوق الانسان في ليبيا. قلت له: منذ متى بدأت جائزة القذافي الدولية لحقوق الانسان تعمل؟ فقال: منذ العام الماضي وقد منحت الجائزة لأول مرة للزعيم الأفريقي الجنوبي نلسون مانديلا. قلت: ان نلسون مانديلا يستحق ذلك. والذي يحاول تسليط الأضواء عليه فانما يستفيد هو من تلك الأضواء أكثر منه لأن مقام نلسون مانديلا في العالم هو غير مقام القذافي! ولكن من الذي يستفيد من تسليط الأضواء على «سيتنغ بول» مثلاً أي «الثور الهندي الأحمر القاعد» وهو اسم أحد رؤساء القبائل الهندية المنقرضة، وماذا يستطيع الشيخ عبد الحميد السائح مع كل احترامنا له أو الدكتور ناصر الدين الأسد أن يقولا في مشكلة الهنود الحمر؟ ثم ألا يمكن تسليط بعض الضوء على حقوق الانسان في الوطن العربي والذين يناضلون من أجل تلك الحقوق؟

قال الدبلوماسي الليبي من مكتب «الأخوة» الليبية - وهذا هو اسم سفارتهم - لا يوجد أحد يناضل من أجل حقوق الانسان العربي. قلت له: انتم تقولون ذلك. وأنتم تقولون ان شعب ليبيا هو الشعب الوحيد الحر في الوطن العربي. ولكن ألا يمكن تشجيع البعض على الأقل على أن يناضل من أجل حقوق الانسان العربي بدلاً من تغطية السماء بالغربال؟

معلش.. فاللوم لا يقع على الداعين لمثل هذه الهوصات والألعاب الاكروباتية وانما على الكومبارس المستعد للسفر إلى أي مكان تلبية لأي دعوة.. مثل جحا الذي يذهب الى اي عرس!.

هل تعود ايران لدورها - تتمة

الأمريكية لا ترى أن هناك مبرراً للخوف من الدور الايراني في المنطقة بل تسعى إلى أن تعود بايران إلى عهد «الشاه» حتى وأن ظل الشاه الجديد يرتدي العمامة والعباءة.. فإن أمير الكويت الشيخ جابر لا يستطيع أن يعارض بحجة أنه كان سيكون ضحية الامتداد الايراني، ولا يستطيع أن يقول أن الحضور الايراني الشيعي سيشكل خطراً على المعادلة السكانية في الكويت، وحتى السعودية لن تقفل الأبواب بوجه الحجاج الايرانيين، وان تظاهروا.. ولكنهم يتظاهرون ضمن سيناريو معد سلفاً.

والحقيقة الغائبة أن تصدير الثورة الايرانية كان اداة أمريكية لتطويق المنطقة المليئة بالثروات والمصالح،

فالخوف من المد الطائفي الشيعي كان من الدوافع المهمة التي دفعت حكام الخليج للاحتماء بالأمريكان والالتجاء لهم، وتقديم كل فروض الطاعة لتجنب الخطر الايراني الداهم، وفي نفس الوقت كان الخطر الطائفي الوسيلة لتطويق العراق الطامح إلى أن يلعب دوراً قومياً، فكانت حرب الثماني سنوات وكان اذكاء المطامع الايرانية التركية هما الحل، وفي المقابل كانت مفاهيم وشعارات الثورة وتصديرها هي ورقة «التوت» التي تستر بها حكام ايران وعززوا دورهم الداخلي.

وبذلك فان الايدلوجيا الايرانية «والاسلام الايراني» لا تخرجان عن الطوق الأمريكي ومن هنا فان سقوط القناع عن علاقة الغرام الايراني الأمريكي هو المقدمة بعودة الدور الايراني الى الخليج.



اتصل بي الكثيرون ممن يرغبون في تاليف الاحزاب بناء على ما اعلنته في الاسبوع الماضي من استعدادي لتقديم الاستشارات الاعلامية للاحزاب التي ستنشأ. وكان صاحبي قد اعلن عن سيارته المستعملة للبيع فاختلط الامر علينا بين طالبي السيارة، وطالبي الخدمات الاعلامية، حيث كان يصعب علي احيانا ان اعرف الفرق بين هذا وذاك.

احد طالبي السيارة قال لي على الهاتف: هل تريد ان تبيع؟ قلت: نعم. قال: البيع على الفحص طبعا. قلت: اي فحص؟ فقال ناخذ السيارة الى ميكانيكي فيفحصها والعطل عليك. قلت له: هناك سوء فهم. فانا لا ابيع سيارات، وانما ابيع خدمات اعلامية لمن يريد ان ينشىء حزبا. فقال صاحبي: سبحان الله كيف تكون الصدف. فانا في حاجة الى انشاء حزب ايضا. فهناك كما علمت ثلاثة وثمانون حزبا تحت الانشاء فلتكن اربعة وثمانين!.

قلت له: هل تريد الحزب لك شخصيا؟ فقال: لا والله. فانا لست رجل احزاب ولا اسوق السيارات وانما اريد السيارة والحزب للتجارة. قلت: السيارة للتجارة فهمناها. ولكن كيف يكون الحزب للتجارة؟ فقال لي: ولو.. انت سيد الفاهمين يا ابو صابر..! ونجأت الى السكوت مخافة ان يكتشف انني لست سيد الفاهمين ولا حتى انا واحد منهم. ثم قلت له: حسنا ماذا تريد؟ فقال: خدمة كاملة. فقلت له: قلت لك يا صاحبي انني لا ابيع سيارات. فقال: هذا مفهوم. والخدمة الكاملة التي اريدها لا علاقة لها بالسيارة وانما بالحزب المنوي انشاؤه. فانا اريد اسما للحزب وعقيدة له وبرنامجا انتخابيا وخدمات علاقات عامة، وكل شيء «تيرن كي بروجكت».

تساءلت: ماذا قلت؟ فقال: تيرن كي بروجكت اي حزب كامل وتسلمني مفتاحه. قلت: هذه والله فكرة. ولكن الميثاق يمنع ذلك. فقال كيف يمنع الميثاق ذلك ومن اي ناحية؟ فقلت: من ناحية عدم جواز نشوء احزاب ممولة من الخارج. قال: ومن الذي قال ان حزبي ممول من الخارج طالما انني انا الذي امولـه والقانون لا يقول لي من اين لك هذا؟.

كاد الزبون ان يقلبني على امري لولا انني تخلصت منه بكياسة واقنعته بشراء السيارة المستعملة اولا ثم نبحث مسالة التعاون السياسي بعد ذلك.

كان ذلك في الواقع هو الذي اغراني بالتفكير في انشاء حزب الحمير الحمر والذي ساطرح فكرته عليكم الان لكي ينضم اليه من يشاء. واسم الحزب لا علاقه له بالخمير الحمر او باي شيء احمر من قريب او بعيد وانما هو من اجل «التميز» فان اول ما خطر لي في تكوين اسم الحزب هو ديمقراطية. اذ ان الديمقراطية هي افضل ما يناسب اسم حزبنا حيث ان الحمير ديمقراطيون بطبعهم. ومعاذ الله ان يعني هذا ان الديمقراطيين حمير. ولكنني وجدت ان الديمقراطية قد اصبحت جزءاً من اسماء اكثر من عشرين حزبا قيد الانشاء. وعزفت عن الديمقراطية اسما وان لم اعزف عنها فعلا.

ثم فكرت في الاشتراكية باعتبار ان الحمير اشتراكيون بالفطرة. ووجدت الاشتراكية ايضا قد صارت ارضا مشتركة بين اكثر من عشرة احزاب. قلت: يا ملين.. الن لنا الحديد! ولم يكن امامي الا اسم «الخضر» لان واقع حالنا ينسجم مع فكرة الخضر.. لولا ان الخضر الاردنيين قد سبقونا ايضا الى هذه الفكرة. وهكذا اخترنا اسم حزب الحمير الحمر. ح. ح. ح... وشعاره «حرية. حياة. حب.. حا الى الابد»!.

اما المبادىء فنحن لا نختلف فيها بشيء عن الخضر في كل مكان وعلى الاخص الخضر الاردنيين من حيث المحافظة على البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ونؤمن بان العمل يجب ان يكون مصاحبا للقول والا بات اي تاجر سيارات يستطيع ان يؤلف حزبا ولعلنا نتميز بشيء واحد عن الاردنيين الخضر وهو اننا نحب الفكاهة وسنعمل على مساعدة الاردنيين على اعادة اكتشاف الضحك. فاذا قال علينا احدهم. «احمر يا فجل» قلنا له: قال هذا حامض لما راى انه لا يقدر عليه.

والان يرجى من اي راغب في الانضمام الى حزب الحمير الحمر ان يكتب الى الحمار البلدي فورا.